

الفريق شنقريجة  
من ورقلة:

لا عائق يقف  
أمام مسيرة  
الجزائر الجديدة

# الشعب و الوطن

03

الوثيقة الدستورية أعادت  
النظر في مجالات تطبيقها  
الحصانة البرلمانية  
لم تعد ملاذا  
للفارين من العدالة

03



ISSN 1111-0449 الإثنين 09 ربيع الأول 1442 هـ الموافق لـ 26 أكتوبر 2020 م العدد: 18389 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

في إطار الحملة الانتخابية  
للاستفتاء، جراد يؤكد:

التعديل الدستوري  
يسعى للنأي بالأمة  
عن الفتنة والعنف

شدد الوزير الأول عبد العزيز جراد، على أن مشروع تعديل الدستور الذي سيعرض للاستفتاء يمثل «تصالح الجزائر مع ذاتها وتاريخها، وإعادة البلاد إلى المسار الصحيح عقب ما عرفت من انحرافات خلال السنوات الأخيرة».

03

رئيس المجلس الوطني  
لحقوق الإنسان، لزهاري:

تعديل الدستور يمنح  
المدافعين عن حقوق  
الإنسان «أسلحة»

04

بموجب مرسوم تنفيذي  
نشر في الجريدة الرسمية

مشروع المدينة الجديدة  
لحاسي مسعود تحت  
وصاية وزارة السكن

وضع مشروع إنجاز المدينة الجديدة  
حاسي مسعود (ورقلة) رسميا تحت  
وصاية وزارة السكن والعممران  
والمدينة، بموجب مرسوم تنفيذي نشر  
في الجريدة الرسمية رقم 62.

02

الوزير الأول يوجّه نداء للمواطنين

## الحكومة تحذر من تفاقم الوضع الوبائي



وجّه الوزير الأول عبد العزيز جراد، مساء أمس، نداء للمواطنين والمواطنات يؤكد فيه على ضرورة الاستمرار، في التقيد بتدابير نظام الوقاية من تفشي فيروس كورونا ومكافحته.

02

مطلوبون لاستكمال الإجراءات  
الإدارية والمالية

## مكتتبون يستعدون لاستلام مفاتيح الشقق

دعت المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، أمس، المكتتبين الموجهين إلى مواقع السكن الترقوي العمومي عبر عدة ولايات التقرب من مصالحها التجارية على مستوى مديريات المشاريع قصد استكمال الإجراءات الإدارية والمالية تحسبا لعملية تسليم المفاتيح التي ستتم في الأيام المقبلة، حسبما أفاد به بيان للمؤسسة.

02

على هامش تنظيم  
حملة تبرع بالعاصمة  
ولدا قابلية:  
المستشفيات تعرف  
نقصا في مخزون الدم



أكدت مديرة الوكالة الوطنية للدم ليندا ولد قابلية، أن عملية التبرع بالدم على المستوى الوطني شهدت انخفاضا ملحوظا منذ مارس الفارط، مقارنة بالسابق بسبب تفشي جائحة كورونا، وتخوف أغلبية المواطنين من التنقل للتبرع على مستوى مراكز حقن الدم والمستشفيات التي تعرف نقصا في مخزون الدم الموجه للمرضى.

02

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 263  
حالات الشفاء: 163  
الوفيات: 7  
إجمالي الإصابات: 56143  
المتماثلون للشفاء: 39095

تنشط بمواقع التواصل الاجتماعي  
تفكيك شبكة نصب واحتيال  
بالجزائر العاصمة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من 3 أشخاص كانوا ينصبون على مواطنين في عمليات بيع وشراء وهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي باستغلال جائحة كورونا، حسب بيان لذات الهيئة الأمنية.

24

أعرب عن رضاه  
على العمل المنجز  
نغيز: دخلنا  
المرحلة الثالثة  
من التحضير

13

## الوزير الأول يوجه نداء للمواطنين الحكومة تحذر من تفاقم الوضع الوبائي



متضامنين، ومواصلة مكافحة فيروس كورونا «كوفيد-19» بكل حزم.

يجب أن نواصل التحلي بالمسؤولية الفردية والجماعية لحماية أرواح المرضى و/أو المستضعفين، وحياة مواطنينا، ولتقاوم العبء الذي تتحمله على الخصوص فرقنا الطبية وشبه الطبية الباسلة، وكذا الأسلاك الأخرى التي تم حشدها لمواجهة هذا الوباء. وبهذه المناسبة، نتوجه لهم الحكومة، مرة أخرى، بتحية عرفان وتقدير.

فمن خلال إصرار أقوى على احترام جميع التعليمات والتدابير الصحية للوقاية والحماية، سنتمكن من التغلب على هذه الأزمة الصحية، لاسيما من خلال الحرص على التقيد الصارم بالتدابير المانعة، وخاصة ارتداء القناع الواقي، والتباعد الجسدي ونظافة اليدين. ويتعين أيضا الامتنال لجميع المحظورات،

وجه الوزير الأول عبد العزيز جراد، مساء أمس، نداء للمواطنين والمواطنات التقيد بتدابير نظام الوقاية من تفشي فيروس كورونا ومكافحته.

أكد بيان للوزارة الأولى أنه بعد التشاور مع اللجنة العلمية والسلطة الصحية، وتقييم الوضع الوبائي عبر التراب الوطني، فإن الوزير الأول، يُذكر، بأن الجائحة تشهد انتعاشا مقلقا على الصعيد الدولي، وميلا نحو تفاقم الوضع الوبائي. فالعديد من البلدان، في القارات الخمس، بصدد تعزيز التدابير الوقائية وتشديد الإجراءات المُقيدة لتنقل الأشخاص والأنشطة التي من المحتمل أن تزيد من خطر العدوى.

وأما عن الوضع في بلادنا، فبعد التحكم في الوضع الصحي وتسجيل نتائج مشجعة للغاية، تظهر اليوم علامات على الاسترخاء، تدعونا لنخشي عودة ظهور بؤر العدوى من جديد، والتي ينبغي أن تحثنا، ليس على الحذر فقط، وإنما يتعين علينا قبل كل شيء، أن نسهر على تعبئة أقوى، والتزام الجميع لكبح انتشار فيروس كورونا «كوفيد-19».

وفي هذه الفترة الخاصة التي تتميز باستئناف مراقب وتدرجي للنشاط الاقتصادي والدخول المدرسي والجامعي، وكذا استئناف صلاة الجمعة في مساجدنا، يجب بذل كل الجهود للحفاظ على أقصى درجات اليقظة، والحفاظ على جميع تدابير الوقاية والحماية التي مكنتنا حتى الآن من حماية أنفسنا من أي وضع قد يُقصد أي تكفل صحي.

ولهذا الغرض، فإن الحكومة تحث المواطنين والمواطنات على مضاعفة اليقظة والبقاء

### أصبح تابعا لوزارة السكن والعمران والمدينة تحويل وصاية مشروع المدينة الجديدة لحاسي مسعود

وضع مشروع إنجاز المدينة الجديدة حاسي مسعود (ورقلة) رسميا، تحت وصاية وزارة السكن والعمران والمدينة بموجب مرسوم تنفيذي نشر في الجريدة الرسمية رقم 62.

يتعلق الأمر بالمرسوم التنفيذي المؤرخ في 12 أكتوبر 2020، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي المؤرخ في سبتمبر 2006 المحدد للمهام والتنظيم وكيفية عمل هيئة المدينة الجديدة لحاسي مسعود.

وبموجب هذا النص الجديد، تم تحويل الوصاية على الهيئة المكلفة بتسيير المدينة الجديدة لحاسي مسعود من وزارة الطاقة إلى وزارة السكن والعمران والمدينة.

ويحسب المادة 3 مكرر من نفس النص، فإن «تحويل وصاية المؤسسة يكون بموجب تقرير يتم إعداده وتوقيع بين الوزارتين المعنيتين ويجب أن يحدد العناصر الإدارية والمالية والتنظيمية المرتبطة بالتحويل».

وتزود مؤسسة المدينة الجديدة حاسي مسعود بمجلس إدارة يرأسه الوزير الوصي أو مثله وممثلو عدة وزارات، منها الداخلية والجماعات المحلية وهيئة الأقاليم والمالية والسكن والعمران والطاقة والانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة والشؤون الدينية والأوقاف.

كما يضم أيضا ممثلي وزارة الصناعة والفلاحة والتنمية الريفية والأشغال العمومية والنقل والموارد المائية والبيئة.

كما تحوز مصالح ولاية ورقلة أيضا على ممثلين في المجلس. ويتعلق الأمر بكل من رئيس المجلس الشعبي الولائي ورقلة أو ممثله ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مسعود.

وعند الاقتضاء، القيود الصحية المتعلقة بالتجمعات والاجتماعات التي تعد جميعها عوامل لتفشي الفيروس. وفي هذا الشأن، يجب تنظيم اللقاءات والتجمعات المُرخص لها في إطار الحملة الانتخابية، مع الإلتزام الصارم بالبروتوكولات الصحية المختصة لها.

فضلا عن ذلك، تواصل الحكومة تشجيع ودعم جهود الحركة الجموعية، ولجان الأحياء والمجتمع المدني بشكل عام في نشاطها الرامي لتعبئة وتوعية المواطنين، وكذا في مبادراتهم الجديرة بالثناء، والتي تساهم بقوة في الجهد الوطني لمكافحة هذا الوباء.

وأخيرا، تجدد الحكومة دعوتها للمواطنين لمواصلة التحلي بالانضباط والتضامن من أجل الامتنال الصارم لجميع التدابير المُوصى بها للوقاية من هذا الوباء العالمي ومكافحته.

ودعا الوزير الأول، عبد العزيز جراد، إلى ضرورة التحلي بالمسؤولية لحماية المجتمع، إثر «التهاون» المسجل في الإلتزام بالتباعد الاجتماعي وارتداء القناع واستعمال المعقمات الكحولية للوقاية من فيروس كورونا.

وقال جراد، في تغريدة له عبر صفحته الرسمية على تويتر: «أسجل أسفا بعض التهاون في الإلتزام بالتباعد الاجتماعي وارتداء القناع واستعمال المعقمات الكحولية للوقاية من كورونا»، مضيفا أن «العالم يعيش موجة خطيرة، وعلينا التحلي بالمسؤولية».

وأكد الوزير الأول أنه «من واجبنا التفكير في حماية مجتمعنا، وبالأخص الأطباء الصامدون منذ أشهر لمواجهة هذا الوباء، وفي أبنائنا وهم يعودون إلى مقاعد الدراسة والمصلين وهم يستعدون لصلاة الجمعة».

### عبر فضاءات بمواقع التواصل الاجتماعي

## «الريال» يرافق حاملي البكالوريا في التسجيلات الجامعية

الجامعية على مرحلتين، انطلقت المرحلة الأولى في 24 أكتوبر وتستمر إلى غاية 5 نوفمبر المقبل. وتتضمن عملية التسجيلات الأولية عبر الخط، المقررة بين 24 و26 أكتوبر، تليها مرحلة تأكيد التسجيلات على الخط خلال يومين، أي من 27 إلى غاية 28 أكتوبر، ثم مرحلة معالجة الرغبات في الفترة ما بين 29 أكتوبر و5 نوفمبر الداخل.

وتتمد المرحلة الثانية، ابتداء من 6 إلى 13 نوفمبر الداخل، وتتضمن عملية المقابلات الخاصة بالمرشحين الموجهين إلى المدارس العليا للأساتذة، وذلك ابتداء من 6 إلى 10 نوفمبر. أما الطلبة الذين لم يتحصلوا على أي اختيار من اختياراتهم، فتتطلب عملية معالجة رغبتهم، في الفترة الممتدة من 6 إلى 8 نوفمبر الداخل، تليها عملية معالجة رغبتهم الجديدة بين 9 إلى 13 نوفمبر، لتعلن نتائج العملية مساء يوم 13 نوفمبر 2020.

وتجري مرحلة التسجيلات النهائية عبر الخط بين 8 إلى 18 نوفمبر الداخل، لتتطلب المرحلة الرابعة المتعلقة بمعالجة الحالات الخاصة من طرف مؤسسات التعليم العالي، بواسطة أرضية progres في الفترة بين 19 إلى 25 نوفمبر لتختتم جميع المراحل بفتح البوابة المخصصة للخدمات الجامعية.

### ب. زهره

شكل تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، حسب وثيقة تحصلت «الشعب» على نسخة منها، لجنة وطنية للدخول الجامعي 2020-2021، أسندت رئاستها إلى عبد الوهاب بن مرزوق، عضو المكتب الوطني المكلف بالبيداغوجيا بتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار. وتتفرغ عنها لجان ولائية لمرافقة الطلبة الجدد في كل مراحل التسجيل، عبر فضاءات في مواقع التواصل الاجتماعي لتوضيح الاختيارات والرغبات ومميزات كل تخصص والإجابة عن كل غموض قد يقع فيه الطلبة نظرا لحدثة عهدهم بالجامعة.

ويحضر تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار عبر كامل مكاتبه الولائية، لاستقبال الطلبة الجدد عند بداية التسجيلات النهائية، مع توزيع الكمامات والسوائل المطهرة وتقييم المرافق الخدمية والبيداغوجية، بالتنسيق مع إدارات الكليات والإقامات الجامعية وهذا لإنجاح هذه العملية المهمة في ظروف حسنة وأمنة لكافة أطراف الأسرة الجامعية.

وانطلقت التسجيلات الأولية لحاملي شهادة البكالوريا الجدد عن بعد عبر الخط، يوم السبت 24 أكتوبر الجاري وتستمر إلى غاية 26 من نفس الشهر، وألتمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤسسات التعليم العالي، بتنظيم أبواب مفتوحة للطلبة الجدد ضمن النمط الافتراضي، تماشيا مع تدابير الوقاية من فيروس كورونا. ووزعت وزارة التعليم العالي رزنامة التسجيلات

## ضمن مرسوم تنفيذي صدر بالجريدة الرسمية تحديد صلاحيات ومهام الوزير المنتدب للمؤسسات المصغرة

والإطار التشريعي والتنظيمي المتعلقة بمرافقتها وتطويرها.

كما كلف ذات المسؤول، بتشجيع إنشاء المؤسسات المصغرة، لاسيما المبتكرة منها وتحسين بيئتها وتسهيل تكييفها مع التكنولوجيات الجديدة.

في هذا الصدد، يقوم الوزير المنتدب بإعداد سياسة دعم الابتكار في المؤسسات المصغرة، بالاتصال مع القطاعات المعنية، إضافة إلى اقتراح كل تدبير يهدف إلى تحسين التنافسية لهذه المؤسسات ودعم تطويرها وديمومتها وكذا تعزيز وتطوير التعاون في مجال الاستثمار والشراكة.

كما يسهر على وضع آليات تمويل المؤسسات المصغرة وتطوير النظم البيئية المكيفة، بالتشاور مع القطاعات المعنية، لاسيما مرحلة الانطلاق وتسهيل الوصول إليها.

ومن بين الصلاحيات الممنوحة أيضا للوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات المصغرة، اقتراح الإجراءات التي تسهل ولوج هذه المؤسسات إلى الصفقات العمومية.

هذا إلى جانب تحديد جميع مصادر التمويل الخارجي اللازمة لإنجاز المشاريع المؤهلة للاعانة في إطار التعاون الاقليمي او الدولي بالتشاور مع القطاعات المعنية.

### على هامش تنظيم حملة تبرع بالعاصمة

## د. ولد قابلية: المستشفيات تعرف نقصا في مخزون الدم

ميترو الجزائر بساحة الشهداء، الدار البيضاء والسويدانية.

في ذات السياق، دعت المدير العام للمكتب الوطني للدم، جميع أطباء المجتمع المدني، من جمعيات خيرية وقطاعات أخرى، إلى المساهمة في توعية المواطنين من خلال تنظيم حملات للتبرع بالدم عبر كافة التراب الوطني، بهدف إنقاذ حياة الآخرين وزرع ثقافة التبرع بالدم بين أوساط الشعب الجزائري.

من جهته، أكد الأمين العام لجمعية «شباب الخير» وعضو نشط في الجمعية، شاهين يخلف، أن تنظيم هذه الحملة، التي صادفت إحياء اليوم العالمي للتبرع بالدم، هدفها حث المواطنين على مساعدة المرضى الذين هم بأمس الحاجة إلى حقن الدم، كاشفا عن نقص كبير لبعض أصناف الدم على مستوى المستشفيات الجزائرية.

وأشار الأمين العام لجمعية شباب الخير، إلى أهمية العمل التضامني بين مختلف الجمعيات المحلية والوطنية والوكالة الوطنية للدم قصد مساعدة المراكز الاستشفائية التي تشتكي من تسجيل نقص كبير في عملية التبرع في الدم مؤخرا، داعيا الجميع إلى التحرق من محطات التبرع التي تنظمها الوكالة على مستوى عدة أماكن خلال الأيام الجارية، ابتداء من 9 صباحا إلى غاية الخامسة مساءً أو أكثر.

تم تحديد صلاحيات ومهام الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة وتمحور أساسا حول إعداد الاستراتيجية الخاصة بترقية وتطوير هذا النوع من المؤسسات وضمان مرافقتها وضبط آليات تمويلها، وذلك بموجب مرسوم تنفيذي صدر في العدد 61 من الجريدة الرسمية.

بحسب المرسوم الموقع من طرف الوزير الأول، عبد العزيز جراد، في 12 أكتوبر الجاري، الذي يحدد صلاحيات الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات المصغرة، فإنه في إطار السياسة العامة للحكومة وبرنامج عملها، يقترح الوزير المعني عناصر السياسة الوطنية في مجال المؤسسات المصغرة، كما يسهر على تنفيذها وفقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها. ويعرض نتائج نشاطاته على الوزير الأول وخلال اجتماعات الحكومة ومجلس الوزراء، حسب الأشكال والأجل المقررة.

وفي إطار ترقية وتطوير المؤسسات المصغرة، يكلف الوزير المنتدب بإعداد واقتراح السياسة والاستراتيجية الخاصة بترقية وتطوير هذا النوع من المؤسسات وتنفيذها وضمان متابعتها، إلى جانب السهر مع القطاعات المعنية على وضع الجهاز

أكدت مديرة الوكالة الوطنية للدم لينا ولد قابلية، أن عملية التبرع بالدم على المستوى الوطني شهدت انخفاضا ملحوظا منذ مارس الفارط، مقارنة بالسابق بسبب تفشي جائحة كورونا، وتخوف أغلبية المواطنين من التنقل إلى المستشفيات ومراكز حقن الدم للتبرع التي تعرف نقصا في مخزون الدم الموجه للمرضى.

### صونيا طبة

على هامش إحياء اليوم العالمي للمتبرعين بالدم المصادف 25 أكتوبر من كل سنة، أبرزت الدكتورة ولد قابلية بمناسبة تنظيم يوم للتبرع على مستوى محطة ترامواي البرويسو، أهمية تحسيس المواطنين بالتبرع من أجل المساهمة في إنقاذ العديد من الأرواح، مشيرة إلى أن عدد المتبرعين في انخفاض مستمر، نظرا لتخوفهم من التقاط عدوى فيروس كورونا.

وأشارت د. ولد قابلية، أن اليوم العالمي للتبرع بالدم جاء هذه السنة في ظروف استثنائية مع تفشي وباء كورونا الذي لم يمنع الوكالة الوطنية للتبرع بالدم، بالتنسيق مع جمعيات وطنية، من تنظيم حملة تبرع بالدم على مستوى محطة ترامواي برويسو والتي ستستمر بأماكن أخرى، من بينها محطة

## مطلوبون لاستكمال الإجراءات الإدارية والمالية مكتبون يستعدون لاستلام مفاتيح الشقق

البحري حيث يبلغ عدد السكنات المبرمجة للتسليم 72 مسكنا.

ويوجد من ضمن المواقع أيضا، حي 380 مسكن ترقوي عمومي علي منجلي بقسنطينة، حيث يبلغ عدد السكنات المعنية بالتسليم 380 مسكن وحي 500 مسكن ترقوي عمومي بتيهازة وتبلغ السكنات المرتقب تسليمها 35 مسكنا.

وبحسب ذات المصدر، يتعلق الأمر بكل من مواقع حي 1021 مسكن ترقوي عمومي بالرحمانية (العاصمة) حيث يبلغ عدد السكنات المعنية بالتسليم 494 مسكن.

كما يتعلق الأمر بمواقع حي 488 مسكن ترقوي عمومي ب«بورعدة» الرغاية، حيث يبلغ عدد السكنات المعنية بالتسليم 177 مسكن وحي 760 مسكن ترقوي عمومي بحي «فايزي» برج

دعت المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، أمس، المكتتبين الموجهين إلى مواقع السكن الترقوي العمومي عبر عدة ولايات، التقرب من مصالحها التجارية على مستوى مديريات المشاريع قصد استكمال الإجراءات الإدارية والمالية، تحسبا لعملية تسليم المفاتيح التي ستم في الأيام المقبلة، بحسب ما أفاد به بيان المؤسسة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة: المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

مرزاق صيادي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

في إطار الحملة الانتخابية للاستفتاء، جراد يؤكد:

## التعديل الدستوري يسعى للنأي بالامة عن الفتنة والعنف

شدد الوزير الأول عبد العزيز جراد، على أن مشروع تعديل الدستور الذي سيرعى للاستفتاء يمثل «تصالح الجزائر مع ذاتها وتاريخها» وإعادة البلاد إلى المسار الصحيح، عقب ما عرفته من انحرافات خلال السنوات الأخيرة.

في تدخل له عبر التلفزيون الجزائري وأموج الإذاعة الوطنية، في إطار الحملة الانتخابية للاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، أكد الوزير الأول أن «مشروع تعديل الدستور هذا، هو تصالح الجزائر مع ذاتها وتاريخها، وطموحات أبنائها وبناتها». كما أنه «إعادة بلدا إلى السكة الصحيحة، بعد الانحرافات التي عرفها خلال السنوات الأخيرة، وكادت أن تعصف بلحمة الوطن وتماسك الدولة ومؤسساتها».

من هذا المنطلق، أصبح اللجوء اليوم إلى الشعب للاستفتاء حول مشروع تعديل الدستور، يمثل «استجابة للمطالب المبررة عنها بقوة من قبل الحراك الشعبي الأصيل لتفعيل المادتين 7 و 8 منه، المكرستين للشعب كمصدر للسلطة، وصاحب السيادة الوطنية». يضيف السيد جراد، الذي ذكر بأن هذا الاستفتاء هو «إحدى الأدوات الديمقراطية التي يعبر من خلالها المواطنون بكل حرية عن إرادتهم، حيث يشكل، مع حق الانتخاب، وسيلة لممارسة السيادة الشعبية».

كما حرص الوزير الأول على التوضيح، أن هذا التعديل الدستوري المقرر للفتح من نوفمبر المقبل «لا يعد غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحقيق الأهداف الطموحة والمشروعة للشعب الجزائري».

فلا يمكن بلوغ هذه الأهداف -بحسبه- إلا من خلال جملة من الخطوات، منها «تدعيم النظام الديمقراطي القائم على التعددية السياسية والتداول على السلطة والفضلي الفعلي بين السلطات وتوازنها».

وبخصوص هذه النقطة، لفت السيد جراد إلى أن تجسيدها لا يمكن إلا من خلال «إضفاء المزيد من الأسجام على عمل السلطة التنفيذية وإعادة الاعتبار للبرلمان، خاصة في وظيفته الرقابية لنشاط الحكومة وتعزيز سلطة المنتخبين، لاسيما المعارضة البرلمانية»، وكذا «مراجعة الأحكام الدستورية التي تحد من تولى بعض المسؤولين العليا في الدولة والوظائف

## من الناحية العسكرية الرابعة بورقلة، الفريق شنقرية؛ لا عائق يقف أمام مسيرة الجزائر الجديدة



الصحيحة، بتكاتفنا وتضاضر جهودنا جميعا لتواصل من جديد شق طريقها بثبات على مسار بناء جزائر قوية، آمنة ومتطورة».

وإثر ذلك، ترأس الفريق شنقرية اجتماع عمل حضره كل من المديرين الجهويين ومسؤولي المصالح الأمنية وقادة القطاعات العملياتية، تابع خلاله عرضا شاملا قدمه قائد الناحية حول الوضع العام في إقليم الاختصاص، حيث أسدى بهذه المناسبة جملة من التعليمات والتوجيهات التي تصب في مجملها في ضرورة «التحلي بالمزيد من الحيطة والحذر وتشديد الإجراءات والتدابير لحماية الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد، والسهر على جاهزية الوحدات لمواجهة أي طارئ مهما كان نوعه أو مصدره».

وبمناسبة اليوم الوطني للشجرة، الموافق ليوم 25 أكتوبر، أعطى رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إشارة الانطلاق في حملة إعادة التشجير 2020-2021 على مستوى المواقع والمنشآت العسكرية التابعة للوحدات العسكرية الست، في إطار مساهمة الجيش الوطني الشعبي في البرنامج الوطني لإعادة التشجير.

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السيد شنقرية، أمس، بمناسبة زيارته التفقيشية والتقنية للناحية العسكرية الرابعة بورقلة، أن «إنجاح الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور يستدعي التحلي «أكثر من أي وقت مضى» بنكران الذات وتحكيم صوت العقل، مبرزا أن «لا مصلحة تسمو فوق مصلحة الوطن»، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

قال الفريق شنقرية في كلمة له خلال لقاء توجيهي جمعه بإطارات ومستخدمي الناحية، تابعها جميع أفراد الناحية عبر تقنية التحاضر عن بعد: «إن إنجاح هذا الموعد الهام المتمثل في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، يستدعي منا كجزائريين التحلي أكثر من أي وقت مضى، بنكران الذات وتحكيم صوت العقل وترجيح كفة المنطق السليم والمتزن، بعيدا عن تغليب المصالح الشخصية الضيقة، فلا مصلحة تسمو فوق مصلحة الوطن».

وفي هذا الصدد بالذات - يضيف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي - فإن «بلوغ ما نصبو إليه جميعا من استقرار دائم لوطننا وخير عميم لمجتمعنا، ليس ببعيد علينا كجزائريين، فإذا خلصت النوايا وصدقت الإرادات وشحذت العزائم والهزم، فلا عائق يقف أمام مسيرة الجزائر الجديدة، ولنا في تاريخنا المجيد كل الدروس وكل العبر التي لا بد أن نستلهم وننهل منها، اليوم وغدا، لنعيد بلادنا إلى سكتها



إلا بمراجعة دستورية عميقة» تؤدي إلى تجديد أنماط الحوكمة على كافة مستويات المسؤولية، لاسيما على مستوى المؤسسات العليا للجمهورية، «تعهد رئيس الجمهورية بوضوح، بأن يضع دستورا جديدا يصون البلاد من كل أشكال الانزواء بالسلطة ويضمن الفصل بين السلطات وتوازنها ويدعم أخلة الحياة العامة ويحفظ حقوق وحرية المواطن»، يوضح الوزير الأول.

وفي معرض شرحه لأهم المقومات التي اعتمد عليها في إعداد مقترحات التعديل، أشار جراد إلى أن مشروع التعديل الدستوري أكد على مختلف مراحل النضال التي عرفتها الجزائر للوصول إلى الجمهورية الجديدة والقيم والمبادئ الأساسية التي ترتكز عليها الدولة، كما أنه لم يغفل ذكر أهم وثيقة في تاريخ الجمهورية المعاصر، ويقصد بذلك بيان أول نوفمبر، الذي مثل أهداف الثورة المجيدة وأبرز حدث شهدته الجزائر، أي الحراك الشعبي المبارك، وما أفضى إليه من إسقاط لنظام فاسد».

إن مشروع تعديل الدستور «يسعى للنأي بالامة الجزائرية عن الفتنة والعنف وعن كل تطرف وعن خطابات الكراهية وكل أشكال التمييز، من خلال ترسيخ القيم الروحية والحضارية التي تدعو إلى الحوار والمصالحة والأخوة، في ظل احترام الدستور وقوانين الجمهورية، يؤكد السيد جراد في ذات الصدد.

كما تناول الوزير الأول الأبعاد الأخرى التي ينطوي عليها الدستور المقبل الذي «يحافظ على الطابع الاجتماعي للدولة التي تعمل على الحد من الفوارق الاجتماعية والقضاء على أوجه التفاوت

الجهوي، وتسعى لبناء اقتصاد منتج وتنافسي في إطار تنمية مستدامة...». وفي ذات المنحى، ترسخ هذه المراجعة الدستورية الأبعاد الجيوسياسية الثلاثة: الجزائر أرض الإسلام، وجزء لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير والعالم العربي، وبلاد متوسطية وإفريقية تعزز بإشباع ثورتها ويشرفها الاحترام الذي أحرزته وعرفت كيف تحافظ عليه بالتزامها إزاء كل القضايا العادلة في العالم».

من جهة أخرى، يأتي مشروع الدستور هذا، ليعيد الاعتبار لمجتمع مدني «حر ونشط»، مع ترقيّة الديمقراطية التشاركية، عبر تشجيع مشاركة كل المواطنين دون إقصاء، في رسم السياسات العمومية وتنفيذها، ويترحم بحق مبدأ المراقبة الشعبية على تسيير الشأن العام».

كما توجه الوزير الأول إلى الشباب بالقول: «إن هذا التعديل الدستوري يخاطبكم، ينصت إليكم ويبحث فيكم الأمل، ويحملكم مسؤولية المساهمة في بناء الوطن»، متمنا الكفاءات التي تمثلها هاته الفئة التي برهنت على أنها «الثروة الحقيقية لبلادنا».

على المستوى الدولي، أعرب السيد جراد عن قناعاته بأن هذا التعديل الدستوري «سيمكن بلادنا من استرجاع مكانتها في المحافل الدولية التي غابت عنها سنين طوالا، لتسمع مواقفها من جديد في القضايا الدولية، خاصة تلك التي تهم منطقتنا وعمقتنا الجيوستراتيجية».

ولم يفوت الوزير الأول الفرصة للتذكير بمكانة الجيش الوطني الشعبي الذي يعتبر «ركيزة الأمة الجزائرية»، و«جزءا لا يتجزأ من الشعب الجزائري، يساهم في حمايته والدفاع عن حدوده».

وفي نهاية مداخلة، خلص جراد إلى التأكيد على أن الدستور القادم سيكون له «لا محالة، الأثر الكبير في تحسين واقع بلادنا وشعبنا»، وإحداث نقلة نوعية على الحكامة على كافة الأصعدة، فضلا عن «تعزيزه للوحدة الوطنية وصونها من أي مناورات»، وكذا «تجسيده لتضامن أبناء الشعب الواحد ووقوفهم إلى جانب كل فئات المجتمع التي تحتاج للدعم والمساعدة، صونا لكرامتهم».

## عكس التيار

■ فنيديس بن بلة

بأي لغة يمكن فهم المستهترين بالتدابير الوقائية لمواجهة وباء كورونا المتمادين بلا وجه حق في إدارة ظهرهم لنظام التأهب واليقظة المطبق منذ ظهور الفيروس الصامت، كأن شيئا لم يكن.

حذر أكثر من مسئول بمصلحة كوفيد-19 ويكل اللغات والإشارات من تفاقم وضع وبائي خلال الأيام الأخيرة، مستنديين إلى أرقام تثبت بالدليل القاطع، أن الحالة الصحية ليست على ما يرام. ومن الواجب مراجعة الحسابات والعودة إلى صرامة التدابير الوقائية لتقليص عدد الإصابات والوفيات ومحاصرة الوباء المستجد.

في المقابل، يستمر بعض ضعاف النفوس، بلا وعي، في التهور وعدم الأخذ في الحسبان توجيهات السلطات العمومية وإرشادات أهل الاختصاص، مطالبين الساكنة بضرورة التحلي بثقافة مواطنة، تفرض الالتزام بالإجراءات الاحتياطية ضد الوباء وترك المقامرة والمغامرة جانبا. لأن هذا السلوك والعبارة المرددة خطأ عن الوباء وحصره بتعنت في خانة القضاء والقدر، أمر ينم عن جهل ومغالطة والسير عكس التيار.

اتخذت السلطات العمومية أقصى التدابير الوقائية مجتدة مستخدمتي الصحة وقطاعات أخرى في معركة مصيرية من أجل الحياة، انخرط فيها الإعلام الوطني تلقائيا، محسسا باليقظة وقواعد النظافة والتباعد الاجتماعي، مجيبا على أسئلة الراهن، لماذا الامتثال لقواعد الحجر الصحي والعزل المنزلي وارتداء الكمامات.

أعطيت الكلمة لكبار أساتذة الطب لتعريف المواطن المحتر بهذا الفيروس الخطير الذي شل دولا بأكملها ووضعها تحت حصار معلن، فكان امتحانا للبشرية قاطبة ومحطة فاصلة تفرض أقصى درجة الوقاية واليقظة، في انتظار دواء شافي ولقاح علاج تبتكره إحدى المخابر.

تداولت رسائل تعبئة وتجنيد عبر منصات رقمية ووسائل تواصل اجتماعي لتحديد أنجع طرق لمكافحة الوباء، كاشفة عن أساليب تعقيم ابتكرتها معاهد صحية ومخابر علمية جامعية.

تقرر هذا في سياسة صحية وطنية، انخرط فيها فاعلون من كل القطاعات ضمن تقاسم وظيفي تعددت أساليبه والتقت حول غاية واحدة: مكافحة وباء كورونا. لكن هذا الجهد الوطني يجب من عامة الناس ويقابل من مستهترين يتمادون في سلوكيات معاكسة فاسحة المجال لصعود منحنى حالات الإصابة بالفيروس وما تفرضه من تدابير وقائية صارمة للحيلولة دون حدوث موجة ثانية من وباء كورونا الفتاك.

## الوثيقة الدستورية أعادت النظر في مجالات تطبيقها

### الحصانة البرلمانية لم تعد ملاذا للفارين من العدالة

وقال سبوتة لـ «الشعب»، أن مسار النقاش الذي أخذته الحصانة البرلمانية هو «نتاج تراكمات الماضي، ولا يعني استغلالها من قبل البعض في أغراض مخالفة للقانون، وأن البرلمان ليس فيه نواب وطنيون نزهة ومخلصون».

#### تعديل الدستور

وكانت إعادة النظر في مجال تطبيق الحصانة البرلمانية، من الوعود الانتخابية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي أكد «أنه لا أحد محميا بحصانته أو نفوذه في الجزائر الجديدة»، وقال عامر رخيعة، إن خطاب الرئيس في هذه المسألة «مكسب» لأنه «يعبر باسم المجتمع» ويبقى الأمر متروكا للتجسيد على أرض الواقع.

وحملت الوثيقة الدستورية المعروضة للاستفتاء تعديلات نصت عليها المادة 129، إذ تؤكد أن «عضو البرلمان يتمتع بالحصانة بالنسبة للأعمال المرتبطة بمهامه المحددة في الدستور». وتحيل الوثيقة، إصدار قرار بشأن رفع الحصانة من عدمها إلى المحكمة الدستورية بدل غرفتي البرلمان (المادة 130) وذلك في حالة رفض التنازل عنها طواعية، في حال مباشرة المتابعة القضائية عن أفعال لا ترتبط بالمهمة البرلمانية.

ويرى رخيعة، عدم وجود مانع في تمكين المحكمة الدستورية من الفصل في الحصانة البرلمانية، لكن الإشكال، بحسبه، يكمن «في الجهة المخول بإحطارها بطلب رفع الحصانة، هل السلطة التشريعية أم التنفيذية أم هيئة رقابية?».

وأشار إلى إمكانية تمكين النواب محل المتابعة من حق الطعن لدى هذه المحكمة، مع ضبط الأمر في آجال زمنية محددة.

عما يتلطف به خلال أشغال البرلمان». وأضاف: «بأنها (الحصانة) في الجزائر ودول العالم الثالث عموما، أصبحت بمثابة تأمين للمنتخب حتى وإن ارتكب جرائم أمن وليس مجرد مخالفات فساد أو أخلاق»، ولهذا يعتقد المتحدث بأن كثير من النواب أسأوا واستغلواها.

#### تفعيل الإجراءات

ومنذ حراك 22 فيفري 2019، فقدت الحصانة البرلمانية في حماية النواب وأعضاء مجلس الأمة المطلوبين من العدالة في جرائم فساد مالي، وفعلت إجراءات سحبها من 11 نائبا (7 أعضاء بمجلس الأمة و 4 نواب بالمجلس الشعبي الوطني).

ومن أقوى مطالب الحراك الشعبي، محاسبة المتورطين في الفساد، مهما كانت صفتهم، وتحرير القضاء وتحقيق العدالة والمساواة أمام القانون. وكشفت المحاكمات الأولى لمسؤولين سامين ورجال أعمال نافذين، عن أرقام فلكية نهبت من الخزينة العمومية.

وقال رخيعة، إن التشريع المعمول به في باب الحصانة مرن، إذ يترك للنائب خيار التنازل عنها طواعية أو الخضوع للإجراءات القانونية بتنظيم جلسة التصويت، بعد تلقي مكتب المجلس طلب وزير العدل وإحالتة على لجنة الشؤون القانونية. ولا تتعدى الإجراءات في المجمل مدة 3 أشهر، ويترك لأعضاء الغرفتين التشريعتين السلطة

التقديرية للتصويت بـ «نعم» أو «لا» على رفع الحصانة عن زميل لهم، وإلى غاية الآن رفض نواب المجلس الشعبي الوطني رفعها عن نائب، ورفض أعضاء مجلس الأمة رفعها عن عضوين.

وفي السياق، أفاد مقرر لجنة الشؤون القانونية بمجلس الأمة، فؤاد سبوتة، أن الدستور يمنح لأعضاء الغرفتين التشريعتين السلطة التقديرية للبت في الحصانة البرلمانية، حسب حالة الملف المقدم لهم من قبل وزير العدل.

فقدت الحصانة البرلمانية قوتها المطلقة في حماية نواب البرلمان بغرفتيه من المتابعة القضائية، حال ارتباكهم ما يخالف القانون العام.

ويقترح مشروع تعديل الدستور حصرها في الأعمال البرلمانية المحددة في الدستور. فيما أكد رئيس الجمهورية أن «لا أحد محميا بحصانته أو نفوذه في الجزائر الجديدة».

#### حمزة محصول

فعلت السلطة التشريعية، منذ سنة ونصف، إجراءات رفع الحصانة عن النواب الذين تلقت بشأنهم طلبا من قبل وزير العدل، ما شكل سابقة في تاريخ البرلمان الجزائري.

وغالبا ما ساد الاعتقاد بأن الحصانة البرلمانية «ملاذآ آمن»، يضع النواب المنتخبين في معزل عن المتابعة الجزائية مهما كان نوع الجرم أو المخالفة، خاصة وأن الدستور لم يحدد نطاق الاستفادة منها.

وتنص المادة 127 من الدستور الحالي، على أنه: «لا يجوز الشروع في متابعة أحد النواب أو أحد أعضاء مجلس الأمة بسبب جنائية أو جنحة إلا بتنازل صريح منه، أو بإذن، حسب الحالة من المجلس الشعبي الوطني أو مجلس الأمة بأغلبية الأعضاء».

وتؤكد المادة 126، بأن «الحصانة البرلمانية معترف بها للنواب ولأعضاء مجلس الأمة مدة نيابتهم ومهمتهم البرلمانية. ولا يمكن أن يتابعوا أو يوقفوا».

وفي السياق، يؤكد الخبير القانون عامر رخيعة، لـ «الشعب»، أن الحصانة البرلمانية، معترف بها لممثلي الشعب بالبرلمان منذ دستور 1963، ومعمول بها عالميا «لحماية النائب من تأثير السلطة التنفيذية، فلا يساءل جزائيا ولا إداريا

## المختص في القانون الدستوري د. عباس عمار لـ «الشعب»: الحكومة ستصبح ملزمة بتقديم المعلومات والوثائق للبرلمان

عليه، على الوزير الأول أو رئيس الحكومة، حسب الحالة، تقديم استقالة الحكومة لرئيس الجمهورية، على أن تستمر في تسيير الشؤون العادية إلى غاية انتخاب مجلس شعبي وطني جديد، وذلك في أجل أقصاه ثلاثة (3) أشهر، وفقا للمادتين 107 و108 من مشروع التعديل الدستوري. وتأتي الرقابة البعدية لغرفتي البرلمان على عمل الحكومة بعد شروع هذه الأخيرة في تنفيذ برنامجها، فتبقى بذلك تحت رقابة أعضاء البرلمان، سواء من خلال استخدامهم لوسائل الرقابة المشتركة بين الغرفتين، كاستماع اللجان الدائمة للغرفتين لأعضاء الحكومة، وتشكيل بعثات استعلام مؤقتة حول موضوع أو وضع معين، وتوجيه الأسئلة الشفوية والكتابية للوزراء، وتشكيل لجان تحقيق برلمانية واستجواب الحكومة حول قضايا ذات مصلحة عامة.

كما يجب التنبيه إلى أن الحكومة أصبحت ملزمة بتقديم المعلومات والوثائق التي يطلبها البرلمان لممارسة رقابته على عملها، وإرفاق مشاريع القوانين بالنصوص التطبيقية لها.

أما في المجال المالي، وزيادة على تصويته على قانون المالية، يصوت البرلمان على القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية، وقانون تسوية الميزانية، كما تقدم الحكومة سنويا للبرلمان عرضا عن استعمال الاعتمادات المالية لكل سنة. كما يمكن للبرلمان في مجال السياسة الخارجية والدفاع فتح مناقشة حول السياسة الخارجية، وضرورة موافقة كل غرفة من غرفتي البرلمان بأغلبية الثلثين على قرار رئيس الجمهورية بإرسال وحدات من الجيش الوطني الشعبي إلى خارج الوطن.

• ماهي أهم الحقوق التي كفلها مشروع الدستور الجديد للمعارضة البرلمانية لممارسة رقابة مستمرة على حكومة الأغلبية؟

• تنفرد المعارضة البرلمانية بمجموعة من الحقوق نصت عليها المادة 116 من مشروع التعديل الدستوري، تتيح لها ممارسة رقابة مستمرة على حكومة الأغلبية وتمكنها من المشاركة الفعلية في الأشغال البرلمانية وفي الحياة السياسية، وعلى رأس هذه الحقوق يمكن ذكر:

- حرية الرأي والتعبير والاجتماع؛  
- المشاركة الفعلية في الأعمال التشريعية ومراقبة نشاط الحكومة؛

- إخطار المحكمة الدستورية، مع ضرورة تخصيص كل غرفة من غرفتي البرلمان جلسة شهرية لمناقشة جدول أعمال تقدمه مجموعة أو مجموعات برلمانية من المعارضة.

هذه أهم وسائل الرقابة البرلمانية، سواء تلك التي كانت موجودة في الدساتير السابقة، أو المستحدثة في مشروع التعديل الدستوري الذي سيعرض على استفتاء الشعب في الفاتح نوفمبر المقبل، مما سيعزز من فعالية الرقابة البرلمانية. علما أن البرلمان يمتلك العديد من وسائل الرقابة، غير أن فعاليتها تبقى متوقفة على قدرة أعضاء البرلمان في تفعيلها، لأن هدفها الأخير هو تقييم وتقويم عمل الحكومة، خدمة للمصلحة العامة.

يؤكد الدكتور عباس عمار، أستاذ القانون الدستوري والنظم السياسية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة مصطفى اسطيمبولي، معسكر، أن «البرلمان يمتلك العديد من الوسائل الرقابية، سواء تلك الواردة في الدساتير السابقة، أو المستحدثة في التعديل الدستوري الجديد. لافتا إلى أن الأخير يعزز فعالية الرقابة البرلمانية بشقيها القبلي والبعدي، لكن فعاليتها تتوقف على قدرة أعضاء البرلمان في تفعيلها خدمة للمصلحة العامة».

وهران؛ براهيمية مسعودة

• «الشعب»: ما هي أهم وسائل الرقابة على الحكومة التي يمتلكها البرلمان الجزائري، وكيف تم تعزيزها في مشروع التعديل الدستوري؟

• د. عباس عمار: تمارس البرلمانات عموما وظيفتين أساسيتين، وهما التشريع والرقابة على عمل الحكومة. وفي هذا الإطار، نصت المادة 114 من مشروع التعديل الدستوري على أن: «السلطة التشريعية يمارسها برلمان يتكون من غرفتين، هما المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، ولكل غرفة من غرفتي البرلمان السيادة في إعداد القانون والتصويت عليه».

كما جاء في المادة 115 منه أن البرلمان يراقب عمل الحكومة وفقا للشروط المحددة في الدستور، مع العلم أن المجلس الشعبي الوطني ينفرد بممارسة بعض وسائل الرقابة التي قد يترتب عليها المسؤولية السياسية للحكومة، والمتمثلة في المصادقة على مخطط عمل الحكومة أو برنامجها حسب الحالة، والتصويت على ملتصق رقابة أو لائحة لوم للحكومة، وسحب الثقة منها، وهي وسائل رقابية يترتب عليها استقالة الحكومة، في مقابل تعرضه للحل، إما تلقائيا عندما يرفض المصادقة على برنامج حكومتين متتاليتين، أو عندما يقدر رئيس الجمهورية حله لتجاوز الانسداد الذي قد يقع بين الحكومة والنواب.

• رقابة البرلمان على عمل الحكومة قد تكون قبلية أو بعدية، كيف تتم؟

• رقابة البرلمان على عمل الحكومة، قد تكون قبلية، أي قبل شروعها في تنفيذ برنامجها. أو بعدية، لاحقة لتنفيذ الحكومة لبرنامجها.

فيخصوص الرقابة قبلية للمجلس الشعبي الوطني على الحكومة، نذكر المادة 106 التي نصت على إلزام الوزير الأول أو رئيس الحكومة بتقديم مخطط عمل الكومة أو برنامجها حسب الحالة، إلى المجلس الشعبي الوطني للموافقة عليه، ويُجري المجلس الشعبي الوطني لهذا الغرض مناقشة عامة، وفي حال الموافقة عليه يشرع الوزير الأول أو رئيس الحكومة حسب الحالة، في تنسيقه وتنفيذه.

أما في حالة رفض النواب الموافقة

## رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لزهاري: تعديل الدستور يمنح «أسلحة» للمدافعين عن حقوق الإنسان



الحال سابقا»، وهذا ما يضمن -بحسبه- «الاستقلالية والشفافية والحكمة». وشدد لزهاري على أن المدافعين عن حقوق الإنسان، تنتظرهم، في حال المصادقة على التعديل الدستوري، «مهام كبيرة» تتعلق بالمساهمة في تجسيد أحكام الدستور من خلال قوانين عضوية، خاصة الأحكام المتعلقة بالحق في التجمع السلمي وفي إنشاء الجمعيات والصحف، وهي الحقوق التي أصبحت مرتبطة «بمبدأ التصريح عوض الترخيص»، معتبرا أن هذه الخطوة تمثل «تقدما كبيرا وتجسيدا لواحد من أهم مطالب المعارضة».

الملتصقات «لتقديم مقترحات من أجل تحسين القوانين والممارسات». وأوضح رئيس المجلس، أن من أهم الأدوات التي تضمنها المشروع كذلك، هي المحكمة الدستورية التي تضمن عدم تداخل صلاحيات مختلف السلطات، والتي أحدث إنشاؤها «ثورة صامتة» من حيث التشكيلة البشرية التي تتكون من «أقلية معينة من طرف رئيس الجمهورية (أربعة أعضاء)، مقابل ثمانية أعضاء منتخبين».

وأردف، أن أعضاء هذه المحكمة «يؤدون اليمين أمام الرئيس الأول للمحكمة العليا وليس أمام رئيس الجمهورية، كما كان عليه

أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بوزيد لزهاري، أمس، بإيجاز العاصمة، أن مشروع تعديل الدستور المعروف على الاستفتاء الشعبي في الفاتح نوفمبر المقبل، يعطي «أدوات قوية لحماية حقوق الإنسان». قال لزهاري في كلمة له خلال ندوة حول «حقوق الإنسان في ظل مشروع الدستور»، نظمها المجلس، إن مشروع التعديل الدستوري «يعطي أدوات قوية لحماية حقوق الإنسان، يجب أن يتم استغلالها من طرف المواطنين والمجتمع المدني»، كما يمنح «أسلحة» في أيدي المدافعين عن حقوق الإنسان من مواطنين وجمعيات، من أجل «كشف الانتهاكات والتجاوزات والقيام بعمليات الرصد والإنذار المبكر وإبلاغ السلطات بحدوث أي مس بالحقوق». ويتضمن المشروع -يضيف ذات المتحدث-، «فقرة جديدة تؤكد تمسك الشعب الجزائري بحقوق الإنسان وتلزم السلطات بتجسيد هذه الحقوق»، حيث يعرض «الباب الثاني من الفصل الأول من المشروع، الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية»، بالإضافة إلى «الحقوق التي صادقت عليها الجزائر في إطار الاتفاقيات الدولية الثقلية في ميدان حقوق الإنسان».

كما تكرر المادة 77 من الوثيقة، حق المواطنين في «تقديم ملتصقات بصفة فردية أو جماعية»، وهو -بحسب لزهاري- واحد «من أهم الحقوق»، حيث يمكن استخدام هذه

الخبير القانوني صويلح بوجمعة لـ «الشعب»:

## الجزائر بحاجة إلى إصلاح عميق يبدأ من مشروع الدستور



وأضاف المتحدث، أن الحريات الفردية والجماعية تكلمت عنها كل الدساتير، وتم تعزيزها في نص هذا المشروع. لكن الواقع العملي يتطلب من السلطات العليا للبلاد، أن تضع هذه المثل العليا والمبادئ والحريات موضع التنفيذ، وقال متسائلا: «ما فائدة أن يكون عندنا دستور ينص على حق السكن والشفقات الهشة محرومة من السكن أو لا تستطيع أن تصل إليه؟، وما فائدة أن يكون عندنا تقدم تكنولوجي وتدفع الإنترنت ضعيف أو الوسائل المادية قليلة؟»، لذلك «يتطلب الأمر من السلطات العمومية أن تفكر في تطبيق الدستور لاحقا».

وشدد صويلح على ضرورة «عدم التمييز بين الكفاءة والمواطن والشعب، لأن الأصالة والدين والأخلاق هي التي تجعل الفرد يعمل ليل نهار على رقي هذا البلد».

التاريخية ولا يمكن أن يفصل هذا البناء عن بعضه، ولكن ما يهم - بحسبه- «أن هذه الوثيقة وضعية الإنسان والمؤسس الدستوري ولا يمكن الحديث عن مكاسبها قبل تطبيقها، لذلك من الضروري إدخال هذه الوثيقة حيز التنفيذ لإحقاق حقوق الإنسان وحريات فردية وجماعية وتطبيق كل ما جاء في باب الحقوق من عموميات وأساسيات».

واعترف صويلح، أن مشروع تعديل الدستور يشمل ديباجة تعتبر «جزءا أساسيا» من الدستور نفسه وتتكلم عن تأصيله وتاريخه ومقومات هذا الشعب، حيث تنص على أن: «الشعب الجزائري حر ومصمم على البقاء حرا ومقوماته من لغة عربية ودين إسلامي وأمازيغية تعتبر من الأساسيات والثوابت وأنه يسعى للعصرنة والرقي حسب التطور الحاصل في المجموعة الدولية».

يرى الدكتور في القانون والمحامي لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة صويلح بوجمعة، أن الجزائر تحتاج إلى إصلاح «ثقيل» و«عميق» ينطلق من الدستور، الوثيقة الأسمى للبلاد. ولكن هذه الخطوة لا تكفي وحدها، إذ تحتاج - بحسبه - إلى «إدخال بنود الدستور الجديد حيز التنفيذ» و«الابتعاد عن الممارسات التقليدية والأساليب القديمة».

زهراء ب

قال الدكتور صويلح في تصريح لـ «الشعب»، «إن البلد بحاجة إلى إصلاح ثقيل وعميق ينطلق من مشروع تعديل الدستور، ولكنه ليس هو الأساس لوحده، إذ لا بد أن نبتعد عن الممارسات التقليدية والقديمة والأساليب التي تبتعد عن المصلحية والأناجية والشخصية».

ولفت صويلح الانتباه، إلى أن الدستور «ليس وثيقة شخص بل وثيقة كل الجزائريين»، إذ يجب أن يشعر الإنسان ضمنها أنه حر وكريم ويعيش الهناء في بلده، مضيفا «أن كل من يعيش في هذا البلد جزائريا أو أجنبيا، يجب أن يشعر بالأمان والسلامة القانونية، لأنها هي من تحميه، وهذه الطمأنينة التي نحتاج إليها في الجزائر 2021».

وأشار الدكتور في القانون، إلى أن البناء الدستوري في الجزائر متكامل في حقبته

## رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك، حسن منور لـ «الشعب»: مشروع الدستور يعزز الإطار القانوني لحقوق المستهلك

يتعامل مع المجتمع المدني على أنه طرف معارض، نشاطه محصور في التنديد أو الشكوى فقط، يجب أن تجمعها علاقة شراكة لأن الكل معني بهذه العملية. فمثلا قدمت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك «الأمان» بعد بروز ظاهرة الاختناق بأحادي الكربون باختناق وموت العديد من المواطنين في فصل الشتاء منذ 2014 مطالب واقتراحات مكتوبة إلى وزارة الصناعة والتجارة الصحة «سونلغان» والحماية المدنية، لكن لا توجد استجابة إلى غاية اليوم، هل يمكن إرجاع السبب إلى الدستور طبعاً «لا» لأنه مرتبط بالذهنيات، لذلك كان لا بد من تعديلها سواء عند المسؤولين أو مجتمع مدني.

المواطن الذي اعتبره طرفا مهما في التعريف والمطالبة بحقوقه.

من جهته لاحظ منور، أن المستهلك الجزائري يتمتع بالحقوق العالمية للمستهلك، لكن غياب ثقافة المطالبة بالحقوق لديه جعلها في أغلب الأحيان مغيبية، لأنه يجهلها ولا يعرف ما له وما عليه، لذلك اعتبر مشروع تعديل الدستور خطوة مهمة لتكريس هذه الحقوق، لكن لا بد أيضا من تعديل الذهنيات لترسيخ الثقافة الاستهلاكية، وبدون ذلك ستبقى المادة 62 غير كافية لحماية المستهلك.

في ذات السياق كشف أن أهم دور تقوم به الجمعيات في ترسيخ ثقافة استهلاكية، دون الانتقاص من الدور الذي يقوم به المسؤول، فالموجود في الإدارة أو الوزارة لا يجب أن

ما يريده ولا يمكن للبائع أن يؤثر على اختياره بطريقة غير عادلة. الحق في الاستماع بأن يُسمع شكواه ما يمنحه الحق في تقديم شكوى ضد كل ما يضر بمصلحته الأولى. والحق أيضا في الحصول على الفاتورة، والتعويض العادل على الأضرار التي تلحق به وبأمواله جراء شراء منتجات غير صالحة.

وأوضح المتحدث، ضرورة اتباع مشروع تعديل الدستور بعد الاستفتاء عليه، بنصوص تنفيذية تكرس ما جاء في هذه المادة، بالإضافة إلى عمل الجميع من أجل تطبيقها في الميدان، ابتداء من الإطارات المكلفة بحماية المستهلك والمعني الأول هنا وزارة التجارة، وزارة الصحة ووزارة الصناعة، والجمعيات المهمة بحقوق المستهلك ووصولاً إلى

أكد رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك «الأمان» حسن منور، أن المادة 62 (43 سابقا) من مشروع تعديل الدستور، عززت حقوق المستهلك في الجزائر، حيث نصت على حماية المستهلكين، بشكل يضمن لهم الأمن، السلامة، الصحة وحقوقهم الاقتصادية من طرف السلطات العمومية، موضعا أن تطبيقها في الميدان يحتاج إلى تضاهف جهود كل من هو معني بحماية حقوق المستهلك.

فتيحة كلواز

بينها حق الصحة والسلامة، ضد السلع والخدمات التي تشكل خطرا على صحته وحياته وممتلكاته وتطبيق بشكل خاص على المواد الغذائية والسيارات.

في المقابل، تطرق منور إلى حق المستهلك في المعلومات، يقرر على أساسها الشراء، حيث تتعلق غالبا بالجودة، المعيار وتاريخ الصنع وطريقة استخدامه. إلى جانب الحق في الاختيار، فالمستهلك له الحق المطلق في شراء

قال رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك «الأمان» حسن منور، في اتصال مع «الشعب»، إن المادة 62 من مشروع تعديل الدستور جاءت لإعطاء الأولوية في حمايته بالنص صراحة على عمل السلطات العمومية على ضمان أمنه، سلامته، صحته وحقوقه الاقتصادية، وهو ما يندرج في إطار حقوق المستهلك المتعارف عليها عالميا، التي من



## متدخلون في اليوم التاسع عشر من الحملة: مشروع الدستور «نقلة نوعية» في الحقوق والحريات

تري التسيكلات السياسية والحركة الجمعوية، بكل ثقلاها في الأيام الأخيرة من حملة استفتاء الفاتح نوفمبر، لإقناع الناخبين بأهمية تعديل أسمى المواثيق، باعتباره تأشيرة العبور إلى الجزائر الجديدة التي يشهدها كل الجزائريين . ومن أجل ذلك نبه متشظو الحملة في اليوم التاسع عشر، إلى

أكد المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج نزيه بزمضان، أمس، من برج بوعريش، أن المجتمع المدني سيكون بموجب مشروع التعديل الدستوري المطروح للاستفتاء الشعبي في 1 نوفمبر المقبل «الحليف الأول لاستقامة مؤسسات الدولة».

### مستشار رئيس الجمهورية، نزيه بزمضان من البرج: الدستور الجديد سلاح للجمعيات للوقاية من الفساد

ومشروعه النهائي «ستصبح تعمل بموجبه على التصدي والوقاية من الفساد من خلال إنشاء المرصد الوطني للمجتمع المدني الذي سيكرس بصفة فعلية استمرارية عملية التشاور بين القمة والقاعدة». ودعا بزمضان في الأخير الحضور ومن خلالهم المواطنين إلى «المشاركة بكثافة في استفتاء تعديل الدستور يوم الفاتح من نوفمبر القادم والتصويت بنعم من أجل تحقيق تغيير فعلي سيرسم للجزائر الجديدة».

البشير الإبراهيمي ببرج بوعريش في إطار حملة الاستفتاء: «إن المجتمع المدني سيكون شريكا فعلا في استقامة مؤسسات الدولة في كل المجالات من خلال المشاركة في تسيير أمور البلاد وكذا استرجاع الثقة المفقودة بين السلطة والشعب التي ضاعت في المرحلة السالفة». وأضاف في ذات الصدد أن الجمعيات التي ساهمت في صياغة الدستور الجديد

أوضح حميدو خلال لقاء مع المجتمع المدني بدار الثقافة «محمد قاضي» نظم في إطار حملة الاستفتاء «أن مشروع تعديل الدستور يكتسي أهمية كبيرة لأنه عامل مؤسس لدولة حديثة وديمقراطية التي لا يهمل فيها أي مواطن».

### وزير السياحة والصناعة التقليدية، من بشار: المشروع يهدف لتقوية العلاقات بين الشعب والمؤسسات

وأكد حميدو أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون «عازم على بناء جزائر جديدة مع وللشعب الجزائري حسب مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة المواطنين».

وأشار إلى «أنه حان الوقت ليأخذ المواطنون مصيرهم بأيديهم من أجل بناء جزائر جديدة، في ظل ضمانات حرية التعبير والرأي والحريات الفردية والجماعية والتي يضمنها مشروع تعديل الدستور».

كما دعا حميدو خلال هذا اللقاء الحاضرين للتوجه و«بكثافة» في الفاتح نوفمبر القادم إلى صناديق الاقتراع للتصويت على مشروع تعديل الدستور والتي تشكل «واحدة من المراحل الهامة في تاريخ الجزائر المعاصر».

### الأمين العام للمركزية النقابية من وهران:

### التصويت على الوثيقة الدستورية ضرورة ملحة

جديدة تضمن محاربة الفساد بصفة فعلية»، مبرزا أن «التصويت عليه يعد ضرورة ملحة لتحقيق هذه الغاية». وأضاف في ذات السياق أن «الممارسات السابقة من فساد وتعسف وإهدار للمال العام أثرت سلبا على الاقتصاد الوطني وسير مؤسسات الدولة والحياة الاجتماعية»، مشيرا إلى أن «أول من دفع فاتورة هذه التجاوزات هو العامل».

كما أبرز لعباطشة أن الدستور الجديد ضمان لمكاسب الحراك الشعبي لـ 22 فبراير، مضيفا أن «تثمين والمحافظة على ما حققه الحراك من تغييرات لا يكون إلا بدستور جديد، وبضوابط حكامه جديدة».

### أكدت التزامها بالنهج الوطني الأصل

### «السناباب» تدعو إلى المشاركة بقوة في الاستفتاء

«التزاما منها بالنهج الوطني الأصل وإيماننا منها بالمبادئ الراسخة للأمة الجزائرية المستمدة من قيمنا التي أرسناها ثورة نوفمبر المجيدة، وإخلاصا منا لكل الشهداء والتضحيات التي قدمها شعبنا عبر تاريخه الطويل، لاسيما شهداء الثورة التحريرية».

وأضافت أن هذا الموقف يأتي «عرفانا لنضالات الأمة من أجل التغيير وبناء جزائر جديدة لا مكان فيها للفساد والمفسدين، جزائر العدالة الاجتماعية والمساواة، يكون الشعب فيها هو المصدر الأول لكل السلطات، جزائر القطيعة مع الحكم الفردي واستغلال النفوذ ومن أجل أن تكون الجزائر مستقرة ومزدهرة وأمنة ومتطورة وحفاظا على أمانة الشهداء».

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي محمد حميدو، أمس، بولاية بشار، أن مشروع تعديل الدستور يعد عامل «مؤسس» لدولة «حديثة وديمقراطية».

ويهدف هذا المشروع - يضيف الوزير - إلى إرساء ثقة المواطن بمؤسساته بهدف تقوية العلاقات بين الشعب ومؤسسات الدولة بالإضافة إلى الحفاظ على الهوية الوطنية والحقوق من خلال تحقيق عدالة مستقلة وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص».

اعتبر لعباطشة الذي أشرف على افتتاح لقاء تحسيسي حول مشروع تعديل الدستور، بتنظيم من الاتحادية الوطنية لعمال البترول والغاز (قطاع البتروليكيما) المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين وشاركت فيه العديد من الفروع النقابية لمجمع سوناطراك أن مشروع تعديل الدستور «جاء بآليات

دعت النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية (السناباب) إلى التوجه بقوة، يوم الفاتح نوفمبر القادم إلى صناديق الاقتراع للاستفتاء على الدستور، وضرب المثل في التحضر وحب الوطن».

دعت النقابة في بيان لها، أمس، كافة المنتسبين إليها وكذا أفراد الشعب الجزائري، لاسيما الشباب، للتوجه بقوة يوم الفاتح نوفمبر القادم إلى صناديق الاقتراع للاستفتاء على الدستور والإدلاء بأصواتهم لضرب المثل في التحضر وحب الوطن من خلال التعبير السلمي الحضاري عن كل الآراء حول هذه الوثيقة المهمة».

وأوضحت «السناباب» أن موقفها جاء

### والي البلدية كمال نويصر: التعديل يعزز المؤسسات السياسية والتربوية والاجتماعية

رأيكم في هذه الوثيقة التي أعدها أساتذتكم الأجلة».

واسترسل نويصر قائلا: «يجب أن تضعوا بصماتكم في هذا الحدث الهام في بناء الجزائر وأن تساهموا بقوة في توير المجتمع من خلال الإنخراط في تأطير وتحسيس أفراد».

وأشار ذات المسؤول مخاطبا الطلبة «سيكون لكم دور هام في غلق الطريق أمام من يريد العودة بنا لمرحلة الصفر لأن وزنكم ثقيل في تحديد مصير البلاد يوم الاستفتاء الذي سيتزامن مع الإحتفال بذكرى انطلاق الثورة المجيدة».

ودعا الوالي إلى ضرورة المحافظة على مكاسب الثورة التحريرية والدفاع على مبادئها والوقوف وقفة رجل واحد لتسلم المشعل من خلال دسترة مؤسسات الدولة.

أكد والي البلدية كمال نويصر، أمس، أن مشروع تعديل الدستور يكرس التوجه الجمهوري والشعبي للدولة الجزائرية ومؤسساتها. قال نويصر في لقاء جمعه مع طلبة جامعة «علي لونيبي» على هامش زيارة عمل قاداته للعرض مشروع الدستور الجديد المعروض على الاستفتاء في الفاتح نوفمبر المقبل «سيعمل على تكريس التوجه الجمهوري والشعبي للدولة وسيعزز مؤسساتها سواء السياسية منها أو التربوية والاجتماعية».

أكد الوالي أنه يتوجب على الطالب الجامعي، بصفته نخبة الغد، الإدلاء بكلمته يوم الاستفتاء وعدم ترك الفراغات قائلا: «من واجبك التعبير عن

### الأمين العام للأفان، بعجي من تبسة: ضمان حرية الرأي وممارسة العبادات في إطار القانون

أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي، أمس، من تبسة، أن مشروع تعديل الدستور المعروف للاستفتاء الشعبي في الفاتح من نوفمبر المقبل «يضمن حرية الرأي وممارسة العبادات وهي مضمونة وفقا للأطر القانونية المعمول بها».

وأوضح بعجي في التجمع الشعبي الذي نشطه بدار الثقافة محمد الشوكي وسط حضور غفير للمواطنين من مختلف الفئات العمرية وذلك في إطار حملة الاستفتاء أن مشروع تعديل الدستور لسنة 2020 «يضمن حرية الرأي وممارسة العبادات وفقا للقوانين المعمول بها».

وصرح ذات المسؤول أن المادة 51 من الباب الثاني المتعلق بالحقوق الأساسية والحريات العامة والواجبات من مشروع تعديل الدستور تنص على «ضمان حرية الرأي وممارسة العبادات التي هي مضمونة وتمارس في إطار القانون عكس الدساتير السابقة التي كانت تنص فقط على حماية الرأي والمعتقدات».

ودعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني إلى «تجنب ما يتم الترويج له من إشاعات ناجمة عن سوء فهم بعض مواد الدستور من طرف بعض المشوشين على هذه المرحلة الحساسة»، مطالبا المواطنين في هذا السياق بالاستماع لآراء المختصين في القانون الدستوري دون سواهم.

ويعد أن حث مختلف مكونات المجتمع على «المشاركة بكثافة» في هذا الاستحقاق، اعتبر بعجي أن مشروع تعديل الدستور «يعد توافقيا ويستجيب للإرادة الشعبية التي عبر عنها الشعب في الحراك المبارك»، مبرزا كذلك بأن عرضه على الاستفتاء الشعبي «يعد مكسبا بحد ذاته وسببا رئيسيا للالتفاف حوله».

كما ذكر الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني العديد من الأسباب التي تدفع -حسبه- إلى التصويت ب «نعم» على مشروع تعديل الدستور منها «دسترة بيان أول نوفمبر 1954 وجعله مرجعية للشعب الجزائري وتعزيز الحريات الفردية والجماعية ومبدأ التوازن بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وإعطاء فرصة أمام الأحزاب السياسية لممارسة دورها كما ينبغي وتحقيق تعاون وتكامل فعلي بين مختلف القوى».

### رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة: وثيقة التعديل تحمي الهوية والثوابت الوطنية

ما تضمنته المسودة الأولى التي طرحتها رئاسة الجمهورية للنقاش قبل أشهر وبين وثيقة التعديل المعروضة على استفتاء شعبي».

وأشار نفس المتحدث إلى أن حزبه لديه «بعض التحفظات» فيما يخص مشروع التعديل لكنها -كما أضاف- «ليست خطيرة ولا تمس بثوابت المجتمع الجزائري».

وبالمناسبة، جدد بن قرينة ضرورة «تصويت الشعب الجزائري على الدستور الجديد» لتفادي -كما قال- «العودة لدستور 2016 المقيد للحريات» ومن أجل «مباشرة ورشات إصلاح القوانين الأساسية منها قانون الأحزاب والانتخابات»، مبرزا أن حزبه «قدم اقتراحاته بخصوص مشروع قانون الانتخابات»، عقب «تنصيب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون للجنة المكلفة بمراجعة هذا القانون».

### في لقاء تحسيسي نظمته المنظمة الجزائرية للمجتمع المدني

### المشاركة في الاستفتاء لإرساء أسس الجزائر الجديدة

وحدث ذات المتدخل الشباب خاصة على وجوب انخراطهم في هذه العملية والمشاركة بكثافة في الاستفتاء المقبل وتحمل مسؤولياتهم اتجاه بلادهم من خلال أداء واجبهم بكل حرية وديمقراطية وأيضا المشاركة الفعالة والبناء في الساحة السياسية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

وتم خلال اللقاء التركيز على المواد الجديدة التي حملها مشروع تعديل الدستور ومنها خاصة ما تعلق بإعطاء فضاء أوسع للمجتمع المدني والحركة الجمعوية وكذا تعزيز الحريات الفردية والجماعية .

وأجمع الحضور في ختام تدخلاتهم على أن الدستور الجديد بما يحمله من إيجابيات هو «مكسب للمواطن الجزائري ووثيقة إجماع ويفضله ستتحقق الجزائر الجديدة».

أكد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، أن التعديل الدستوري المطروح للاستفتاء يوم الفاتح من نوفمبر القادم أحدث «نقلة نوعية» في مجال الحقوق والحريات وضمان استقلالية القضاء .

قال بن قرينة لدى استضافته بالتلفزيون الجزائري مساء السبت إن التعديل الدستوري المعروف للاستفتاء الشعبي في الفاتح من نوفمبر القادم «أحدث نقلة نوعية في مجال الحقوق والحريات واستقلالية القضاء باعتباره ضامن أساسي لهذه الحقوق والحريات».

كما أكد أن وثيقة التعديل الدستوري «تصون وتحمي الهوية والثوابت الوطنية بكافة أبعادها»، مشيرا إلى أن «بعض الأطراف التي تروج عكس هذا تخطئ بين

دعا مشاركون في اللقاء التحسيسية الذي نظمته المنظمة الوطنية الجزائرية للمجتمع المدني (الأمانة الوطنية العامة)، أمس، بباتنة، في إطار حملة الاستفتاء إلى «ضرورة إنجاح موعد الفاتح من نوفمبر المقبل من أجل إرساء أسس الجزائر الجديدة» .

اعتبر المتدخلون الذين قدموا من بعض الولايات من بينها قسنطينة وميلة ووادي سوف أن مشاركة الجزائريين في هذا الاستفتاء هي «دعم لجزائر جديدة وقوية بكل أبنائها وقطع للطريق أمام أصحاب النوايا السيئة».

أبرز بالمناسبة الأمين الوطني لهذه المنظمة المكلف بالإدارة والتنظيم ناصر يوسف أن التصويت على مشروع تعديل الدستور «سيمكن من المرور إلى مرحلة جديدة في البلاد تتميز بمنظومة جديدة ووجوه جديدة أيضا» .

## بين حملات التشجير والحرائق بلدية بودواو تشرع في إعادة غرس المساحات الغابية



الفلاحة بداية مشجعة خاصة على مستوى ولاية بومرداس، التي شهدت إشراك فعاليات المجتمع المدني والجمعيات المهمة بالبيئة، إلى جانب تلاميذ المدارس ومراكز التكوين من خلال تركيزهم في البداية على تشجير محيط المؤسسات العمومية والفضاءات العامة بالمدينة.

فيما تكفلت محافظة الغابات ومديرية المصالح الفلاحية بمحاولات لإعادة الغطاء الأخضر للمساحات الغابية التي أتلفت جراء الحرائق أو كانت عرض للاعتداءات سواء بتقطيع الأشجار أو بسبب التوسع العمراني الفوضوي على غرار ما شهدته غابة الساحل بزموري، لكن سرعان ما خضت صوت القافلة لأسباب متعددة منها جائحة كورونا التي لم تسمح بمواصلته البرنامج السنوي، لتقتصر في الأخير على بعض الحملات التطوعية المناسباتية.

أمام هذه المعادلة المتناقضة ما بين حملات التشجير التي تقابلها حملات الحرائق كل صيف، يتساءل أصدقاء البيئة ببومرداس والفلاحون المزارعون في شعبة إنتاج الزيتون والأشجار المثمرة الذين يتعرضون سنويا لخسائر فادحة من ظاهرة الحرائق عن الاحتياطات المتخذة في هذا الجانب، وهل هناك مخطط وقائي فاعل لحماية هذه المكتسبات والحفاظ على المساحات المغروسة أم أن حالات العبث متواصلة لتفكرنا بزمان التشجير خلال العهد الاشتراكي؟ مع المطالبة بضمانات لعدم تكرار سيناريو حرائق سنة 2017 التي أتت على أزيد من 3300 شجرة زيتون منها 140 هكتار في مثلث بني عمران، عمال وسوق الحد حسب حصيلة الحماية المدنية.

انطلقت، أمس، من بلدية بودواو وبالضبط بمرتفعات «سيدي حلو» الحملة الولائية للتشجير المترامنة مع اليوم الوطني للشجرة تحت إشراف محافظة الغابات بالتنسيق مع السلطات المحلية والجمعيات الفعالة في مجال حماية البيئة، وتستمر إلى غاية 21 مارس المقبل من أجل تعويض الخسائر الكبيرة التي تتكبدها المساحات الغابية والأحراش جراء الحرائق، وأخرى تتعرض إلى عمليات النهب والاعتداء في غياب الردع القانوني والرقابة.

### بومرداس: ز - كمال

أمام الخطر الداهم الذي تتعرض له سنويا المساحات الغابية والغطاء النباتي بولاية بومرداس المعروفة بغطائها الأخضر الممتد على طول الشريط الساحلي والسفوح الجبلية الداخلية بمنطقة بوزقزة قدارة، مرتفعات عمال، سوق الحد، بني عمران، اعفير وغيرها، تحاول محافظة الغابات بالتنسيق مع الهيئات المختصة استباق الزمن ومواكبة الحملة الوطنية للتشجير، وإعادة التشجير التي أطلقتها السنة الماضية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية تحت شعار «شجرة لكل مواطن» في تحد لغرس 43 مليون شجرة تعداد سكان الجزائر، كان نصيب بومرداس 50 ألف شجرة كمرحلة أولى، في انتظار استكمال مشروع غرس مساحة ممتدة على 400 هكتار بمجموع أزيد 314 ألف شجيرة في مدة سنتين حسب ما كشفت عنه المحافظة بالتعاون مع مجمع الهندسة الريفية.

عرف البرنامج الهام الذي أطلقته وزارة

والممولة من طرف الصندوق الوطني للتنمية الريفية، على غرار مشاريع سنة 2018 رصد لها مبلغ 138 مليون دينار لتشجير 750 هكتار من الأراضي الغابية والجبلية، انجز منها 200 هكتار فقط، ومشاريع لتشجير 230 هكتار بعنوان سنة 2019 انجز منها 180 هكتار، إضافة إلى مشاريع لشق وتهيئة المسالك عرفت نوع من التأخر.

وسجلت محافظة الغابات لمعسكر بعنوان سنة 2020 ضمن البرنامج القطاعي مشاريع لتشجير وإعادة تشجير 200 هكتار من الأراضي الغابية والجبلية تم الانطلاق في انجازها، إضافة إلى تسجيل عدد من المشاريع الهادفة إلى فك العزلة عن الأرياف ومعالجة الأحواض المنحدرة ضمن برنامج ممول من طرف الصندوق الوطني للتنمية الريفية لسنة 2020-2024 رصد له مبلغ 276 مليون دج، يشمل تشجير 150 هكتار من الأراضي الغابية والجبلية، واستصلاح 100 هكتار من الأراضي الفلاحية وفتح 155 كلم من المسالك الريفية.

في سياق متصل، دعا صبودة على هامش حملة التشجير المنطلقة أمس، بمناسبة اليوم الوطني للشجرة، إلى مباشرة عملية تطهير للأراضي التابعة لمصالح الغابات، الممنوحة في إطار رخص استغلال، والتي شملت نحو 26 مستفيدا بعضهم لم يباشر في استغلال هذه الأراضي، في وقت تحضر محافظة الغابات لمنح 13 محيطا فلاحيا قابلا للاستصلاح واقع تحت تصرفها

## على هامش إشرافه على حملة تشجير واسعة

# صبودة ينتقد طريقة تسيير قطاع الغابات بمعسكر



نحو بيئته وبأهمية غرس الثقافة البيئية والمواطنية لدى التلاميذ.

في ذات السياق لفت المتحدث إلى أن الحرائق المتكررة التي عرفتها غابة نسمط في الفترة الماضية وإن تعددت خلفياتها، تسبب فيها غياب مصالح الغابات عن مهامها الرئيسية، مشيرا إلى أن عناصر الحماية المدنية كان لهم الفضل بالدرجة الأولى في احتواء الحرائق، وحصر خسائرها المادية في مساحة 7 هكتارات. واستعرضت محافظة الغابات لمعسكر مشاريع التشجير وإعادة التشجير الموجودة طوار الإنجاز، وأخرى تأخر تجسيدها ضمن البرامج القطاعية

وجه الوالي عبد الخالق صبودة انتقادات لأذعة لمحافظة الغابات لمعسكر، بسبب طريقة تسيير القطاع، التي قال إنه غير راض عنها وعن تقاعسها في حماية الغابات في الحرائق.

### معسكر: أم الخير - س

جاءت انتقادات المسؤول التنفيذي على هامش حملة تشجير شارك فيها عناصر الجيش الوطني الشعبي والحركات الجمعوية بغابة الزفور، حيث استغل والي معسكر المناسبة للتذكير بواجبات المواطن

## بلدية مسعود بوجريو تستفتي

# مشاريع تنمية حيصة الأدرج وابتدائيات مهمة

وبغيب الاستثمار السياحي بالمنطقة، سيما وأن البلدية تحتوي على مؤهلات لا بأس بها في هذا المجال، سياحة غابية وحمام معدني والمستغل بطريقة عشوائية بمنطقة «دار الواد» وعلى ضفاف سد بني هارون بمنطقة مسيدة السفلى.

وتطالب جمعيات المجتمع المدني، بتحويل السوق المغطاة غير المستغل إلى قاعة متعددة الرياضات ليستغلها الشباب والفرق الرياضية خاصة في الوقت الحالي، وهي النقطة التي تم الإشارة إليها سابقا من طرف ذات الجمعيات وتمت الموافقة المبدئية عليها إلا أن الفكرة لم تر النور لحد كتابة هذه الأسطر.

وتسعى جمعيات المجتمع المدني جاهدة لتسجيل مسبح بلدي كمطلب ملح لهذه البلدية لضرورته، ناهيك عن ندرة المشاريع في الاستثمار الصناعي مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة في البلدية مع توقف بعض المشاريع على غرار مشروع الجبسة بمنطقة بوحصان عبد الله المهجور منذ مدة ومصنع لمشتقات الحليب بمنطقة النشاطات، وهو مشروع متوقف لم ينجز منه إلا الحائط المحيط به.

بالنسبة للسكان، حيث أن البلدية حسب سكانها لا تزال تعيش على مشاريع تنمية قديمة أطلقت سنة 1984 بعد تحويلها إلى بلدية رسمية وتغيير اسمها من «عين الكرمة» إلى بلدية «مسعود بوجريو» والملاحظ أن القطاع الذي ما يزال يتعايش والهياكل القديمة هو التربية والتعليم، حيث كانت المطالب في هذا المجال أولوية وضرورة لا بد منها، من جهة تعرف البلدية مشكلا آخر يتعلق بضرورة إنشاء ابتدائية جديدة باعتبار أن الكثافة السكانية في ارتفاع، حيث يسجل الاكتظاظ في الابتدائية الموجودة ما يؤثر على تحصيل التلاميذ التعليمي مما يتطلب التوسعة في البعض منها، وبناء مدرسة جديدة بمنطقة «عين كبيرة» التي تعرف كثافة سكانية في الأونة الأخيرة ما أدى إلى اعتماد نظام الدوامين بالمدرسة، وتشهد حجرات وأقسام التدريس بمتوسطة بورصاص تسربات للمياه في فصل الشتاء مما يصعب من مهمة كل الطاقم التربوي والإداري للمتوسطة.

وعلى الرغم من برمجة مشروع إنجاز ابتدائية بمنطقة «عين الكبيرة» بالنظر للارتفاع في نسبة السكان من 800 إلى 1200 حسب الإحصاء الذي يجري تحيينه في كل مرة، إلا أنه لحد الساعة لا تجسد للمشروع على أرض الواقع، رغم أن هذه المدرسة تعتبر الوحيدة على مستوى المنطقة وتعاين القدم والاهتراء، حيث سجل ارتفاعا في عدد التلاميذ في القسم الواحد خلال الموسم الدراسي الماضي.

في المقابل يطرح مشكل توفير الكهرباء الريفية على مستوى العديد من المناطق لهذه البلدية الريفية نفسه بقوة، باعتباره مطلب أساسي نقلته الفيدرالية عن لسان السكان، رغم وجود مشاريع قيد التنفيذ إلا أنه تم إقصاء العديد من المواطنين المستفيدين من برنامج السكن الريفي، الأمر الذي أثار استيائهم رفقة المشاكل التي واجهوها سابقا مع هذه الصيغة السكنية.

وتعتبر الكهرباء الريفية حقا لسكان الريف، فما بالك بالعائلات التي تمتن الفلاحة وتساهم في الإنتاج الفلاحي بنسب عالية.

من جهة أخرى، ينتظر السكان من قطاع البناء والتعمير برمجة مشاريع تهئية عمرانية تمس كل من منطقة عين الكبيرة 2، إلى جانب مسيدة السفلى التي تعاني تأخرا في إنجاز الطريق وربطها بالمياه الصالحة للشرب، إضافة إلى منطقة المداود وبعض تجمعات السكن الريفي في البلدية مركز التي تغيب عنها التهئية العمرانية.

رفعت فيدرالية جمعيات المجتمع المدني لبلدية مسعود بوجريو بقسنطينة، عددا من مطالب سكان البلدية للسلطات الولائية، وعلى رأسها المسؤول الولائية، التي يعتبرونها مطالب شرعية لا تخرج عن حيز العقلانية تأتي في مقدمتها قطاعات حيوية التي تعتبر ضرورية لسكان المنطقة على غرار قطاع الصحة والترفيه، الصناعة والاستثمار الشباب والرياضة، البناء والتعمير، هذه الأخيرة التي تشهد نقائص بالجملة وأثرت سلبا على الساكنة ببلدية مسعود بوجريو، التي لا تزال تعيش وسط إهمال كبير من طرف الجهات المعنية.

### قسنطينة: مفيدة طريفي

تحدثت الفدرالية باسم سكان المنطقة لجريدة «الشعب»، والتي جمعت اقتراحاتهم واشغالاتهم التي طالبوها في عديد المناسبات، بدءا بالوضع المخزي التي تتخبط فيها العبادة المتعددة الخدمات، والتي لا ترقى لتطلعات سكان المنطقة، الذين يضطرون في كل مرة اللجوء للمناطق المجاورة للحصول على أبسط العلاجات، وهو الأمر الذي أثقل كاهلهم بأعباء مالية أخرى هم في غنى عنها.

يضطر السكان أيضا في ظل نقص وسائل النقل لسيارات الفرود التي تتطلب أثمان باهظة تخرج عن قدرة السكان البسيطة، هذه الأخيرة التي تعتبر ملجأ المواطن بلدية تعتبر من بين أكبر بلديات الولاية، ولا تتوفر على سيارة إسعاف لنقل المرضى، وفي غالب الأحيان يتم نقلهم بسيارات عادية مما يفاقم الوضعية الصحية لهم.

وشدد أعضاء الفيدرالية على أهمية إنهاء الدراسة الخاصة بالعائلات المتضررة من الزلزال الذي ضرب ميلة مؤخرا، والذي خلف مشاكل بالجملة على مستوى سكانهم بعدما شهدت تشققات وتصدمات خطيرة تهدد حياتهم اليومية بخطر الانهيار الجزئي، لاسيما وأنها كانت قبل زلزال ميلة هشة وهو الأمر الذي زاد من حدتها.

وتعتبر بلدية مسعود بوجريو من أهم البلديات الفلاحية، حيث تربع على مساحة صالحة للزراعة تقدر بـ 7 آلاف هكتار ويتعداد سكاني قدر بـ 13 ألف ساكن، أين عرفت مؤخرا نموا ديموغرافيا كبيرا، ما ساعد في ظهور نقائص كبيرة

## موقع عدل ببرج منايل يتدعم بمؤسسة جديدة

# مواطنو حي الكرمة ينددون بتأخر فتح المدرسة الابتدائية

تساؤل وزير السكن والعمران حول وضعية مشاريع قطاع التربية وعدد المؤسسات المبرمجة للتسليم مع الدخول المدرسي. هي انشغالات جعلت الأولياء يتساءلون أيضا «أن تاريخ تجسيد عملية تتطلب إمكانيات مادية، وتدخل عدة هيئات لدراسة المشروع واختيار مؤسسة الانجاز، وهي عملية تأخذ وقتا كبيرا وبالتالي لا ينتظر دخولها خلال هذا الموسم من قبل التلاميذ، حسب تصريحات المواطنين.

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن الدخول المدرسي الذي شهد هذه السنة تسليم عدد من المؤسسات التربوية لكنها ليست بحجم التوقعات.

وكان من ضمن الأحياء السكنية التي تدعمت بمدرسة ابتدائية جديدة حي عدل برج منايل الذي يضم موقعين 800 و700 مسكن، حي مويلحة بأولاد موسى وبودواو، إضافة إلى مشاريع أخرى متعلقة بالتهيئة وتجديد المؤسسات القديمة التي تعرف هي الأخرى تدهورا ناجما عن مشاكل نقص الصيانة والمتابعة، في حين تبقى وسائل العمل متفاوتة حسب تحركات كل بلدية وليس غياب الإمكانيات.

عرفت استقبال عائلات من قاطني الشاليهات والسكنات الهشة، لكن سوء التقدير وغياب التكامل بين المصالح التقنية ومؤسسة الانجاز، وكذا صاحب المشروع حال دون فتحها هذه السنة بسبب المخاوف من حدوث انزلاقات للتربة من الجهة العليا للمؤسسة والزامية انجاز حائط اسناد.

هذه الوضعية آخرت عملية تجهيز المؤسسة بالكراسي والطاولات والوسائل الضرورية، ما دفع بالأولياء وقاطني الحي السكني الجديد لعدل إلى التنديد بالحالة التي تعرفها المدرسة، متسائلين عن «سبب عدم التفكير مسبقا في إنجاز تصور شامل للمشروع بما فيه جدار الصد لتجنب كل المخاطر المحتملة وحالة التأخر في اتمام المشروع الهام من أجل تخفيف الضغط على المدرسة القديمة أحمد باكور، والتقليل من معاناة تنقل التلاميذ وقطع الطريق الوطني رقم 24 للوصول إلى المؤسسة».

هذه الوضعيات المعلقة والمعقدة من حيث التصميم وانشغال الانجاز غالبا ما توصف «بالمشاكل التقنية» من قبل المسؤولين المحليين أو اشغال تهيئة بسيطة سرعان ما يتم الانتهاء منها قريبا، وستكون في الموعد مثلما صرح به مدير التربية في رده على

ناشد أولياء التلاميذ وقاطني الحي السكني الجديد 800 مسكن عدل بالكرمة ببومرداس، السلطات الولائية للإسراع في إتمام أشغال المدرسة الابتدائية التي كانت مبرمجة للتسليم مع بداية الموسم الدراسي الجديد، وهذا بسبب اشتراط المصالح التقنية إنجاز حائط دعم بالخرسانة للوقاية من مخاطر انزلاق التربة وانجرافها أثناء سقوط الأمطار، ما قد يشكل خطرا على حياة التلاميذ.

### بومرداس: ز - ك

المدرسة الابتدائية كانت ضمن قائمة العشر مؤسسات تعليمية مبرمجة للتسليم مع الدخول المدرسي الجديد لفائدة تلاميذ الطور الابتدائي، إلى جانب ثانوية بالقطب الحضري لبن مرزوقة ببودواو وثلاثة متوسطات لدعم هياكل قطاع التربية ببومرداس للتخفيف من ظاهرة الاكتظاظ داخل الأقسام ومرافقة الأحياء السكنية الجديدة لعدل، وباقي الأحياء الأخرى التي

## أسواق النفط تتأثر بالجائحة

## نمو المخزونات والصادرات الليبية يضغط على الأسعار



هبطت أسعار النفط، في الوقت الذي ترتفع فيه الإصابات بكوفيد-19 في الولايات المتحدة وأوروبا. وتسجل المخزونات نموًا بوتيرة أسرع من التوقعات، بيد أنها تسكنت بمعظم المكاسب التي حققتها في الجلسة السابقة عقب تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول استعداد بلاده لتمديد تخفيضات قياسية للإمدادات.

انخفض سعر النفط الخام الأمريكي القياسي، تسليم ديسمبر، 79 سنتا إلى 39.85 دولارا للبرميل، وانخفض خام برنت تسليم ديسمبر 69 سنتا إلى 41.77 دولارا للبرميل. كما انخفض البنزين بالجملة لتسليم نوفمبر 2 سنت إلى 1.14 دولار للجالون. وانخفض زيت التدفئة لشهر نوفمبر 1 سنت إلى 1.15 دولار للجالون، فيما انخفض الغاز الطبيعي لشهر نوفمبر 4 سنتات إلى 2.97 دولار لكل ألف قدم مكعب.

إلى ذلك، قال مسؤول في شرق ليبيا، أول أمس، إنه من المتوقع استئناف صادرات النفط من ميناء السدرة في غضون الأيام المقبلة، بعد استكمال المنشآت النفطية آلياتها لمواصلة الإنتاج.

## مؤشر قلق

وجاءت تصريحات المسؤول، بعد أن أكدت تصريحات ستيفاني وليامز، مبعوثة الأمم المتحدة لليبيا بالنيابة، وجود مؤشرات جيدة على أن المنشآت النفطية في ميناء رأس لانوف والسدرة ستكون جاهزة لاستئناف الإنتاج خلال فترة قصيرة للغاية.

## رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب صندوق النقد يصفها بالخطوة لتخفيف ديونها



اعتبر صندوق النقد الدولي رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب خطوة لتخفيف ديونها، وذلك بعد إزالة أكبر العقوبات التي تعترض الخطوة.

وقالت كارول بيكر، رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي في السودان، أمس الأحد، إن خطط أمريكا لاستبعاد السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ستزيل إحدى العقوبات التي كانت تواجه تلك الدولة المثقلة

بالديون في سعيها لتخفيف أعباء تلك الديون. وأضافت، «تشجعنا بإشارة الإدارة الأمريكية رسميا إلى الكونغرس باعتمادها استبعاد السودان من القائمة، وإن الاستبعاد يزيل إحدى العقوبات التي تحول دون تخفيف أعباء ديون الدول الفقيرة المثقلة بالديون». وتتجاوز ديون السودان الخارجية 60 مليار دولار معظمها عبارة عن فوائد تأخير سداد الديون الأصيلية بسبب الأزمات الاقتصادية التي يعاني منها.

وتعزز عودة الإنتاج الليبي - الدولة عضو «أوبك» المعفاة من التخفيضات - بناء المخزونات التي تؤثر في أسواق الطاقة، ولاسيما ما تشهده حاليا من نمو بوتيرة أسرع من التوقعات السابقة، الأمر الذي يعد مؤشرا مقلقا للغاية، ويشكل تحديا للسوق المليئة بعديد الصعوبات، والمخاطر الجيوسياسية.

وكان حسن كريم الكعبي، نائب رئيس البرلمان العراقي، دعا أول أمس، إلى إبداء التسهيلات الممكنة لزيادة سقف الصادرات النفطية للعراق، لمعالجة العجز المالي في البلاد.

وقال الكعبي خلال اجتماعه مع ماكسيم ماكسيموف، سفير روسيا في العراق، إن زيادة الصادرات النفطية تسهم في تمويل العجز المالي الحالي للعراق، خاصة بعد تخفيض إنتاج النفط والصادرات، حسب الاجتماع الأخير لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها «أوبك بلس»، الذي التزمت به أخيرا جميع الدول الأعضاء، بما فيها العراق رغم الوضع المالي والاقتصادي الذي يمر به.

وأعلنت وزارة النفط العراقية أخيرا، التزامها بقرار تخفيض الإنتاج والصادرات النفطية طبقا لقرار تحالف «أوبك+» لمواجهة تدني أسعار النفط بعد تشفي فيروس كورونا.

## خطر التسرب

ويمر العراق منذ أشهر بضائقة مالية جراء تدني أسعار النفط الخام جراء تشفي فيروس كورونا، أدت إلى عدم قدرة الحكومة العراقية على تسديد مستحقات الموظفين الشهرية في

## وزير النقل الفرنسي يؤكد: تأميم شركات الطيران يجب أن يكون مؤقتا



قال وزير النقل الفرنسي، جان بابتيست جيبباري، إن تأميما محتملا لشركات الطيران، المتضررة من تباطؤ رحلات السفر، الناجم عن وباء فيروس كورونا المستجد، يجب أن يكون مؤقتا، طبقا لما ذكره موقع «الألمانية»، أمس الأحد.

وأضاف الوزير، أن تأميم شركات الطيران يمثل خيارا تقنيا مؤقتا، لكنكم بحاجة لمشروع واستراتيجية. وأضاف، أن تأميم شركة، حل قصير المدى.

وتتملك كل من فرنسا وهولندا حصة قيمتها 14٪ في شركة «إير فرانس-كيه إل إم»، التي وافقت على خطة إنقاذ حكومية بقروض وضمانات حكومية.

لكن نظرا لأن الوباء يتسارع في أوروبا، فإن حالة عدم اليقين بشأن رحلات السفر ومستقبل شركات الطيران تزداد وربما يُطلب من الحكومات التدخل مرة أخرى.

## «ماكنزي» العالمية متخوفة

## استبعاد عودة السياحة إلى ما قبل عام 2024

والتنمية في جويلية الماضي، أن تبلغ خسائر السياحة العالمية نحو 2.2 تريليون دولار أو 2.8٪ من الناتج الإجمالي العالمي في حال استمرار شلل السياحة العالمية لمدة 8 أشهر.

في سياق آخر، قال وزير الصحة الروسي، ميخائيل موراشكو، إن لقاح فيروس كورونا «سبوتنيك» يظهر نتائج جيدة في اختبارات ما بعد التسجيل.

وأشار موراشكو، إلى أن زيادة إنتاج اللقاح في الوقت الحالي يوجد على قدم وساق و«نتائج زيادة الإنتاج مثيرة للإعجاب»، بحسب قوله.

## منظمة «التعاون الاقتصادي والتنمية»

## تعافي الاقتصاد العالمي سيكون ضعيفا في 2021

الآن، وذلك على الرغم من جائحة كورونا. وقال، إنه يرى أن وضع تسعيرة شاملة للانبعاثات الكربونية مسألة ضرورية لهذا الغرض. وأضاف: «نحن بحاجة إلى ضريبة كبيرة على ثاني أكسيد الكربون». تأتي هذه التصريحات لجوربا، قبل اجتماع مجلس وزراء المنظمة في العاصمة الفرنسية باريس، اليوم الاثنين.

في الوقت نفسه، حذر جوربا من وقوع أزمة لجوء جديدة في أوروبا بسبب جائحة كورونا، وقال: «أنا قلق من أن يكون ضغط الهجرة هذه المرة أكبر بكثير».

وبحسب موقع «الألمانية»، طالب جوربا الدول الغنية بتعزيز دعمها للدول الأكثر فقرا في التغلب على الجائحة وتداعياتها الاقتصادية، منوها إلى أن باعث هذا الدعم ليس الشفقة ولكن للمصلحة الذاتية.

وحت الشفقة على مزيد من إعفاءات الديون، وانتقد عدم توفير أموال كافية حتى الآن من أجل تزويد الدول الفقيرة بلقاح كورونا المأمول التوصل إليه في 2021.

استبعدت شركة الاستشارات العالمية «ماكنزي»، عودة السياحة إلى طبيعتها قبل عام 2024، بعدما تأثرت بشدة بفعل جائحة كورونا.

كشفت تقرير حديث للشركة، أن السياحة العالمية تواجه هبوطا في الإنفاق بقيمة تصل إلى 8.1 تريليون دولار بسبب جائحة كورونا، حسب وكالة «سبوتنيك».

وأضاف التقرير، أن تعافي القطاع السياحي العالمي سيكون بطيئا ومدفوعا بنشاط السفر المحلي أولا، والسفر الذي لا يعتمد على الطيران، ويجب أن تستعد الدول حول العالم لمنحنيات التعافي الخاصة بها. وتوقع مؤتمر للأمم المتحدة للتجارة

أشارت توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إلى أن التعافي المنشود للاقتصاد العالمي في عام 2021 سيكون أضعف مما كان متوقعا له.

في تصريحات قال انجيل جوربا، الأمين العام للمنظمة، إن السبب في ذلك يرجع إلى أننا سندخل العام الجديد باتجاه صعود اقتصادي أقل مما كان متوقعا بشكل ملحوظ، وبقوة أقل.

وتوقع جوربا أيضا، أن يكون الانكماش الاقتصادي في هذا العام أكثر خطورة مما كان متوقعا له، وذكر أن سبب ذلك هو عودة الزيادة القوية في أعداد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في العديد من دول العالم.

وكانت المنظمة أعلنت، في منتصف الشهر الماضي، أنها تتوقع للعام المقبل معاودة الارتفاع في أداء الاقتصاد العالمي بنسبة 5٪، بعد انكماش متوقع بنسبة 4,5٪ في العام الحالي.

من ناحية أخرى، أعرب جوربا عن اعتقاده، بأن على العالم أن يكافح التغيير المناخي بصورة أكثر حزما مما هي عليه

## وسط القلق من التداعيات الاقتصادية

## أوروبا تتحول إلى ترسانة من القيود ضد كورونا

في الخارج. وفي بقية أرجاء القارة الأوروبية، يثير الوضع القلق في فرنسا، خصوصا التي تجاوزت، الجمعة، عتبة المليون إصابة بكوفيد-19 منذ بدء الجائحة، ويستمر الوضع بالتهديد مع 42032 إصابة في الساعات الـ 24 الأخيرة وهو مستوى قياسي جديد.

## الموجة الأسود

وتخشى السلطات الصحية الآن موجة ثانية «أسوأ من الأولى»، مشيرة إلى أنها تدرس إجراءات عزل محلية. وأمام هذا الارتفاع، وسعت الحكومة حظر التجول الليلي، الذي بات يشمل منذ مساء الجمعة، 46 مليون شخص في باريس والمدن الرئيسية، أي ثلثي إجمالي عدد السكان، مدة ستة أسابيع.

في إيطاليا، أثار حظر التجول الذي فرض، الجمعة، الغضب والقلق في نابولي، ومع بداية فرضه عند الساعة 23:00 تجمعت مئات الأشخاص وأضرموا النار في سلال نفايات وأطلقوا مقذوفات باتجاه شرطة مكافحة الشغب في وسط المدينة.

وإلى جانب نابولي، فرض حظر التجول في مناطق لاتيوم وروما ولومبارديا، التي تشمل ميلانو (شمال).

وفي إسبانيا، التي تجاوزت رسميا عتبة المليون إصابة، قال بيدرو سانثيز، رئيس الحكومة، إن العدد الفعلي «يتجاوز الثلاثة ملايين».

وقبل ذلك، أعلنت مناطق عدة، تشديد القيود داعية الحكومة المركزية إلى فرض حظر تجول ليلي.

وفي بلجيكا، قررت سلطات المقاطعات الخمس الناطقة بالفرنسية، الجمعة، تشديد الإجراءات المقررة على المستوى الفيدرالي. وفي بريطانيا، التي تسجل أكبر عدد وفيات بين الدول الأوروبية مع أكثر من 44 ألف وفاة، أعادت ويلز فرض الإغلاق، يوم الجمعة الماضي، إلى غاية التاسع من شهر نوفمبر الداخل.

الجدير بالإشارة، فإن موجة من القلق والتخوف تشتد بسبب تفاقم التداعيات الاقتصادية.

فرضت دول عدة في أوروبا، أول أمس، قيودا جديدة على غرار دول كثيرة في هذه القارة، حيث أدى وباء كوفيد-19 إلى وفاة أكثر من عشرة آلاف شخص في ألمانيا، وأصاب أكثر من مليون في فرنسا، وفقا لموقع «الفرنسية».

تسببت ترسانة من القيود في مواجهات في نابولي الإيطالية بين الشرطة ومئات الشباب الذين احتجوا على حظر تجول نهائي نهاية الأسبوع المتصرم على منطقة هذه المدينة، بسبب القلق على التبعات الاقتصادية لإجراء كهذا.

## المنطقة الحمراء

ودقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر بقولها، «إن كثيرا من الدول» في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، تسجل ارتفاعا مطردا للإصابات بكوفيد-19، ونتيجة لذلك باتت المستشفيات وأقسام العناية المركزة قريبة من قدرتها الاستيعابية القصوى أو تجاوزتها على ما حذرت المنظمة.

ويتفاقم الوضع الوبائي في أوروبا الشرقية، وأمام الارتفاع الكبير في الإصابات، صنفت بولندا، أمس، كل أراضيها «منطقة حمراء» وهو إجراء كان يقتصر حتى الآن على المدن الكبرى ومحيطها.

وستقبل المطاعم والمدارس الابتدائية جزئيا، فيما سيواصل تلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعات التعلم عن بعد، كما منعت حفلات الزواج، وقلص عدد الأشخاص، الذين يحق لهم الوجود في المتاجر ووسائل النقل بشكل جذري.

وفي سلوفاكيا المجاورة، دخل حظر التجول الليلي حيز التنفيذ، أول أمس، ويستمر حتى الأول من شهر نوفمبر الداخل. وفي تشيكا، حيث مستوى الإصابات والوفيات هو الأسوأ في أوروبا في الأسبوعين الأخيرين، فرض إغلاق جزئي حتى الثالث من شهر نوفمبر المقبل.

وبدا إغلاق جزئي في سلوفينيا، التي أصيب وزير خارجيتها أنزبه لوجان بالفيروس، أول أمس. بينما فرض حظر تجول ليلي في ألبانيا وتيسالونيك أكبر مدينتين في اليونان أول أمس، فيما بات وضع الكمامة إلزاميا في الداخل كما

تحضيرا لموسم 2020 - 2021

## شبيبة القبائل تواجه فريق الناحية العسكرية الأولى



تواجه شبيبة القبائل، غدا الثلاثاء، بمدينة البليدة فريق الناحية العسكرية الأولى في مقابلة ودية في إطار التحضيرات للموسم الكروي 2020 / 2021.

أوضحت إدارة «الكناري» أن هذه المقابلة الودية – السادسة في برنامج الشبيبة التحضيرية- تتطرق على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال، مضافة أنها ستكون فرصة للمدرب يامن الزلفاني لتحديد التشكيلة الأساسية لفترة التحضيرات المقبلة.

ويعلم أن فريق شبيبة القبائل سينشرك في الدورة الإعدادية المقررة ما بين 5 و7 نوفمبر بالجزائر العاصمة بمشاركة ثلاثة فرق أخرى هي مولودية الجزائر ونصر حسين داي ونادي بارادو.

وأبدى الطاقم الفني للشبيبة، الذي يأمل في شبيبة القبائل قد واجه كل من جمعية الأمن الوطني (0-2) ونجم مسقرة (0-1) وألمسي المدية (3-3) واتحاد بسكرة (0-1) ونادي بارادو (2-1).

والأدى الطاقم الفني للشبيبة، الذي يأمل في إنهاء فترة التحضيرات هذه بأكثر المكاسب الممكنة، ارتياحه للعمل الذي قام به الفريق لحد الآن تحسبا للموسم المقبل.

كومان:

### الفيديو تستعمل ضد البارصا فقط



كشف تقرير صحفي إسباني، أمس الأحد، عن كلمات الهولندي رونالد كومان، مدرب برشلونة، مع مارتيبيز مونويرا حكم الكلاسيكو، عقب فوز ريال مدريد بنتيجة 1-3 في الجولة السابعة من الليغا.

كانت المباراة شهدت منع الميرتني ركلة جزاء عقب جذب كليمنت لينغلييت مدافع البارصا لقميص سيرجيو راموس قائد ريال مدريد، ولم يعطسب حكم الساحة ركلة الجزاء في البداية، لكنه عاد لمشاهدة اللعبة مجدداً في شاشة « الفار»، عقب حديث من مسوولي تقنية الفيديو.

ووفقا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن كومان انتظر مغادرة مونويرا لمعب المباراة كي يظهر له غضبه من قرار ركلة الجزاء.

وذهب كومان إلى الحكم وصافحه، ثم قال له: «لماذا؟ لماذا؟ قل لي..هل رأيت صور الأسبوع الماضي ضد خيتافي..؟ وكلتا جزاءه لا يوجد «فار» إلا ضننا». لهذا لم يرد مونويرا على كلمات كومان، واستمر في طريقه.

**فنون قتالية مختلطة**

**البطل العالمي**

**حبيب نور محمدوف**

**يعلن اعتزاله**

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة عمرو الجنايني رئيس اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة شؤون اتحاد الكرة، أن المباراة النهائية لرابطة أبطال إفريقيا المقررة إقامتها يوم 6 نوفمبر المقبل على ملعب القاهرة ستقام بدون حضور جماهيري.

كشف مسؤولو الاتحاد المصري أنه لا نية لحضور الجماهير للمباراة النهائية لرابطة الأبطال سواء بين الأهلي والزمالك أو الأهلي والرجاء المغربي، والمقررة إقامتها بملعب القاهرة بعد قرار الكاف بإقامة النهائي في مصر.

وتأهل النادي الأهلي إلى نهائي رابطة الأبطال بعد فوزه على الوداد البيضاء المغربي بمجموع مباراتي الذهاب والعودة بخمسة أهداف مقابل هدف، وستقام مباراة الدور نصف النهائي إياب بين الزمالك والرجاء يوم الفاتح نوفمبر بالقاهرة. وكان النادي المصري قد فاز في الذهاب بالمغرب بنتيجة (1-0).

**كوتتي:**

**غضب لاوتارو لم يكن بسبب التغيير**

أكد أنطونيو كوتتي، المدير الفني لإنتر ميلانو، أن غضب لاوتارو مارتينيز مهاجم الفريق عند استبداله، لم يكن بسبب قرار التبدل، لكن بسبب أدائه على أرض الملعب.

استبدل كوتتي لاوتارو في الدقيقة 72 من مباراة الإنتر أمام جنوى، ليدفع باندريا بينامونتي، ليخرج مارتينيز ويضرب على مقاعد البدلاء، أكثر من مرة في لحظة غضب عارمة. وفي هذا الصدد، قال كوتتي بعد المباراة: «لاوتارو لعب من أجل الفريق كما يفعل دائما. وأضاف: «لدي علاقة كبيرة معه، لم لاحظ رد الفعل لكن تم إخباري بها، لكنها ليست ضدي، وفشر كوتتي: «إما أنه كان غاضبا بسبب أدائه أو من زملائه في الفريق. وعلى أية حال، هم محترفون وعندما تنتهي اللعبة يصبحون أصدقاء أكثر من ذي قبل». ويحسب صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت»، فإن لاوتارو كان غاضبا في الشوط الأول واشتكى من زملائه لوكاتو وإريكسن، بينما كان غاضبا أيضا من زميله باستوني الذي فشل في إرسال تمريرة طويلة له كانت من الممكن أن تسمح له بالتسجيل.

**ليفربول**

**نحو استقدام المدافع التركي كبابك**

استقر مسؤولو ليفربول على مدافع جديد، لشعبه خلال الميركاتو الشتوي المقبل، من أجل حل معضلة الفريق في الخمد الخلفي.

يعاني الريز من أزمة دفاعية كبرى، عقب إصابة الهولندي فيرجيل فان دايك بقطع في الرباط الصليبي، وتأكد عدم مشاركته مجدداً هذا الموسم.

ووفقاً لصحيفة «ميرور» البريطانية، فإن ليفربول استقر على ضم التركي أوزان كبابك، وأشار إلى أن ليفربول بدأ المفاوضات مع شالكه حول قيمة الصفقة، حيث تم عرض 20 مليون إسترليني على النادي الألماني.

وأوضحت أن شالكه كان يقدر كبابك بـ40 مليون إسترليني قبل أزمة فيروس كورونا، لكنه يستهدف الآن بيعه نظير 30 مليوناً فقط.

وكان كبابك على أعتاب الانضمام لميلانو خلال الميركاتو الصيفي الأخير، قبل أن يخطف التادبان على قيمة الصفقة، وتوَّجِل إلى الانتقالات الشتوية.

**هولندا**

**أجاكس يحقق رقما قياسي**

حقَّق أجاكس أمستردام رقما قياسيا في بطولة الدرجة الأولى الهولندية لكرة القدم بعدما فاز على فينلو 13-0. وكان الرقم القياسي السابق في البطولة الهولندية عن طريق أجاكس أيضا عندما فاز 12-1 على فينيس في 1972.

وسجل لاسينا تراوي (19 عاما) خمسة أهداف وصنع ثلاثة أهداف أخرى ليفرض أجاكس سيطرته التامة من البداية وحتى النهاية. وتقدم أجاكس 0-4 قبل أن يتعرض لسيستان كوم لاعب فينلو للردر بسبب خطأ عنيف وعقب العودة إلى حكم المدير المساعد. وبعد ذلك سجل أجاكس ثمانية أهداف في 24 دقيقة، ونجح المخضر كلاس يان هونتيلاز (37 عاما) في هز الشباك مرتين في غضون دقيقتين. وأنهى أجاكس المباراة بتسديد 23 كرة على المرمى وكان بوسعه أن يضيف المزيد لولا نجاح ديلاون فان كروي حارس فينلو في إنقاذ عشر محاولات على مرمى.

**بعد مباراته الأولى مع العين السعودي**

**تايدر: «الاستعداد الجيد للمواعيد القادمة ضروري»**

قال اللاعب سفيبر تايدر، مهاجم العين السعودي، إنه يتعين على الفريق أن يكون فخورا بما قدمه أمام الاتطاق، رغم الهزيمة (1-2) في دوري الاحترفين.

أوضح تايدر، في تصريحات لقناة «السعودية الرياضية»: «قدمنا مباراة جيدة رغم الهزيمة. كانت الموجة صعبة، وكان بإمكاننا تحقيق نتيجة أفضل. لكن كان هناك لاعبان جديان متواجدان في التشكيلة الأساسية، ولم يتأقما جيدا مع الفريق.

وأشار أيضا إلى أن الأجواء المناخية كانت حارة للغاية، وأثرت على أداء اللاعبين، وأكد: «علينا أن نتجاوز هذه الهزيمة، ونستعد للمباريات المقبلة، من أجل تحقيق نتائج إيجابية، خاصة أن الموسم ما زال طويلا».

يذكر أن تايدر سجل هدف فريقه الوحيد، وهو أول أهداف العين في دوري المحترفين، بعد صعوده هذا الموسم.

**ريال مدريد**

**بوترغينيو: «نرف ما يعنيه زيدان بالنسبة لنا»**

أنهى إيميليو بوترغينيو، مدير العلاقات المؤسسية بريال مدريد، الشائعات حول محير زين الدين زيدان، المدير الفني للميرين، وما تردد حول إمكانية رحيله عن تدريب الفريق. حقَّق ريال مدريد فوزًا مثيِّرًا بنتيجة 3-1، أول أمس، على حساب برشلونة، في لقاء الكلاسيكو الذي جمع بينهما على ملعب «كامب نو»، ضمن مباريات الجولة السابعة لليغا. قال بوترغينيو في تصريحات نقلتها صحيفة «سبورت» الكتالونية: «في كرة القدم عندما يتعثر الفريق يبدأ الكلام حول التغيير، علينا دائما أن نتحمل كل شيء بشكل طبيعي، ونبقى متحدين. وأضاف: «نحن سعداء بتشكيلتنا، ونعرف ما يعنيه زيدان بالنسبة لنا، فقد حافظ على اتحاد الفريق وهذا هو المهم، لم تكن هناك شكوك حول المدرب، ولأن دعونا نستعد لمباراتنا اليوم الثلاثاء (أمام بوروسيا مونشنغلادباخ). وعن ركلة جزاء سيرجيو راموس المثيرة للجدل، قال بوترغينيو: «هناك حكم، هو من يراجع ويتخذ هذه القرارات، تقنية الفيديو موجودة للمساعدة، وعلينا أن نترك هذه الأمور لهم. وتابع: «نحن سعداء للغاية بلاعبينا، ولمشجعيها، وأنا أعلم أنهم كانوا يشاهدون المباراة في جميع دول العالم، وقد منحهم الأولاد فرحة كبيرة». وازد: «بدانا بشكل جيد للغاية، سجلنا هدفا رائعا، لكنهم تعادلو في وقت مبكر جدًا، لكننا كنا منظمين دفاعيًا، ونحننا في استغلال الفرص في الجزء الهجومى». وأردف: «أعتقد أنه كان بإمكاننا إنهاء المباراة مبكرًا بفرصتين جيدتين للغاية، وجميع دول العالم، وقد منحهم الأولاد فرحة كبيرة، وسار كل شيء بشكل جيد بالنسبة لنا منذ البداية. وتمت». لقد لعبنا بشخصية كبيرة، وكنا أقوياء للغاية، بشكل عام، قدّم الجميع أداءً مثاليًا».

**هاينريش**

**أجاكس يحقق رقما قياسي**

حقَّق أجاكس أمستردام رقما قياسيا في بطولة الدرجة الأولى الهولندية لكرة القدم بعدما فاز على فينلو 13-0. وكان الرقم القياسي السابق في البطولة الهولندية عن طريق أجاكس أيضا عندما فاز 12-1 على فينيس في 1972.

وسجل لاسينا تراوي (19 عاما) خمسة أهداف وصنع ثلاثة أهداف أخرى ليفرض أجاكس سيطرته التامة من البداية وحتى النهاية. وتقدم أجاكس 0-4 قبل أن يتعرض لسيستان كوم لاعب فينلو للردر بسبب خطأ عنيف وعقب العودة إلى حكم المدير المساعد. وبعد ذلك سجل أجاكس ثمانية أهداف في 24 دقيقة، ونجح المخضر كلاس يان هونتيلاز (37 عاما) في هز الشباك مرتين في غضون دقيقتين. وأنهى أجاكس المباراة بتسديد 23 كرة على المرمى وكان بوسعه أن يضيف المزيد لولا نجاح ديلاون فان كروي حارس فينلو في إنقاذ عشر محاولات على مرمى.

**دورة المنستير للتنس**

**إدراج إيناس إييو مبشرة في الجدول النهائي**

أدرجت الجزائرية إيناس إييو، التي تحتل المرتبة 151 في تصنيف الاتحادية الدولية للتنس، مباشرة في الجدول النهائي الخاص بالدرجة الدولية المقررة في الفترة الممتدة من اليوم إلى الفاتح نوفمبر المقبل بمنستير (تونس).

تعد الدورة الرابعة على التوالي للبطلة الجزائرية البرتغالية إيناس إييو، التي تحتل المرتبة 151 في تصنيف الاتحادية الدولية للتنس، مباشرة في الجدول النهائي الخاص بالدرجة الدولية المقررة في الفترة الممتدة من اليوم إلى الفاتح نوفمبر المقبل بمنستير (تونس).

تعد الدورة الرابعة على التوالي للبطلة الجزائرية البرتغالية إيناس إييو، التي تحتل المرتبة 151 في تصنيف الاتحادية الدولية للتنس، مباشرة في الجدول النهائي الخاص بالدرجة الدولية المقررة في الفترة الممتدة من اليوم إلى الفاتح نوفمبر المقبل بمنستير (تونس).

**بايرن ميونخ**

**نتيجة اختبار كورونا لغنابري كانت خاطئة**

قال هانز فليك، المدير الفني لفريق بايرن ميونخ، إن سيرج غنابري لاعب الفريق ربما يكون ضحية «نتيجة إيجابية خاطئة» لاختبار فيروس كورونا.

أوضح، فليك أن نتيجة فحص غنابري الخاص بفيروس كورونا في 16 أكتوبر الحالي كانت سلبية، ثم جاءت إيجابية يوم الثلاثاء الماضي وسلبية مرتين آخرين منذ ذلك الحين.

وقال فليك، «وليداً»، يفترض أنها كانت نتيجة اختبار إيجابية خاطئة، مشيرا إلى أن طبيب الفريق رولاند شميت فسرها له بهذه الطريقة..

وغاب غنابري بسبب هذه النتيجة الإيجابية عن مباراة الفريق الأولى في رحلة الدفاع عن لقبه بدوري أبطال أوروبا والتي فاز فيها على أتلتيكو مدريد الإسباني، الأربعاء الماضي.

كما غاب اللاعب عن مباراة الفريق أمام آينتراخت فرانكفورت في الدوري الألماني. وقال فليك، إنه لم يتضح بعد ما إذا كان غنابري سيعود لصفوف الفريق في مباراته التالية بدوري أبطال أوروبا، والتي يلتقي فيها لوكوموتيف موسكو الروسي، يوم غد الثلاثاء.

**رابطة الأبطال الأوروبية**

**مدرب شاختار يرشح الريال للفوز باللقب**

أكد مدرب شاختار دنيكيس، البرتغالي لويس كاسترو، إن ريال مدريد مازال مرشحا للفوز بدوري أبطال أوروبا، لا سيما بعد مباراة الكلاسيكو التي قدمها أمام برشلونة.

في مقابلة مع لويس كاسترو، رد المدرب على سؤاله عن رأيه في فوز فريقه على ريال مدريد 2-3 في الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا، قائلا: «ريال مدريد هو ريال مدريد وهو دائما بين أفضل فرق العالم، إن لم يكن الأفضل، هناك فريق آخر جيد للغاية هو بايرن ميونخ، لكن ريال سيظل دائما الريال. أندية تاريخية تحظى بأفضل اللاعبين والمدربين في العالم، علينا أن نتحدث عنها بإحترام»، وأضاف: «ريال مدريد لم يكن موفقا ولكنه ما زال مرشحا للفوز بلقب دوري الأبطال». وتابع عن مواجهة الفريقين: «لقد قمنا باستغلال هفوات للريال، لم يخسر ريال مدريد، وإنما فاز شاختار، هذه العبارة تلخص ما حدث، قدمننا مباراة للغاية وريال مدريد لم يكن موفقا يوهما ولكنه كان جيدا أمام برشلونه».

وحول مواجهة فريقه أمام إنتر ميلان غدا الثلاثاء في الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا في ظل غياب الكثير من اللاعبين قال: «الأمر صعب للغاية لنا، لدينا العديد من الغيابات وهناك لاعبون لا يمكنهم التدرّب بعد، نتابع الوضع يوميا».

وأضاف: «إنتر تسلم بلاعبين مهمين وهدفه أن يصبح يطل إيطاليا، هو من أفضل فرق أوروبا».

وعن هدف شاختار في التشامبيونس ليغ، قال المدرب البرتغالي «الحديث عن الأهداف في هو حديث عن مجهول، عن شيء معقد للغاية، في دوري الأبطال كل شيء يحدث بسرعة للغاية، كل المباريات صعبة جدا، لا يمكن توقع شيء، الأفضل هو العمل بجد».

## أعرب عن رضاه على العمل المنجز للمولودية

**نغيز: دخلنا المرحلة الثالثة من التحضير**

أعرب مدرب مولودية الجزائر نبيل نغيز في اتصال هاتفي مع «الشعب»، عن رضاه على العمل المنجز خلال التريصات الثلاثة لفريق، منذ بداية التحضيرات للموسم الكروي (2020 - 2021)، موضحا أن الطاقم الفني دخل في المرحلة الثالثة من التحضير، التي ستدخلها مباريات ودية لرفع انسجام اللاعبين فوق المستطيل الأخضر، والتأكد من جاهزيتهم تحسبا للجولة الأولى من الموسم، ضد نادي اتحاد بلعباس يوم 28 نوفمبر المقبل.

**محمد فوزي يقاص**

كشف المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية لفريق مولودية الجزائر، أن أشياله تطوروا كثيرا من الناحية البدنية والتقنية منذ بداية التحضيرات للموسم الجديد، قائلا: «فرق كبير بين بداية التحضيرات، وما بلغناه اليوم بعد مرور أزيد من شهر عن انطلاق التدريبات الجماعية».نفيز تحدّث بلغة الأرقام عن التحضيرات التي يقودها، حيث أوضح قائلا «بلغنا 49 حصة تدريبية، منذ انطلاق التحضيرات يوم 21 سبتمبر المنصرم، بالإضافة إلى خوض مباراة تطبيقية في ختام التريصم الثاني بمستغانم، ومباراة ودية ضد منتخب أقل من 20 سنة».

مساعد الناخب الوطني الأسبق، تحدّث عن الصرامة التي فرضها وسط المجموعة وكذا الجدية الكبيرة في التدريبات، حين قال: «منذ أزيد من 10 سنوات لم يتدرب لاعبو المولودية على السادسة والنصف صباحا، وهو ما حدث في تريصم مستغانم الذي كنا نعمل فيه بمعدل ثلاث حصص في اليوم الواحد».

هذا، وأشاد مدرب المولودية بإحترافية لاعبيه، الذين يعملون بجدية كبيرة منذ انطلاق التريصم، وكلمهم عزم على بلوغ أهداف النادي نهاية الموسم، خصوصا أن الموسم الدخل تاريخي، كونه موسم مئوية تأسيس عميد الأندية الجزائرية. في ذات السياق، قال ابن مدينة جيجل أن الطاقم الفني دخل في المرحلة الثالثة من التحضيرات للموسم الكروي الجديد، موضحا أن اللعب ضد منتخب أقل من 20 سنة كان أفضل اختبار لأشباله، وقال بهذا الشأن: «لعبنا مباراة ودية قوية ضد منتخب أقل من 20 سنة، انتهت بالتعادل بثلاث و07 نوفمبر المقبل، موضحا أنه بنهاية الدورة الكروية يوما عن انطلاق الموسم، الذي من المقرر أن يسبته خوض المباراة التمهيديّة في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية بين 27 و28 نوفمبر.

يذكر، أن إدارة الفريق تعمل على تأهيل المهاجم السوداني الغرياني قبل نهاية سوق التحويلات الصيفية بـ24 ساعة، ليكون بذلك سابع وآخر لاعب يلتحق بالفريق.

**«الشعب» تقف عند تحضيرات الفريق الوطني للجماز (إناث)**

**تدريبات مكثفة لتدارك التأخر...**

الفريق الوطني للجمباز الفني إناث في سياق مع الزمن من أجل التدارك بعد التوقف الطويل عن التدريبات بسبب الجائحة الصحية بهدف ضمان أفضل استعداد للبطولة الأفريقية بجنوب أفريقيا شهر ماي القادم، عمل مكثف، جدية كبيرة وإرادة عالية لدى الفتيات بقاعة بيروت بالعاصمة منذ شهر أوت الماضي، هذا ما وقتت عنده جريدة «الشعب» خلال تغطية جزء من التدريبات.

**نبيلة بوقرين**

**تصوير: عباس تليلوة**

**تجري التحضيرات في ظروف ممتازة بمعدل حصتين في اليوم بمجموع 5 ساعات ثلاث في الصباح والثلث في المساء بعدما تم توفير كل المعطيات اللازمة لتسهيل مهمة المدرب الوطني وشيلاته الأربعة من طرف بلدية الجزائر الوسطى التي وضعت قاعة «بيروت» تحت تصرفهم منذ إعطاء الضوء الأخضر للعودة للعمل شهر أوت الماضي، والتي تحتوي على كل الأجهزة والتماد اللازم للعمل، إضافة إلى تخصيص مكان للمبيت لأن التريص منلق بالنظر للظروف الصحية التي نمر بها بسبب إنتشار فيروس كوفيد 19 الخطير لحماية الرياضيات، وفي نفس الوقت لكي يتمكن من التركيز على التدريبات وتقادي الاحتكاك مع المحيط الخارجي، إضافة للتوفيق بين ممارسة الرياضة والتحضير للامتحانات بما أن الأسماء المعنية جامعات، كما تسهر الاتحادية برئاسة سفيدان الزاهي على كل التفاصيل المتعلقة بالتحضيرات من خلال المراقبة اليومية للفريق الوطني بهدف تقديم الدعم المعنوي والمادي والعموي لضمان أفضل جاهزية لقادم المواعيد التي تقدمها البطولة الأفريقية بجنوب أفريقيا شهر ماي القادم لأنها محطة مؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، ونحن نملك حظوظا كبيرة للتواجد ضمن هذا الموعد الكبير بالنظر للنتائج الممتازة، والتي تتماشى مع شروط البروتوكول الصحي من خلال التقييم اليومي للمكان والأجهزة، المكان المخصص للحمى، الحمام، قاعة لتقوية العضلات وأخرى للتدريبات، إرتداء الكمامات، القيام بالفحص الطبي «البي سي آر» في كل مرة تُعاد الفتيات مكان المُسكّر.**

هذه الإجراءات الوقائية والصرامة المفروضة من طرف الاتحادية والطاقم الفني بمساعدة مسيري بلدية الجزائرية جعلت الرياضيات يركزون على العمل فقط، ما جعلهن يتداركن الأمور بنسبة كبيرة خاصة من الناحية البدني والتحول للمرحلة الثانية من العمل المتعلقة بالجانب الفني لاسترجاع المستوى الحقيقي في أقرب وقت، لأنهم على دراية بالوضع الحالي وما ترتب عنه من مخلفات في كل العامل وليس الجزائر فقط، ما قلل من نسبة الضغط خاصة بعد تأجيل الموعد القاري إلى غاية شهر ماي 2021، ما سيسمح لهن بالتدارك من خلال المتابعة وتطبيق كل التعليمات التي يعلها عليهن المدرب سعد الدين، خاصة أن القاعة ستدعم بعاد جديد في الأيام القليلة القادمة بميزانية تقدر بـ3 ملايين سنتيم، ما سيسرع من وتيرة التدريبات وفقا لما هو معمول به في الدول المتقدمة بما أن العناصر الوطنية لم تتمكن من التنقل إلى الخارج للتدريب مثلما كان عليه الحال في السابق بسبب غلق المجال الجوي وأمر مرتبطه بتطورات الوضعية الوبائية.

**زاهي: وضعا كل الإمكانيات تحت تصرف الرياضيين**

أكد رئيس الاتحادية في تصريح خاص به جريدة «الشعب»، أنهم وضعا كل الإمكانيات التي تتوفر عليها للاتحادية تحت تصرف الفرق الوطنية من أجل تدارك التأخر في قوله: «التحضيرات التي يقوم بها الفرق الوطنية تجري في أحسن الظروف لأننا وضعتنا كل الإمكانيات التي تتوفر عليها للاتحادية تحت تصرف الرياضيين الطواقم الفنية من

**شيماء تاماي: هدي في التأهل لأولمبياد طوكيو 2021**

من جهتها ناثية بطلة أفريقيا في الجباز الفني، شيماء تاماي، فتحت في تصريح خاص لجريدة «الشعب» الظروف التي يجري فيها العمل الخاص بالمواعيد القادمة في قولها: «التحضيرات تجري في ظروف جيدة منذ عودتنا إلى التحضيرات، حيث ركزنا في البداية على الجانب البدني بداية من شهر جويلية بعدما فتحت القاعة أمامنا ضاعفنا التدريبات، وحاليا شرعنا في الجانب الفني حتى نكون جاهزين للبطولة الأفريقية التي ستكون بجنوب أفريقيا، وهدتي من المشاركة في هذا الموعد هو تحقيق اللقب بعدما كنت ناثية بطل أفريقيا في الطبعة الماضية لكي أتمكن من التأهل للألعاب الأولمبية في طوكيو بعد إنتشار فيروس كورونا الخطير».

واصلت نجمة الفريق الوطني للجمباز الفني قائلة في ذات السياق: «كنا نتدرب بشكل فردي في البيت خلال فترة الحجر بمنابعة المدرب عن طريق تقنية الفيديو، لكن بعدما طالت الفترة اوقفنا عن العمل الجماعي وتراجعتنا قليلا من ناحية التدريبات لأننا لم تكن تعرف متى سنزل الوضويعي وبقي المستقبل مغلقا بالجانب الصحي ما انعكس على منوياتنا، لكن بعدما تلقينا إشارة العودة للتدريبات تغيرت الأمور ونحن الآن في سياق مع الزمن لكي نحقق الأفضل في المستقبل حتى نشرف الجزائر ونكسب ورقة التواجد في طوكيو بعول الله».

**أعرب عن رضاه على العمل المنجز للمولودية**

**نغيز: دخلنا المرحلة الثالثة من التحضير**

أعرب مدرب مولودية الجزائر نبيل نغيز في اتصال هاتفي مع «الشعب»، عن رضاه على العمل المنجز خلال التريصات الثلاثة لفريق، منذ بداية التحضيرات للموسم الكروي (2020 - 2021)، موضحا أن الطاقم الفني دخل في المرحلة الثالثة من التحضير، التي ستدخلها مباريات ودية لرفع انسجام اللاعبين فوق المستطيل الأخضر، والتأكد من جاهزيتهم تحسبا للجولة الأولى من الموسم، ضد نادي اتحاد بلعباس يوم 28 نوفمبر المقبل.

**محمد فوزي يقاص**

كشف المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية لفريق مولودية الجزائر، أن أشياله تطوروا كثيرا من الناحية البدنية والتقنية منذ بداية التحضيرات للموسم الجديد، قائلا: «فرق كبير بين بداية التحضيرات، وما بلغناه اليوم بعد مرور أزيد من شهر عن انطلاق التدريبات الجماعية».نفيز تحدّث بلغة الأرقام عن التحضيرات التي يقودها، حيث أوضح قائلا «بلغنا 49 حصة تدريبية، منذ انطلاق التحضيرات يوم 21 سبتمبر المنصرم، بالإضافة إلى خوض مباراة تطبيقية في ختام التريصم الثاني بمستغانم، ومباراة ودية ضد منتخب أقل من 20 سنة».

مساعد الناخب الوطني الأسبق، تحدّث عن الصرامة التي فرضها وسط المجموعة وكذا الجدية الكبيرة في التدريبات، حين قال: «منذ أزيد من 10 سنوات لم يتدرب لاعبو المولودية على السادسة والنصف صباحا، وهو ما حدث في تريصم مستغانم الذي كنا نعمل فيه بمعدل ثلاث حصص في اليوم الواحد».

هذا، وأشاد مدرب المولودية بإحترافية لاعبيه، الذين يعملون بجدية كبيرة منذ انطلاق التريصم، وكلمهم عزم على بلوغ أهداف النادي نهاية الموسم، خصوصا أن الموسم الدخل تاريخي، كونه موسم مئوية تأسيس عميد الأندية الجزائرية. في ذات السياق، قال ابن مدينة جيجل أن الطاقم الفني دخل في المرحلة الثالثة من التحضيرات للموسم الكروي الجديد، موضحا أن اللعب ضد منتخب أقل من 20 سنة كان أفضل اختبار لأشباله، وقال بهذا الشأن: «لعبنا مباراة ودية قوية ضد منتخب أقل من 20 سنة، انتهت بالتعادل بثلاث و07 نوفمبر المقبل، موضحا أنه بنهاية الدورة الكروية يوما عن انطلاق الموسم، الذي من المقرر أن يسبته خوض المباراة التمهيديّة في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية بين 27 و28 نوفمبر.

يذكر، أن إدارة الفريق تعمل على تأهيل المهاجم السوداني الغرياني قبل نهاية سوق التحويلات الصيفية بـ24 ساعة، ليكون بذلك سابع وآخر لاعب يلتحق بالفريق.

**«الشعب» تقف عند تحضيرات الفريق الوطني للجمباز (إناث)**

**تدريبات مكثفة لتدارك التأخر...**

الفريق الوطني للجمباز الفني إناث في سياق مع الزمن من أجل التدارك بعد التوقف الطويل عن التدريبات بسبب الجائحة الصحية بهدف ضمان أفضل استعداد للبطولة الأفريقية بجنوب أفريقيا شهر ماي القادم، عمل مكثف، جدية كبيرة وإرادة عالية لدى الفتيات بقاعة بيروت بالعاصمة منذ شهر أوت الماضي، هذا ما وقتت عنده جريدة «الشعب» خلال تغطية جزء من التدريبات.

**نبيلة بوقرين**

**تصوير: عباس تليلوة**

تجري التحضيرات في ظروف ممتازة بمعدل حصتين في اليوم بمجموع 5 ساعات ثلاث في الصباح والثلث في المساء بعدما تم توفير كل المعطيات اللازمة لتسهيل مهمة المدرب الوطني وشيلاته الأربعة من طرف بلدية الجزائر الوسطى التي وضعت قاعة «بيروت» تحت تصرفهم منذ إعطاء الضوء الأخضر للعودة للعمل شهر أوت الماضي، والتي تحتوي على كل الأجهزة والتماد اللازم للعمل، إضافة إلى تخصيص مكان للمبيت لأن التريص منلق بالنظر للظروف الصحية التي نمر بها بسبب إنتشار فيروس كوفيد 19 الخطير لحماية الرياضيات، وفي نفس الوقت لكي يتمكن من التركيز على التدريبات وتقادي الاحتكاك مع المحيط الخارجي، إضافة للتوفيق بين ممارسة الرياضة والتحضير للامتحانات بما أن الأسماء المعنية جامعات، كما تسهر الاتحادية برئاسة سفيدان الزاهي على كل التفاصيل المتعلقة بالتحضيرات من خلال المراقبة اليومية للفريق الوطني بهدف تقديم الدعم المعنوي والمادي والعموي لضمان أفضل جاهزية لقادم المواعيد التي تقدمها البطولة الأفريقية بجنوب أفريقيا شهر ماي القادم لأنها محطة مؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، ونحن نملك حظوظا كبيرة للتواجد ضمن هذا الموعد الكبير بالنظر للنتائج الممتازة، والتي تتماشى مع شروط البروتوكول الصحي من خلال التقييم اليومي للمكان والأجهزة، المكان المخصص للحمى، الحمام، قاعة لتقوية العضلات وأخرى للتدريبات، إرتداء الكمامات، القيام بالفحص الطبي «البي سي آر» في كل مرة تُعاد الفتيات مكان المُسكّر.

هذه الإجراءات الوقائية والصرامة المفروضة من طرف الاتحادية والطاقم الفني بمساعدة مسيري بلدية الجزائرية جعلت الرياضيات يركزون على العمل فقط، ما جعلهن يتداركن الأمور بنسبة كبيرة خاصة من الناحية البدني والتحول للمرحلة الثانية من العمل المتعلقة بالجانب الفني لاسترجاع المستوى الحقيقي في أقرب وقت، لأنهم على دراية بالوضع الحالي وما ترتب عنه من مخلفات في كل العامل وليس الجزائر فقط، ما قلل من نسبة الضغط خاصة بعد تأجيل الموعد القاري إلى غاية شهر ماي 2021، ما سيسمح لهن بالتدارك من خلال المتابعة وتطبيق كل التعليمات التي يعلها عليهن المدرب سعد الدين، خاصة أن القاعة ستدعم بعاد جديد في الأيام القليلة القادمة بميزانية تقدر بـ3 ملايين سنتيم، ما سيسرع من وتيرة التدريبات وفقا لما هو معمول به في الدول المتقدمة بما أن العناصر الوطنية لم تتمكن من التنقل إلى الخارج للتدريب مثلما كان عليه الحال في السابق بسبب غلق المجال الجوي وأمر مرتبطه بتطورات الوضعية الوبائية.

**زاهي: وضعا كل الإمكانيات تحت تصرف الرياضيين**

أكد رئيس الاتحادية في تصريح خاص به جريدة «الشعب»، أنهم وضعا كل الإمكانيات التي تتوفر عليها للاتحادية تحت تصرف الفرق الوطنية من أجل تدارك التأخر في قوله: «التحضيرات التي يقوم بها الفرق الوطنية تجري في أحسن الظروف لأننا وضعتنا كل الإمكانيات التي تتوفر عليها للاتحادية تحت تصرف الرياضيين الطواقم الفنية من

## ينظمه مخبر علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران استكتاب جماعي دولي حول بناء وتصميم البرامج الإرشادية



وجهه مخبر علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران 2 دعوة للمشاركة في إنجاز كتاب دولي جماعي محكم في ميدان علم النفس وعلوم التربية، حول موضوع «بناء النظرية والتطبيق». الدعوة موجهة لكل الأساتذة والباحثين من داخل وخارج الوطن، بشرط أن تكون تخصصاتهم من علم النفس بكل فروعه، وعلوم التربية بكل تخصصاتها، وأيضا للمختصين في الترجمة.

### أسامة إفراح

نشر مخبر علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران 2، دعوة للمشاركة في إنجاز كتاب دولي جماعي محكم، ويتعلق الأمر بكتاب «بناء وتصميم البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق»، في ميدان علم النفس وعلوم التربية. وجهه المخبر الدعوة إلى كل الأساتذة والباحثين من داخل وخارج الوطن، بشرط أن تكون تخصصاتهم من علم النفس بكل فروعه وعلوم التربية بكل تخصصاتها، للتقدم بأوراق بحثية في أحد المحاور المحددة للكتاب، كما أن الدعوة موجهة أيضا لأصحاب تخصص الترجمة بأي لغة من اللغات الثلاث التالية (الفرنسية الإنجليزية، والأسبانية) للمساهمة في ترجمة أهم ما يحتويه هذا الاستكتاب وذلك بتوجيه من رئيس اللجنة العلمية والمشرفة العامة للاستكتاب.

ومن أهداف هذا الاستكتاب، إعطاء الطالب أكبر قدر ممكن من المعلومات حول البرامج الإرشادية من النواحي النظرية والتطبيقية، والتي يتم من خلالها تبسيط خطوات تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية. يتم ذلك من خلال إثراء نماذج وأمثلة حول البرامج الإرشادية الميدانية، ما يجعل هذا العمل البحثي الجماعي مرجعا علميا ودليلا شاملا حول البرامج الإرشادية، نظريا وتطبيقيا، ويساعد الطالب الباحث على التحكم في بناء برامج إرشادية وتطبيقها والقدرة على تقييمها.

### الإرشاد والتوجيه.. عملية علمية

يُعتبر البرنامج الإرشادي خطوات متتابعة ومخططة ضمن أسس علمية يتم من خلالها تقديم خدمات إرشادية من المرشد إلى المسترشدين، كما أن هذه العملية هي من الجوانب التطبيقية للإرشاد، وبدونها يصبح الإرشاد مجرد آراء ونصائح وتوجيهات نظرية. كما أن

القدرة على تصميم وبناء البرامج الإرشادية هي إحدى المهارات والكفاءات الأساسية التي يجب أن يتمكن منها كل طالب، وخاصة طلبة تخصص إرشاد وتوجيه، وتخصص علم النفس المدرسي. فقدرتهم على تصميم وبناء هذه البرامج يعني تمكنهم من أهم استراتيجيات وتقنيات التدخل التي يحتاجونها في عملهم الإرشادي الميداني. وفي هذا السياق تبلورت فكرة هذا الاستكتاب، التي جاءت من منطلق «مشكل ملحوظ لدى الطلبة وهو تهرّبهم ورفضهم تطبيق وتبني مثل هذه البرامج خلال مذكرات تخرجهم»، يقول القائمون على المشروع، «ظننا منهم أنها صعبة ومستحيلة التطبيق والإنجاز». كما لاحظ أساتذة هذا التخصص أن عدم تمكن الطلبة من تصميم هذه البرامج راجع إلى «النقص في التكوين النظري والتطبيقي حول هذه المواضيع والتقنيات الضرورية للطلبة، كما أن تدريس مثل هذه المقاييس الأساسية خلال 14 حصة هو أمر معقد وصعب إنجاحه. وما يزيد الطين بلة عدم تكامل المقاييس، كما كانت في ظل النظام الكلاسيكي الذي كان الطالب خلاله يتكوّن شاملا متكاملًا بين المقاييس الإكلينيكية والتربوية الإرشادية»، معتبرين أن «ما يجعله يتقن تطبيق مثل هذه البرامج التي تحتاج إلى خطوات دقيقة ومتسلسلة، ذلك أن التمكن من هذه البرامج يحتاج إلى الوقت الكافي والتربص الجيد». هذا الضعف التكويني حفّض سقف التوقعات بالتمكن من بناء برنامج إرشادي وتطبيقه، إذا كان الطالب «لا يملك معلومات تخص خطوات اختيار العينة التي سيطبق عليها البرنامج، ويجعل خطوات جمع المعطيات لإجراء المقابلات والملاحظات، ودراسة الحالة»، يضاف إلى ذلك، أهمية التكوين حول العلاجات الإرشادية والنفسية والمعرفية وطرق استخدامها ميدانيا، وضرورة تلقي تدريب ميداني كفيّل بتعلم كيفية بنائها وتنفيذها وتقييمها. ومن هنا تأتي أهمية هذا العمل الموسوم «بناء وتصميم البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق».

### كتاب على خمسة أركان

حدّدت خمس محاور للاستكتاب، تعلق أولها بالمفهوم النظري لعملية الإرشاد والتوجيه، وتحديد طرق تدريس الإرشاد ودور المرشد والموجه حسب القانون الجزائري. أما المحور الثاني فيدور حول المفهوم النظري للبرامج الإرشادية (تعريفها، أسسها، أنواعها، أهميتها وشروط نجاحها)، مع ذكر أهم النظريات العلاجية المستخدمة في البرامج



تنزل الشاعرة الجزائرية لطيفة حساني، مساء اليوم الإثنين، ضيفة على برنامج «كل يوم شاعر»، الذي تنظمه لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر، ويبحث على الشبكة عبر قناة المجلس الرسمية باليوتيوب. ويُنْتَظَر أن تلقي ابنة عاصمة الزيبان مجموعة من قصائدها الشعرية على غرار «شبهات» و«للماء عزف آخر».

### أسامة -!

تحل الشاعرة الجزائرية لطيفة حساني، مساء اليوم الإثنين، على الساعة الخامسة بتوقيت الجزائر، ضيفة على برنامج «كل يوم شاعر»، الذي تنظمه لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ويبحث افتراضيا عبر قناة المجلس الرسمية بموقع يوتيوب، في إطار المبادرة التي أطلقتها وزارة

تحتل الشاعرة الجزائرية لطيفة حساني، مساء اليوم الإثنين، على الساعة الخامسة بتوقيت الجزائر، ضيفة على برنامج «كل يوم شاعر»، الذي تنظمه لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ويبحث افتراضيا عبر قناة المجلس الرسمية بموقع يوتيوب، في إطار المبادرة التي أطلقتها وزارة الثقافة المصرية تحت عنوان «الثقافة بين يديك». ويُنْتَظَر أن يلي إلقاء لطيفة حساني لقاء مع د.سرية صدقي، التي تقدّم محاضرة تحت عنوان «مختار بين التراث والريادة»، تنظمها لجنة الفنون التشكيلية والعمارة بالمجلس، والتي تتضمن عرض عدد من الأفلام التسجيلية للرموز ورواد فن العمارة والفنون التشكيلية بمصر، بالإضافة إلى عرض لعدد من المؤلفات المهمة في المجالين. ولطيفة حساني شاعرة من عاصمة الزيبان بسكرة، تكتب الشعر الفصيح، وقد سبق لها أن تحضلت على الجائزة الأولى في مسابقة الشعر النسوي بقسنطينة، وعلى الجائزة الأولى في مسابقة مؤسسة فنون وثقافة «الكلمة المعبرة»، التي جاءت سنة 2013 تحت شعار «شعر وذاكرة»، والرتبة الثانية في مسابقة الربيع الشعري، كما تأهلت لنهائيات القلم الحر، التي جرت فعالياتها بمصر. ومن أعمالها المطبوعة ديوانها الثاني «أغنية تشبهني» سنة 2015 عن دار النشر «ميم»، وقبلة ديوان «شهقة السنديان»، وعنه تقول لطيفة: «للشهقة معنيان، شهقة الموت وشهقة الحياة، أقصد بها شهقة الولادة، والسنديان شجر يتسم بالقوة والصبر وطول الزمن».

تواصل تحضيرات تصوير الفيلم الشبابي «يد مريم» حسب بيان وصلنا من المشرف الإعلامي على الفيلم بودكاست آرابيا، حيث يتم حاليا وضع اللمسات الأخيرة على الديكورات والأزياء، فيما يقوم الممثلون بتدريبات يومية على أدوارهم، مع انضمام أسماء جديدة إلى العمل.

### ق -ث

يتعلق الأمر بمواهب من مناطق مختلفة من الوطن، حيث اختار المخرج يحيى موزاحم في الكاستينغ النهائي للأدوار كلا من ياسين ريوخ ووسيم بلي من الجنوب، سيليا ولد محند من منطقة القبائل، محمد الماحي من الشلف، وفاء معلم وكريمو دراجي من العاصمة. ووقع هؤلاء عقودهم تباعا وبشكل رسمي خلال الأيام القليلة الماضية.

في تصريح له بعد الكاستينغ النهائي، قال مؤسس بودكاست آرابيا وكاتب سيناريو الفيلم يوسف بلوج: «أنا أثق تماما في خيارات المخرج يحيى موزاحم، هو يختار بناء على الأنسب للعب الدور. هذا لا يعني أن بعض الأسماء المطروحة ليست موهوبة، وإنما هي مسألة الأكثر قربا من أداء الدور بشكل أفضل. أيضا هناك من لم يؤمن بالمشروع، واتخذ طريقا له بعيدا عنه، لهذا لم نتواصل معه في مرحلة الكاستينغ النهائي».

من جهته، قال المخرج يحيى موزاحم: «هذا مجرد فيلم واحد لا يمكنه استيعاب

## بدعوة من المجلس الأعلى للثقافة بمصر الشاعرة لطيفة حساني في ضيافة «كل يوم شاعر»

الثقافة المصرية تحت عنوان «الثقافة بين يديك». ويُنْتَظَر أن يلي إلقاء لطيفة حساني لقاء مع د.سرية صدقي، التي تقدّم محاضرة تحت عنوان «مختار بين التراث والريادة»، تنظمها لجنة الفنون التشكيلية والعمارة بالمجلس، والتي تتضمن عرض عدد من الأفلام التسجيلية للرموز ورواد فن العمارة والفنون التشكيلية بمصر، بالإضافة إلى عرض لعدد من المؤلفات المهمة في المجالين. ولطيفة حساني شاعرة من عاصمة الزيبان بسكرة، تكتب الشعر الفصيح، وقد سبق لها أن تحضلت على الجائزة الأولى في مسابقة الشعر النسوي بقسنطينة، وعلى الجائزة الأولى في مسابقة مؤسسة فنون وثقافة «الكلمة المعبرة»، التي جاءت سنة 2013 تحت شعار «شعر وذاكرة»، والرتبة الثانية في مسابقة الربيع الشعري، كما تأهلت لنهائيات القلم الحر، التي جرت فعالياتها بمصر. ومن أعمالها المطبوعة ديوانها الثاني «أغنية تشبهني» سنة 2015 عن دار النشر «ميم»، وقبلة ديوان «شهقة السنديان»، وعنه تقول لطيفة: «للشهقة معنيان، شهقة الموت وشهقة الحياة، أقصد بها شهقة الولادة، والسنديان شجر يتسم بالقوة والصبر وطول الزمن».

وتعزو لطيفة حساني الفضل في تعلمها اللغة والنحو والعروض لوالدها الراحل الإمام والشاعر الهاشمي حساني، وقد تأثرت كثيرا بحياته التي كانت مليئة بالتضحيات والصبر. وتبحث لطيفة من خلال أشعارها وقصائدها عن «الارتقاء بالكلمة وتأدية رسالة نبيلة وتغيير شيء إلى الأحسن».

### مواهب شابة جديدة انضمت لفريق الممثلين

## التحضيرات الأخيرة لإطلاق تصوير فيلم «يد مريم»



كل المواهب الجزائرية. على صعيد آخر هناك بعض الأسماء التي طرحها الجمهور، وأبدوا رغبتهم في مشاركتهم معنا في الفيلم، لكن هم لا يعلمون أننا كنا على تواصل معهم، لكن للأسف لم نتفق في طريقة العمل، من بينهم أسماء عرف عنها الجمهور منذ بداية التحضيرات، أمر عادي يحدث في أي إنتاج سينمائي أو تلفزيوني».

وحسب الأخبار التي تصل من كواليس العمل، فإن الشباب المشارك يبذل أقصى طاقته في التدريبات، حيث لاحظ متابعوهم غيابهم الكبير عن نشر جديدهم عبر حساباتهم على شبكات التواصل، حيث يركز هؤلاء على حفظ أدوارهم بشكل جيد، والتمرن عليها لأدائها بأفضل صورة ممكنة.

وكان حساب بودكاست آرابيا Pod-cast Arabia على استغرام قد نشر صورة حصرية من التدريبات التي تجري حاليا في إحدى أماكن تصوير العمل بجامعة باب الزوار، حيث قرر المخرج يحيى موزاحم تقريب الممثلين من أجواء الديكورات التي تم إعدادها، وتدريبهم في نفس أماكن التصوير النهائي.

يذكر أن التحضيرات تجري وسط «نظام صارم من فريق الإنتاج» حفاظا على سلامة الجميع من فيروس كورونا، حتى تسير أجواء التصوير في أجواء سليمة، تمنع أي طارئ صحي. للإشارة أسند إنتاج فيلم «يد مريم» لشركة ميسان كمنتج منفذ، بينما قدم الدعم الإنتاجي له المركز الجزائري لتطوير السينما التابع لوزارة الثقافة والفنون.

## تصعيد الاتهامات بين أرمينيا وأذربيجان المعارك تشتد ضراوة والقتال لا يزال مستمرا بكراباخ

وأذربيجان، والعودة إلى مفاوضات جادة وهادئة تحت رعاية مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. من جانبه، أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالجهود الأمريكية لتحقيق السلام بعد أن أجرى دبلوماسيون من أذربيجان وأرمينيا محادثات منفصلة مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في واشنطن. وكان الرئيس بوتين أعلن، الخميس، أن نحو 5 آلاف شخص ربما قتلوا في المعارك الأخيرة بين أذربيجان وأرمينيا في كراباخ. وقال رئيس أذربيجان إلهام علييف، إن أذربيجان مستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات، لكنه اتهم أرمينيا بالمسؤولية عن استمرار القتال. وأضاف علييف يقول: «نحن مستعدون للتوقف ولو اليوم، لكن أرمينيا -للأسف- تنتهك بشكل صارخ وقف إطلاق النار، إذا لم يتوقفوا فسنواصل حتى النهاية بهدف تحرير كافة الأراضي المحتلة». وقوض انهيار اتفاقيات بوساطة روسية لوقف إطلاق النار توقعات التوصل إلى نهاية سريعة للقتال الذي اندلع في 27 سبتمبر الماضي عندما أطلق الجيش الأذربيجاني عملية في إقليم كراباخ المحتل ردا على هجوم أرميني استهدف مناطق مدنية. وخلال العمليات تمكن الجيش الأذربيجاني من السيطرة على مدن جبرائيل وقصوي وزنگيلان و3 بلدات وأكثر من 130 قرية وعدد من المرتفعات الإستراتيجية.

### رفض التدويل

ولم يخف رئيس أذربيجان إلهام علييف، أن بلاده تعارض بشكل قاطع تدويل النزاع في كراباخ. وأضاف علييف: «نحن نرفض بشكل قاطع وتام، تدويل النزاع بأي شكل من الأشكال، وذلك من أجل منع توسعه». ووفقا للرئيس علييف، تسعى أرمينيا جاهدة لتدويل الصراع. وقال: «لقد طلبت أرمينيا من روسيا، إرسال عناصر من جيشها إلى منطقة الصراع. وهذا غير فعال على الإطلاق ويتعارض مع القانون الدولي.. لا نريد أن تتدخل الدول الأخرى.. موقفنا يتلخص في أنه يجب على جميع دول المنطقة والعالم أن تمتنع عن التدخل المباشر في النزاع». ويعتقد الرئيس الأذربيجاني، أن على الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إقناع أرمينيا «بوضع حد للعدوان، والالتزام بوقف إطلاق النار والانسحاب من الأراضي». وقال الرئيس الأذربيجاني، إنه يعتبر الحل الدبلوماسي للنزاع ممكنا. وأضاف: «أنا متأكد تماما من ذلك، لكنه سيعتمد على إرادة الجانب الأرميني». وحول رؤيته للسلام الذي يقر بحقوق الجانبين، شدد علييف على أن «هذا يجب أن يقوم على أساس قاعدة منطقية، ضمن وحدة أراضي أذربيجان وضمان حقوق ومصالح الجزء الأرميني من سكان أذربيجان».

### في الذكرى الأولى للاحتجاجات

## آلاف العراقيين بساحة التحرير وسط إجراءات أمنية مشددة

المحتجون بتحسين الخدمات ومعالجة البطالة ومحاربة الفساد المستشري في العراق الذي يعد ثاني بلد منتج للذهب الأسود في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك). وتحولت ساحة التحرير المعقل الرئيس للاحتجاجات في بغداد، إلى قرية من الخيام التي غطت أغلبها صور «شهداء» الانتفاضة، فيما تجمع متظاهرون قرب المنطقة الخضراء، حيث مقر الحكومة والبرلمان والسفارة الأمريكية. وبدأ نشطاء المظاهرة منقسمين: فالبعض يعتقد أن ساحة التحرير هي المكان الأمثل الوحيد لتجمع المحتجين، فيما توجه آخرون قرب المنطقة الخضراء، في الجانب الثاني من مدينة بغداد.

وانطلقت شرارة الاحتجاجات في الأول من أكتوبر 2019 التي بدأت بشكل عفوي تنتقد البطالة وضعف الخدمات العامة والفساد المستشري والطبقة السياسية التي يرى المتظاهرون أنها موالية لإيران أو الولايات المتحدة أكثر من مواليتها للشعب العراقي.

تتواصل الاشتباكات على طول خط الجبهة بين أذربيجان وأرمينيا بكثافة متفاوتة في عدة مناطق على جبهة القتال بين البلدين في إقليم ناغورني كراباخ، بعد يومين من محادثات أجريت بين الجانبين في واشنطن. قالت مصادر إعلامية، إن الاشتباكات تواصلت على طول خط الجبهة في مناطق أغدارا وخوجافيند وفيزولي وهديروت وغوبادي ولاشين بكثافة متفاوتة. وأكد الجيش الأذربيجاني في بيان، أن قواته دمرت عددا من المعدات والآليات العسكرية للقوات الأرمينية شملت دبابتين و7 مدافع مختلفة الاختصاص و7 مركبات. وقال إن القوات الأرمينية استهدفت مواقعها بقذائف الدبابات والهاون والمدفعية، مضيفا أنه على الرغم من ذلك فإن قواته واصلت أنشطتها القتالية في الاتجاهات الرئيسية وفقا للخطة العملية، ووسعت المناطق الخاضعة للسيطرة. كما استهدفت قوات الجيش الأذربيجاني - بحسب البيان - مواقع القوات الأرمينية في خوجافيند وغوبادي ولاشين، متقدمة إلى مواقع جديدة في تلك المناطق. كما أعلن الجيش الأذربيجاني أنه نتيجة للمواجهات فدان وحدات الكتبية الأولى من الفوج 543 في القوات المسلحة الأرمينية الموجودة في غوبادي انسحبت بعد تكبدتها خسائر في الأفراد والمعدات العسكرية. وقالت مصادر إعلامية في محيط كراباخ نقلا عن مصادر ميدانية، إن شخصا قتل وأصيب عشرات بجروح نتيجة قصف الجيش الأرميني إحدى بلدات مدينة ترتر الواقعة في محيط الإقليم.

### تدمير منازل

في الجهة المقابلة، أكد إعلاميون إن مدينة ستيبانكيرت عاصمة إقليم كراباخ، غير المعترف به دوليا، تعرضت لقصف أدى إلى تدمير بعض المنازل، دون الإعلان عن تسجيل إصابات. وأكدت وزارة الدفاع الأرمينية، أن أذربيجان ركزت قصفها على منطقتي مارتوني وأسكيران طوال الليلة الماضية. وأضافت في بيان، أن القوات الأذربيجانية لم تستهدف فقط قرى وبلدات يسكنها مدنيون لكنها استهدفت أيضا مزارع وحقولاً وغابات، ولم يتم الإبلاغ عن سقوط ضحايا مدنيين.

ووفقا للوزارة، فقد نجحت القوات الأرمينية في صد مجموعة عسكرية أذربيجانية حاولت التقدم جنوب مارتوني وشمال حدود، مشددة على أن القتال لا يزال مستمرا.

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، قد اجتمع بشكل منفصل مع كل من وزير خارجيتي أرمينيا وأذربيجان، نهاية الأسبوع، في محاولة جديدة لإنهاء القتال الدائر منذ نحو شهر.

ودعا بومبيو إلى تنفيذ وقف إطلاق النار في إقليم كراباخ المتنازع عليه بين أرمينيا

## تسعة أيام تفصلنا عن الانتخابات الأمريكية

# التصويت المبكر يلامس مستوى قياسي وبايدن الأوفر حظا

مع اقتراب موعد الانتخابات الأمريكية، تظهر أغلب استطلاعات الرأي التي أجريت، تفوق المرشح الديمقراطي جو بايدن على نظيره الجمهوري الرئيس الحالي دونالد ترمب.



لانتخابات الرئاسة، وصل أكثر من نصف الأصوات المبكرة من الولايات التي قد ترجح كفة الرئيس دونالد ترمب أو منافسه الديمقراطي، جو بايدن.

وقال الأستاذ والباحث في جامعة فلوريدا، مايكل ماكدونالد، إنه بحلول الثالث والعشرين من أكتوبر الجاري، كان 35.7 مليون شخص قد صوتوا عن طريق البريد، بينما قام ما يزيد على 15.7 مليون شخص بالتصويت المبكر شخصيا.

وفي اثنتي عشرة ولاية، جاء 12 مليون صوت من الديمقراطيين، أي ما يضاعف 6.3 ملايين صوت جاءت من الجمهوريين. أما الملايين الخمسة الأخرى من الأصوات الأخرى فادلى بها أشخاص لا ينتمون إلى أي حزب أو أنهم مسجلون ضمن أحزاب صغيرة. وتشير البيانات إلى أن ما أدلى به المصوتون حتى الآن يقارب 38 في المائة من إجمالي الأصوات التي جرى فرزها في انتخابات 2016.

وبحسب الأرقام، فإن أكثر من 25 مليون شخص صوتوا عن طريق البريد وتم استلام صناديقهم، أو حضروا إلى مراكز انتخابية وصوتوا بشكل شخصي، خلال الأسبوع الأول من عملية التصويت المبكر. وتظهر هذه الأرقام التي أعلن عنها، مؤخرا، أن عدد المصوتين تضاعف في غضون أسبوع فقط. وفي حال تواصل الإقبال على التصويت بهذه الوتيرة، فإن انتخابات الرئاسة في 2020 ستخطى أعلى نسبة مشاركة مسجلة حتى الآن وهي 65 في المائة ممن يحق لهم الإدلاء بالصوت، وهي نسبة مسجلة في انتخابات 1908. وجرى الإقبال بشدة على التصويت المبكر، هذه السنة، تفاديا للازدحام في طوابير طويلة في يوم التصويت المرتقب في 3 نوفمبر المقبل. وأعرب كثيرون عن مخاوفهم من انتشار فيروس كورونا المستجد عن طريق طوابير الانتظار، فيما يوصي الخبراء بمراجعة التباعد الاجتماعي وترك فاصل بين الناس يقارب المترين. وفيما يتبقى 11 يوما

نتائج دفعت كثيرين للحديث عن حتمية فوز بايدن، مؤكدين استحالة كسر توقعات هذه الاستطلاعات. فقد يتناسى هؤلاء ما حصل بانتخابات عام 1948 التي مثلت أول انتخابات أمريكية تلت الحرب العالمية الثانية، حينما تحدثت استطلاعات الرأي عن استحالة فوزه بالانتخابات وقرب موعد رحيله عن البيت الأبيض، بعدها حصلت مع المرشح الديمقراطي هاري ترومان، الذي تقلد منصب الرئيس منذ عام 1945 عقب وفاة فرانكلن روزفلت، مفاجأة لم تكن تخاطر على بال أحد، حيث كسر جميع توقعات الاستطلاعات وضرب بها عرض الحائط ليفوز بفترة رئاسية ثانية. كشفت بيانات انتخابية في الولايات المتحدة، أن 52 مليون أمريكي أدلوا بأصواتهم في انتخابات الرئاسة، وهو ما يفوق الرقم الذي سجل خلال عملية التصويت المبكر في سباق الوصول إلى البيت الأبيض سنة 2016.

## وفد من حماس في القاهرة لبحث المصالحة هنية يرفض التطبيع وينتقد إساءة فرنسا للإسلام



للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعدم المساس بمشاعر المسلمين على مستوى العالم. والأرباء الماضي، قال ماكرون في تصريحات صحفية إن فرنسا لن تتخلى عن الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للإسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم، مما أشعل موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي.

في فرنسا، بما تتضمنه من تطاول على الشريعة الإسلامية، وإشاعة روح ومشاعر الكراهية والعداء والعنف، وتقويض معاني التسامح والتعايش بين الأمم وشعوب العالم. ودعا هنية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى التوقف عن سياسة الإساءة للإسلام والتحريض عليه، كما طالبه بوقف التعرض

## بعد تصريحات أردوغان بحق ماكرون باريس تستدعي سفيرها لدى أنقرة

أعلنت باريس، السبت، استدعاء سفيرها لدى أنقرة للتشاور بشأن ما صدر من تصريحات «غير مقبولة» من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحق نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. أشارت الرئاسة الفرنسية إلى «غياب رسائل التعزية والمساندة من الرئيس التركي عقب اغتيال سامويل باتي»، المدرس الذي قتل بقطع الرأس قبل أسبوع في اعتداء نفذته إسلامي قرب مدرسته في الضاحية الباريسية.

استدعت فرنسا، السبت، سفيرها لدى أنقرة للتشاور، مستكرة تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «غير المقبولة» التي شكك فيها ب«الصحة العقلية» لإيمانويل ماكرون.

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنية، صباح أمس الأحد، إن وفدا من الحركة برئاسة صالح العاروري سيتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة لبحث جملة من الملفات المهمة.

أشار هنية في بيان صحفي صادر عن مكتبه، إلى أن هذه الزيارة تأتي للتأكيد على العلاقات الأخوية الراسخة مع مصر، وللتباحث في جملة من الملفات ذات الاهتمام المشترك، خاصة مسار المصالحة والوحدة الوطنية، إلى جانب بحث الأوضاع في قطاع غزة على المستوى الإنساني، وتطورات الأوضاع مع الاحتلال والمستجدات السياسية التي تمر بها المنطقة بشكل عام.

وكان وفد أمني مصري أجرى آخر زيارة إلى قطاع غزة للقاء مسؤولين في حماس في العاشر من الشهر الماضي. علما أن القاهرة تتوسط بين حماس وإسرائيل بشأن تهاجمات التهدة، إضافة إلى دورها في رعاية المصالحة الفلسطينية.

في سياق آخر، جدد هنية إدانته التطبيع بين بعض الأنظمة العربية وإسرائيل، والتي كان آخرها الإعلان الأمريكي عن الاتفاق الثلاثي الأمريكي الإسرائيلي السوداني. وقال هنية، إن «هذه السياسة لا تعبر عن الشعب السوداني ومواقفه التاريخية إزاء القضية الفلسطينية»، مشيدا بالأصوات السودانية الراضية للتطبيع بين بلدها وإسرائيل.

وأكد أن اتفاقات التطبيع مع إسرائيل لن تتجح في أن تعيد رسم خريطة المنطقة وفق المزاج الإسرائيلي، فهذه الخريطة ترسمها فقط الشعوب المتمسكة بثوابتها وبحقوقنا الراسخة في فلسطين.

كما عبر هنية عن غضبه واستهجانته الإساءة للنبي محمد -صلى الله عليه وسلم-

الرئيس بخاري في قلب أزمة سياسية خانقة

## نيجيريا أمام أسوأ احتجاجات منذ 20 عاما

مع استمرار الاضطرابات وأعمال العنف، الأسوأ في البلاد منذ 20 عاما، أعلنت الشرطة في نيجيريا تعبئة فورية لجميع مواردها للسيطرة على أعمال العنف والتي تفاقمت إثر اتهام شهود لجنود بإطلاق النار على محتجين في مدينة لاغوس المركز التجاري الكبير للبلاد، فيما اتهمت منظمة العفو الدولية أفراد الشرطة بقتل 12 محتجا.



أمر قائد قوة الشرطة النيجيرية بالتعبئة الفورية لكل موارد الشرطة للسيطرة على أعمال عنف في الشوارع هي الأسوأ في البلاد منذ 20 عاما وفجرتها احتجاجات على وحشية الشرطة. وتمثل الاضطرابات، التي لم تشهد لها البلاد مثيلا منذ عودتها للحكم المدني عام 1999، أخطر أزمة سياسية تواجه الرئيس محمد بخاري وهو حاكم عسكري سابق انتخب عام 2015. وتصاعدت أعمال العنف في لاغوس، وهي مركز تجاري مترامي الأطراف ويبلغ عدد سكانها 20 مليون نسمة، بعد إطلاق النار على محتجين في

منطقة ليكي، ليلة الثلاثاء الماضي، بعد ساعات من إعلان حظر التجول على مدار الساعة. واتهم شهود جنودا بإطلاق النار. وقالت منظمة العفو الدولية، إن الجنود وأفراد الشرطة قتلوا ما لا يقل عن 12 محتجا يوم الثلاثاء في منطقتي ليكي وألوسا في لاغوس. ونفى الجيش وجود جنود في ليكي. وفرضت عدة ولايات، وخاصة في جنوب نيجيريا، أكبر اقتصاد في أفريقيا، حظر التجول بعد مواجهات على مدار أسبوعين بين الأجهزة الأمنية والمحتجين.

وقالت قوة الشرطة في نيجيريا في بيان، إن مفتشها العام محمد أدامو أمر بنشر كافة القوات والموارد فوراً لوقف أعمال العنف والنهب وتدمير المنشآت والممتلكات على أيدي مجرمين يتكثرون في هيئة محتجين. وكانت ولاية لاغوس قد خفضت قيود حظر التجول، اعتباراً من السبت، حيث قلصت ساعات الحظر ليصبح اعتباراً من الساعة السادسة مساءً حتى الثامنة من صباح اليوم التالي. ونزل العمال إلى الشوارع لإزالة آثار الاحتجاجات والاشتباكات وغصت الشوارع بالسيارات من جديد.

## نجاح اتفاق وقف القتال مرهون بسحب المرتزقة الاتحادي الإفريقي يدعم الحل الدائم في ليبيا

بعد أيام قليلة من توقيع الاتفاق الليبي في جنيف، وسط إشادة عربية ودولية بالحدث، أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان، أمس الأحد، ترحيب الدول الأعضاء بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار. كما أبدت مفوضية الاتحاد الإفريقي، استعدادها للمساهمة في تهيئة الظروف اللازمة لاستئناف الحوار بين جميع الأطراف الليبية من أجل التوصل إلى حل دائم.

خطوة هامة نحو إحلال السلام في البلاد بالحل السياسي التفاوضي والمصالحة.

## جيش الشرق ملتزم بالاتفاق

بدوره، أعلن الجيش الليبي التزامه بشكل كامل باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم توقيعه بين طرفي النزاع، الجمعة، في مدينة جنيف السويسرية تحت رعاية الأمم المتحدة، وقال إنه يتوافق مع رؤيته في مكافحة الإرهاب وحل الميليشيات المسلحة. جاء ذلك على لسان المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الليبي، اللواء أحمد المسماري، الذي أوضح أن الجيش الليبي «جزء رئيسي من اتفاق جنيف لوقف إطلاق النار وسيلتزم بكل ما ورد في هذه المبادرة».

## المرتزقة... العقبة الأساسية

رغم الإشادة التي يتلقاها اتفاق فرقاء ليبيا، يرى مراقبون أن أعسر بنود الاتفاق على التنفيذ وما يتعلق بإخراج المقاتلين الأجانب، سيما مرتزقة مجموعة «فاغنر» الروسية. ويقول هؤلاء المراقبون، إن التحدي الكبير يتمثل في إخراج أكثر من 5 آلاف مرتزق من عناصر فاغنر ومثلهم من الإرهابيين القادمين من سوريا وعدد آخر من دول أخرى، بالإضافة إلى العصابات الإجرامية المحلية المتهمه بارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية. ومنذ توقيع الاتفاق بين ممثلي طرفي الصراع في اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، في جنيف السويسرية، لم يصدر عن اللجنة أو البعثة الأممية الرابعة للاتفاق أي تصريحات جديدة بشأن الخطوات التنفيذية للاتفاق.

## اتفاق على المناصب السيادية

قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، إنه تم التوافق على سرت الليبية لتكون مقرا

قال بيان الاتحاد الأوروبي، إن اتفاق وقف إطلاق النار الكامل والدائم خطوة حاسمة ونتيجة لأشهر من الجهود الإقليمية والدولية المكثفة، داعياً الأطراف الليبية إلى التنفيذ الكامل والفوري للبنود. كما طالب الاتحاد والدول الأعضاء جميع الأطراف الفاعلة الدولية والإقليمية إلى دعم الجهود الليبية، مشدداً على ضرورة الامتناع عن التدخل الأجنبي في الصراع الليبي، ووقف انتهاكات حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة، والاحترام الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، قائلًا: «أي تدخل أجنبي غير مقبول».

إلى ذلك، أكد أنه على جميع المقاتلين والمرتزقة الأجانب الانسحاب على الفور. وشدد على أن الاتحاد والدول الأعضاء فيه، يقفون على أمة الاستعداد لدعم تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بإجراءات ملموسة وفقاً لقرارات مجلس الأمن. يشار إلى أن الأطراف الليبية كانت توصلت إلى اتفاق على عدد من الملفات. وسجلت اللقاءات التي حصلت خلال الأيام الماضية، سواء في جنيف أم في المغرب، حلحلة في بعض المسائل، لاسيما وقف إطلاق النار الدائم، وتشكيل حكومة جديدة، وتوزيع المناصب السيادية.

## الاتحاد الإفريقي يعرض المساعدة

من جهتها، أبدت مفوضية الاتحاد الإفريقي، أمس الأول، استعدادها للمساهمة في تهيئة الظروف اللازمة لاستئناف الحوار بين جميع الأطراف الليبية من أجل التوصل إلى حل دائم. ورحب رئيس مفوضية الاتحاد موسى فكي، باتفاق وقف إطلاق النار، معتبرا أنها

## حدث وحديث

## محطة النهاية

جلال بوطي

قد يكون من الصعب الحكم نهائياً على اتفاق وقف إطلاق النار الدائم بين حكومة الوفاق والجيش الليبي، الذي توصل إليه طرفا النزاع في جنيف، نهاية الأسبوع الماضي. لكن الخطوة تمثل فعلاً بداية نهاية الأزمة السياسية، وتجسد بكل رمزيتها وطنية أبناء ليبيا الذين شاركوا في المفاوضات التاريخية على مدار خمسة أيام وتوجت باتفاق انتظره الليبيون طويلاً ويعلقون عليه آمالاً كبيرة لإنهاء الأزمة.

نعم، إنها مفاوضات تاريخية بما تحمله الكلمة من معنى، لأنها وضعت الاصبع على الجرح الليبي، المتمثل في إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد في أجل أقصاه ثلاثة أشهر. هذا البند، وإن كانت لا تزال مضامين تطبيقه غير واضحة في الاتفاق فهو سبب استمرار حالة اللاإستقرار واللاسلم في الجارة الشقيقة. وما يؤكد فعلاً أنه قرار مهم لإنهاء الأزمة السياسية هو امتعاض بعض القوى الغربية من هذا الاتفاق الذي يفرض على طرفي النزاع إخراج القوات الأجنبية من التراب الليبي.

ملاح اتجاه قطار حل الأزمة في طريق التسوية السياسية التي يريدها الشعب الليبي جامعة شاملة تمحو الماضي الأليم وترسم مستقبلاً مزدهراً في الأفق القريب، تجري بروح المسؤولية الوطنية والأخلاقية الإنسانية التي تحلى بها المشاركون في الجولة الخامسة من المفاوضات أعادت الأمل والتفاؤل في إنهاء الصراع، وقد تفتت صفحة جديدة في مسار ليبيا الجديدة.

مع توقيع الاتفاق الدائم لوقف إطلاق النار، يكون الشعب الليبي قد تنفس الصعداء وينتظر وصول قطار الحوار لمحطة النهاية في منتدى الحوار السياسي المقرر في 9 نوفمبر القادم بتونس. إلا أن هناك عدة أسئلة تبقى مطروحة حول هذا المنتدى، وماذا يمكن أن يقدمه من قرارات؟ ومن هي الأطراف المشاركة وعلى أي أساس سيتم اختيارها؟

من دون شك، أن اتفاق جنيف قضى على أكبر تحدٍ لحل الأزمة بإقرار إخراج القوات الأجنبية، ولن يثني منتدى الحوار السياسي في تونس عن صياغة وثيقة تسوية شاملة للأزمة تكون اتفاقاً تاريخياً يتوج مساعي دول الجوار في المصالحة الليبية.

## تتانياهو يمتدح اتفاقيات مع الدول العربية السودان يلتحق بدول التطبيع مع إسرائيل

أصدرت وزارة الخارجية السودانية، أمس الأحد، بياناً أكدت فيه التوصل مع إسرائيل لقرار ينهي حالة العداء وتطبيع العلاقات بين البلدين، وبدء التعامل الاقتصادي والتجاري، والعمل المشترك لبناء مستقبل أفضل، ولدعم قضية السلام في المنطقة.

ذكر بيان الخارجية السودانية، أن وفدين من البلدين سيجتمعان في الأسابيع المقبلة للتفاوض لإبرام اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة والتجارة والاقتصاد والطيران ومواضيع الهجرة. وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد وقع الجمعة، قراراً بشطب اسم السودان من قائمة البلدان الراحية للإرهاب بعد دفع الخرطوم تعويضات بقيمة 335 مليون دولار لأسر ضحايا تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي، عاصمة كينيا، والعاصمة الترانزية دار السلام في أوت 1998 والبراجة الأميركية «يو.أس.أس.كول» في شواطئ اليمن في أكتوبر 2000.

وأضاف البيان المشترك، أن السودان وإسرائيل تعترضان البدء بعلاقات اقتصادية وتجارية مع التركيز في البداية على الزراعة. وأعقب قرار شطب السودان من قائمة

## تتانياهو يمتدح اتفاقيات التطبيع

امتدح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في خطاب، سلسلة اتفاقيات تطبيع العلاقات الدبلوماسية التي أجرتها بلاده مع ثلاث دول عربية مؤخراً هي السودان والإمارات والبحرين. مستعينا بخراطق قال نتانياهو إن إسرائيل كسرت عزلتها وباتت قادرة على الوصول لأي مكان في العالم في وقت أقل وبكثافة أكبر. واعتبر أن بلاده «تغير خارطة الشرق الأوسط» وأكد أن دولاً عديدة ستلتحق بهذا الاتفاق في وقت قريب.

## تخص دول غينيا بيساو وغينيا الاستوائية وبوركينا فاسو

## الصحراويون يدينون بفتح قنصليات في المناطق المحتلة

الأمم المتحدة لإيجاد حل عادل ونهائي لقضية الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا. وتطرق البرلمانون البلجيكيون إلى انتهاكات حقوق الإنسان وارتفاع وتيرة المضايقات واعتداءات الشرطة المغربية ضد المدنيين الصحراويين، لاسيما النساء والمنع من حرية التعبير والتجمهر السلمي والتفلق. وشددوا على أن من بين الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذا الوضع، هو افتقار بعثة المينورسو لتفويض يسمح لها برصد حقوق الإنسان والتقرير عنها.

المحتل من تراب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وذلك بدعم من سلطات الاحتلال المغربي.

## تعزير «المينورسو» بألية مراقبة حقوق الإنسان

من ناحية ثانية، طالبت مجموعة «السلام للشعب الصحراوي» بالبرلمان البلجيكي، من وزيرة الشؤون الخارجية البلجيكية بالعمل داخل مجلس الأمن الدولي من أجل الإسراع في تعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية وتعزير ولاية البعثة الأممية لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) بعنصر مراقبة حقوق الإنسان من أجل تجديد الثقة في العملية السياسية التي تشرف عليها

نددت الحكومة الصحراوية، بإقدام سلطات دولة الاحتلال المغربي على فتح ما تسميه «قنصليات» جديدة لثلاث دول أفريقية في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، داعية الأمم المتحدة ومجلس أمنها لاتخاذ إجراءات عملية لوقف هذا الاستفزاز الجديد والخطير.

أكدت حكومة الجمهورية الصحراوية أنها والشعب الصحراوي «لن يقف مكتوفي الأيدي في وجه الأفعال الاستفزازية التي تقوم بها دولة الاحتلال المغربي بالتواطؤ مع بعض الحكومات التي لا وازع أخلاقي لها». وكانت دولة الاحتلال المغربي أوردت خبر قيام كل من غينيا بيساو وغينيا الاستوائية وبوركينا فاسو بفتح ما يسمى «بقنصليات» في مدينة الداخلة في الجزء

الصحة العالمية عن كورونا:

## الأشهر القليلة القادمة صعبة جدا



المضايقة، كانت في أوروبا.

وتوقعت أن تبلغ المستشفيات في عدد من دول القارة، طاقتها الاستيعابية القصوى خلال الأسابيع المقبلة.

وطالب المدير العام للمنظمة «من القيادة (السياسيين)، اتخاذ إجراءات فورية بهدف تفادي وفيات إضافية غير ضرورية، وانتهيار الخدمات الصحية الأساسية، وإقفال المدارس. أكرر ما سبق لي أن قلته في فبراير: هذا ليس تمرينا».

ورأى تيدروس أدهانوم غيبريسوس أنه في حال تمكنت الحكومات «من جعل أنظمة البحث عن الحالات المخالطة مثالية، والتكيز على حجر كل الحالات ووضع كل المخالطين في العزل»، سيصبح من الممكن تفادي العودة إلى فرض إجراءات عزل شاملة.

وتابع: «رأينا في العديد من المرات في العالم أجمع، أن تحرك القادة والإمسك بزمام المبادرة في مواجهة الجائحة، لا يأتي متأخرا أبدا».

وأظهر إحصاء لـ «رويترز» أن أكثر من 41.5 مليون أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و635 و133. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر 2019.

قالت منظمة الصحة العالمية، إن النصف الشمالي من الكرة الأرضية يواجه لحظة حاسمة في مكافحة جائحة كوفيد-19، إذ يشهد عدد كبير من الدول تزايدا مطردا في أعداد الإصابات.

صرح المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو، أن «الكثير من الدول تشهد تزايدا مطردا في إصابات كوفيد-19، ويؤدي ذلك الآن إلى إشراف وحدات العناية المركزة على بلوغ طاقة استيعابها القصوى أو بلغتها بالفعل مع أننا ما زلنا في أكتوبر».

وحذر من أن الأشهر القليلة القادمة ستكون صعبة جدا وبعض الدول في مسار خطير». وتبشّر جائحة كوفيد-19 بوفاة أكثر من 1.1 مليون شخص منذ إبلاغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض للمرة الأولى في ديسمبر الماضي.

وفي أوروبا، تجاوز عدد الحالات المسجلة 8.2 مليون إصابة، توفي منها أكثر من 258 ألف شخص. وأشارت الطبيبة ماريا فان كيرخوف، المسؤولة عن إدارة ملف كوفيد-19 في المنظمة التابعة للأمم المتحدة، إلى أن ما يقارب نصف حالات الإصابة بالفيروس المسجلة في الساعات الأربع والعشرين

## مرت 17 عاما منذ أن هدد «سارس» بالتحول إلى جائحة عالمية باحثون يكتشفون «مفتاحا» ثانيا يجعل الفيروس الجديد شديد العدوى!

الطيور. واعتقدنا أن هذا يمكن أن يقودنا إلى الإجابة، ولكن كيف؟».

وبالتشاور مع زملائهم في جميع أنحاء العالم، ركز الباحثون على «نيوروبيلين 1» كعامل مشترك.

وعادة، يلعب هذا المستقبل دورا في الاستجابة لعوامل النمو المهمة في نمو الأنسجة، خاصة بين الأعصاب. ولكن بالنسبة للعديد من الفيروسات، يعد هذا مقبضا مناسباً للتمسك بالخلايا المضيفة لفترة كافية لاقتحامها.

ومن المؤكد أن المجهر الإلكتروني للنتوءات السطحية التي تغطي جزيئات SARS-CoV-2، ألمح إلى إمكانية وجود علاقة مع المستقبل.

وللمساعدة في تأكيد ذلك، استخدم الباحثون أجساما مضادة وحيدة النسيلة اختيرت خصيصا لمنع الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخلايا العصبية neurophilin-1. ولكن ليس للأصناف المتحولة التي عُثرت لتكون لها بنية مختلفة قليلا.

ومن المؤكد أن بروتينات SARS-CoV-2 الفيروسيّة الكاذبة، واجهت صعوبة أكبر في الدخول عندما جرى حبس I-neurophilin ومع التعبير عن I-neurophilin كميات كبيرة في الأنسجة العصبية داخل تجويف الأنف، قد نتج عن ذلك أن SARS-CoV-2 يحتوي على سجادة حمراء مناسبة طُرحت في اللحظة التي نشم فيها قطيرة مصابة. وزاد الإلقاء فاحصة على عينات الأنسجة التي تعبر عن I-neurophilin المأخوذة من مرضى «كوفيد-19» المتوفين، من الشوك، بينما ساعدت تجربة شملت الفئران في تأكيد دور المستقبل في مساعدة دخول الفيروس إلى نظامنا العصبي.

وأوضح طبيب الأعصاب، ميكا سيمونز، من جامعة ميونخ التقنية: «يمكننا تحديد أن «نيوروبيلين-1»، على الأقل في ظل ظروف تجارينا، يعزز النقل إلى الدماغ، لكن لا يمكننا التوصل إلى أي استنتاج ما إذا كان هذا صحيحا أيضا بالنسبة لـ SARS-CoV-2».

ونشر هذا البحث في مجلة Science.

سايتس أرت



مرت 17 عاما منذ أن هدد فيروس كورونا SARS-CoV بالتحول إلى جائحة عالمية، وبفضل الجهود السريعة لاحتواء تفشي العدوى، نجا سكان العالم من الأسوأ.

ويقول عالم الفيروسات في جامعة هلسنكي، رافي أوجا: «كانت نقطة البداية في دراستنا هي السؤال عن سبب انتشار فيروس SARS-CoV-2، وهو فيروس كورونا أدى إلى تفشي أصغر بكثير في عام 2003، وفيروس SARS-CoV-2 بطريقتين مختلفتين حتى لو كانا يستخدمان المستقبل الرئيسي نفسه ACE2».

وظهرت قطعة مهمة من اللغز عند مقارنة الجينوم الفيروسيين. والتقط SARS-CoV-2 تسلسلات مسؤولة عن إنتاج مجموعة شائكة من «الخفافات»، لا تختلف عن تلك المستخدمة من قبل مسببات الأمراض السيئة الأخرى للسيطرة على أنسجة المضيف.

وقال أوبي فابالاهتي، وهو أيضا عالم فيروسات من جامعة هلسنكي: «بالمقارنة مع قريبه الأكبر سنا، اكتسب فيروس كورونا الجديد قطعة إضافية من البروتينات الموجودة على سطحه، والتي توجد أيضا في طفرات العديد من الفيروسات البشرية المدمرة، بما في ذلك الإيبولا وفيروس نقص المناعة البشرية والسلالات شديدة العدوى من إنفلونزا

لكن، هذه المرة لم تكن محظوظين، مع تصاعد سؤال حول ما يجعل فيروس SARS-CoV-2 أكثر عدوى بكثير من سابقه.

يبدو أن الباحثين توصلوا إلى إجابة مثيرة، باكتشاف طريقة أخرى لدخول الفيروس إلى خلايانا، وقاد باحثون من جامعة ميونخ التقنية في ألمانيا وجامعة هلسنكي في فنلندا، دراسة اكتشفت مستقبلا يسمى «نيوروبيلين 1» (neuropilin-1). يعطي فيروس كورونا الجديد دورا في إصابة أنسجتنا.

ويتميز هذا البروتين الخاص بأنه وفير نسبيا في الخلايا المبطنة لتجويف الأنف، ما يجعله «قطعة كعكة» للفيروس ليؤسس ملجأ داخل أجسامنا، وينشئ عائلة فيروسية، ثم ينتشر إلى مضيف جديد.

وفي وقت سابق من هذا العام، اكتُشف أن مستقبلا يسمى الإنزيم المحول للأنجيو تينسين 2 (ACE2) يساعد فيروس كورونا على الارتباط بسطح الخلايا، في حين أن إنزيم يسمى بروتين غشائي من النوع الثاني (TMPRSS2)، ضروري لدخوله. ويقوم هذا النوع بعمل جيد في

وفاة أكثر من عشرة آلاف شخص في ألمانيا وإصابة أكثر من مليون في فرنسا

## ترسانة أوروبية من القيود بوجه موجة «أسوأ» لكورونا

سانشيز إن العدد الفعلي «يتجاوز الثلاثة ملايين». وقبيل ذلك أعلنت مناطق عدة تشديد القيود داعية الحكومة المركزية إلى فرض حظر تجول ليلي.

وفي بلجيكا، قررت سلطات المقاطعات الخمس الناطقة بالفرنسية الجمعة تشديد الإجراءات المقررة على المستوى الفدرالي.

### استئناف تجارب اللقاحات

في بريطانيا التي تسجل أكبر عدد وفيات بين الدول الأوروبية مع أكثر من 44 ألف وفاة، أعادت ويلز فرض الإغلاق الجمعة حتى التاسع من نوفمبر.

أما إيرلندا، فقد عمدت إلى فرض هذا الإجراء على كل مواطنيها مدة 6 أسابيع منذ منتصف ليل الأربعاء مغلقة المتاجر غير الأساسية.

وأعلنت الدنمارك من جهتها تعزيز الإجراءات المقيدة للتجمعات وتوسيع وضع الكمامة اعتبارا من الاثنين.

وعلى صعيد الأبحاث العلمية، ستستأنف تجربتان على لقاحات اختبارية ضد كوفيد-19 في الولايات المتحدة بعد مشاكل، ما يزيد فرص التوصل إلى لقاح أو عدة لقاحات مرخص لها بحلول مطلع العام 2021.

وفي أميركا اللاتينية يتواصل فرض القيود في الأرجنتين لمدة أسبوعين للجم انتشار المرض. وقال الرئيس البرتو فرنانديز الجمعة «حل هذه المشكلة لا يزال بعيدا».

رويترز

وتيسالونيكى أكبر مدينتين في اليونان اعتبارا من السبت فيما بات وضع الكمامة إلزاميا في الداخل كما في الخارج.

### «أسوأ من الأولى»

في بقية أرجاء القارة الأوروبية يثير الوضع القلق في فرنسا خصوصا التي تجاوزت الجمعة عتبة المليون إصابة بكوفيد-19 منذ بدء الجائحة. ويستمر الوضع بالتدهور مع 42,032 إصابة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة وهو مستوى قياسي جديد، وتخشى السلطات الصحية الآن موجة ثانية «أسوأ من الأولى»، مشيرة إلى أنها تدرس إجراءات عزل محلية.

وأمام هذا الارتفاع، وسعت الحكومة حظر التجول الليلي الذي بات يشمل منذ مساء الجمعة 46 مليون شخص في باريس والمدن الرئيسية، أي ثلثا إجمالي عدد السكان، مدة 6 أسابيع.

في إيطاليا، أثار حظر التجول الذي فرض الجمعة الغضب والقلق في نابولي. ومع بداية فرضه عند الساعة 23:00 تجمع مئات الأشخاص وأضرموا النار في سلال نفايات وأطلقوا مقذوفات باتجاه شرطة مكافحة الشغب في وسط المدينة. وإلى جانب نابولي، فرض حظر التجول في مناطق لاتيوم وروما ولومبارديا التي تشمل ميلانو (شمال).

وفي إسبانيا التي تجاوزت رسميا عتبة المليون إصابة قال رئيس الحكومة بيدرو

نهاية ديسمبر، بحسب تعداد لوكالة «فرانس برس» الجمعة. وسجل في الولايات المتحدة عدد قياسي من الإصابات في غضون 24 ساعة بلغ 80 ألفا.

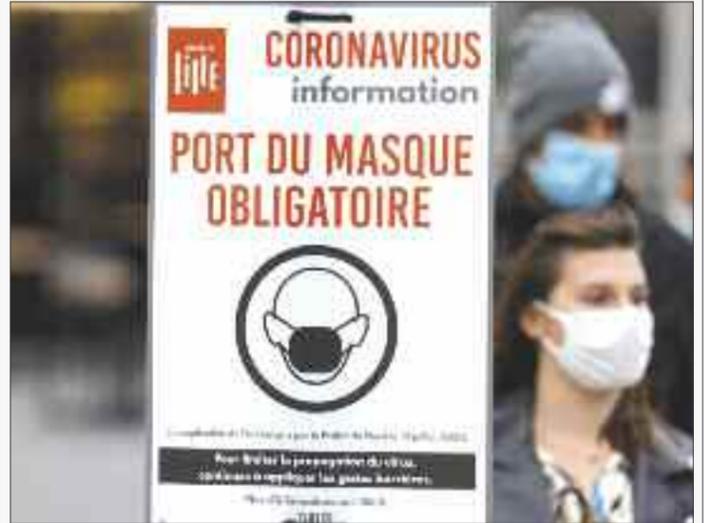
### «مناطق حمراء»

يتفاقم الوضع الوبائي في أوروبا الشرقية، وأمام الارتفاع الكبير في الإصابات، تصنف بولندا اعتبارا من السبت كل أراضيها «منطقة حمراء»، وهو إجراء كان يقتصر حتى الآن على المدن الكبرى ومحيطها، فيما تم الإعلان عن إصابة الرئيس البولندي اندريه دودا بفيروس كورونا المستجد.

وستقبل المطاعم والمدارس الابتدائية جزئيا فيما سيواصل تلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعات التعلم عن بعد، ومنعت حفلات الزواج وقصص عدد الأشخاص الذين يحق لهم التواجد في المتاجر ووسائل النقل والكنائس بشكل جزئي.

وفي سلوفاكيا المجاورة، دخل حظر تجول ليلي حيز التنفيذ السبت حتى الأول من نوفمبر. وفي تشيكيا حيث مستوى الإصابات والوفيات هو الأسوأ في أوروبا في الأسبوعين الأخيرين، فرض إغلاق جزئي حتى الثالث من نوفمبر.

ويبدأ إغلاق جزئي أيضا السبت في سلوفينيا التي أصيب وزير خارجيتها انزه لوغار بالفيروس. وسيغرض حظر تجول ليلي في أثينا



تفرض دول عدة في أوروبا الشرقية قيودا جديدة على غرار بلدان كثيرة في هذه القارة، حيث أدى وباء كوفيد-19 إلى وفاة أكثر من عشرة آلاف شخص في ألمانيا وأصاب أكثر من مليون في فرنسا.

تسببت القيود بمواجهات في نابولي الإيطالية بين الشرطة ومئات الشباب، الذين احتجوا على حظر تجول فرض مساء الجمعة على منطقة هذه المدينة، بسبب القلق على التبعات الاقتصادية لإجراء كهذا.

ودقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر بقولها إن «الكثير من الدول» في

## «الشعب» تختار مراسلي الولايات الشرقية اليوم

تجري، اليوم الإثنين 26 أكتوبر 2020، مسابقة لاختيار مراسلين من ولايات شرقية بمقر مؤسسة «الشعب» على الساعة الحادية عشر صباحاً.

الولايات المعنية بالمسابقة هي: تبسة، أم البواقي، باتنة، بسكرة، إيزي، ورقلة، برج بوعريش، الطارف، الوادي، خنشلة، سوق أهراس، ميله، جيجل، سطيف، سكيكدة، عنابة، قالمة، وقسنطينة.

العنوان: جريدة الشعب، 39 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.

تحتفل وزارة الثقافة والفنون بالمولد النبوي الشريف (أسبوع النبي)، ابتداء من اليوم وإلى غاية 29 أكتوبر، ببرنامج فكري وثقافي متنوع ستحييه مختلف الهيئات التابعة لها عبر الولايات، حسب بيان للوزارة.

تحت شعار «مشكاة الأنوار في سيرة سيد الأخيار» خصصت الوزارة بمديرياتها ودور ثقافتها ومؤسساتها عبر الولايات ندوات علمية ومدائح دينية وحفلات أندلسية والقاعات شعرية ومسابقات للأطفال وغيرها.

وخصص المسرح الوطني الجزائري بالعاصمة برنامجاً افتراضياً لإحياء هذه الذكرى يتضمن إقامة العديد من حفلات الأندلسي والإنشاد عبر قناته في اليوتيوب سينشطها كل من عباس ريغني وبهجة رحال وإيلي بورصالي، إضافة إلى فرقة «الكوثر» للإنشاد.

ويرمغ محاضرات حول «توظيف المسرح للمواضيع الدينية» وتوظيف التراث في العملية المسرحية، بالإضافة إلى موضوع «المسرح أداة لتحرير النفس».

وأعد المركز الوطني للسينما

## بالناحية العسكرية الأولى

## مشاركة واسعة لأفراد الجيش في عمليات التشجير

اختصاص القطاع العملي العسكري بالولاية.

وبالجلفة قام أفراد الجيش الشعبي التابعين لوحدة الفرقة 12 مشاة ميكانيكية التابعة للناحية العسكرية الأولى وبمعية مختلف الأسلاك المشتركة وكذا أطباف المجتمع المدني بغرس 10 آلاف شجيرة من نوع الصنوبر الحلبي والصور، وهي الحملة التي تأتي في إطار مساهمة الجيش الوطني لمواصلة حملة التشجير لموسم 2020/2021، حسب العقيد عبد الوهاب لعلاون، رئيس خلية الاتصال والتوجيه.

والشرف في حملة تشجير واسعة عبر الأحياء العسكرية التابعة لإقليم الاختصاص، حسبما أوضحه قائد القطاع العملي، العقيد مهبوب لزهري. وشارك أفراد الجيش التابعين للكتيبة 127 مدفعية الميدان بجريدة جنوب ولاية عين الدفلى في عملية التشجير التي تساهم في رفع معنوياتهم، حسبما أفاد به قائدها المقدم بوعلقة كريمو لافتاً إلى حرص عناصر الجيش على المشاركة الدورية في مثل هذه العمليات.

وعرفت ولاية البويرة حملة مماثلة استهدفت غرس 500 شجيرة بمنطقة أكوشاش التابعة لبلدية عين الترك. وفي ولاية المسيلة، أحيا أفراد الجيش بولاية اليوم الوطني للشجيرة المصادف لـ 25 أكتوبر من كل سنة بتنظيم حملة تشجير على مستوى

## إرهابي يسلم نفسه للسلطات العسكرية بتمنراست

سلم إرهابي نفسه للسلطات العسكرية بتمنراست ويحوزته بندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وكمية من الذخيرة، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر أنه «في إطار مكافحة الإرهاب، ويفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلم إرهابي نفسه، يوم 24 أكتوبر 2020، للسلطات العسكرية بتمنراست بإقليم الناحية العسكرية السادسة»، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بالمسمى «إدريسي أحمد ابن إدريسي الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2009. الإرهابي كان يحوزته بندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وكمية من الذخيرة». وتأتي هذه النتائج «لتؤكد مرة أخرى على فعالية المقاربة التي تعتمد عليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب واستتباب الأمن والطمأنينة عبر كامل التراب الوطني».

## وزارة الثقافة والفنون تحتفل بـ «أسبوع النبي»

يدوم حتى 29 أكتوبر



والمسرح البصري سلسلة عروض أفلام وثائقية على صفحته في فايسبوك من بينها «ركب سيدي الشيخ» لمحمد الشريف بقة و«دار الحديث، فضاء علم وعبادة» للسعيد عولمي.

ستكون دور الثقافة عبر الولايات حاضرة أيضاً كدار الثقافة للبيض التي برمجت مدائح دينية وقصائد شعرية والسعي البصري سلسلة عروض أفلام وثائقية على صفحته في فايسبوك من بينها «ركب سيدي الشيخ» لمحمد الشريف بقة و«دار الحديث، فضاء علم وعبادة» للسعيد عولمي.

ستكون دور الثقافة عبر الولايات حاضرة أيضاً كدار الثقافة للبيض التي برمجت مدائح دينية وقصائد شعرية والمسابقة للأطفال.

وورث جثمان المجاهد بلقاسم بوزيد، الذي توفي عن عمر ناهز 91 سنة بمقبرة تارشونين ببلدية تاكسلانت بولاية باتنة، بحضور مجاهدين من المنطقة وأفراد من عائلته وجمع من المواطنين.

وورث جثمان المجاهد بلقاسم بوزيد، الذي توفي عن عمر ناهز 91 سنة بمقبرة تارشونين ببلدية تاكسلانت بولاية باتنة، بحضور مجاهدين من المنطقة وأفراد من عائلته وجمع من المواطنين. وبمشاركة من المجاهدين الذين حاربوا المستعمر بشراسة ولم يدخروا جهداً من أجل الكفاح في سبيل تحرير الجزائر. وخاض الفقيد الذي عرف أيضاً بنضاله السياسي، وفق المصدر، معارك وكماائن ضد جيش الاحتلال وعاش أحداث مجزرة «غار أو شطوح» بتارشونين التي جرت وقائعها يومي 22 و23 مارس 1959 وذهب ضحيتها مدنيون عزل فاق عددهم 118 ضحية استشهدوا بالغازات السامة. وكان ضابطاً برتبة ملازم أول إبان الثورة التحريرية وكانوا شخصياً لقائد الولاية الأولى التاريخية الشهيد علي النمر. وتولى قيادة المنطقة السادسة من الولاية الأولى التاريخية. وبعد الاستقلال تقلد العديد من المسؤوليات خاصة بحزب جبهة التحرير الوطني، وفق ما ورد في شهادات بعض رفاقه من المجاهدين.

تضمنت الأمانة العامة لمجلس شوري اتحاد المغرب العربي، «عالياً، الاتفاق المتوصل إليه بين أطراف الحوار الليبي، أعضاء اللجنة العسكرية 5+5 الملتزمة بمدينة جنيف السويسرية تحت رعاية الأمم المتحدة»، مؤكدة أن هذا الإنجاز يشكل «مؤشراً مشجعاً»، بحسب ما جاء في بيان للأمانة العامة، أمس.

تدعو الأمانة العامة للمجلس - يضيف البيان- «وكلها ثقة في ذلك، الإخوة الشركاء ممثلين في مختلف مكونات الشعب الليبي، إلى مضاعفة الجهود والحوارات البناءة الشاملة والمسؤولة بعيداً عن كل تدخل أجنبي، للتوصل إلى مخرج سياسي توافقي شامل ودائم، وفقاً للمسارات المحددة في اجتماع برلين، يفضي إلى رسم معالم ليبيا الجديدة عبر وضع دستور جديد ومؤسسات دستورية ذات مصداقية وشرعية تشمل وحدة ليبيا أرضاً وشعباً وسيادة».

وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، قد أعلنت، الجمعة، عن توصل الأطراف الليبية إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في ليبيا وذلك ضمن مباحثات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) في مدينة جنيف السويسرية.

## صورة.. بمذاق واحد

مرزاق صيادي

من يشتري ثلاثة لترات لبن وخمسة عشر خبزة، هذه الأيام، لا تحسبوه من هواة اللبن، أو صاحب «زردة» أو «قعدة» في البيت، طالما أن هذه الصورة تتكرر يوماً مع هذا المواطن، الذي يسعى كل يوم لرفع قدرته الشرائية، التي نسفتها كورونا، حتى لا تقوى على شراء كيلوغرام بطاطا ورطل جزر وحببات طماطم، وشيء من السلق..

تاجر متنقل، لا يقوى على تحمل مصاريف قوائم أدوات مدرسية، من فرط هبوط دم البيع في شرايين تجارة الألبسة، يحلف بالله أن ظاهرة لجوء «فقراء» إلى اللبن والخبز، والعيش على هذا، فقط، تتكاثر أمام عينيه يومياً. يذكر الرجل بمرارة كيف أنه يلجأ إلى هذه الطريقة في إسكات جوع خمسة بطون تجالسه إلى طاولة سكن اجتماعي استفاد منه عشية الحجر الصحي، الذي لم يُبق في خزينته غير ثلاثة ملايين سنتيم، هي رأسمال تجارته في الألبسة.. يقول إنه لما يبيع سروال جينز «يأكل»، وإلا يستلف من أقرب الناس إليه..

هي صورة لمن يعيشون في جزائر عميقة، في مناطق معزولة، نائية، أو مناطق ظل، مثلما يسميها الخطاب السياسي، قد لا يراها من قفزت إيراداتهم من صفر دينار إلى ملايين، من أثرياء التسعينيات وما تلاهم من أثرياء بفرقة أصابع من الذين يحكمون على أساس «منح امتيازات غير مستحقة»..

وقد لا يراها من لم تُصهّب تداعيات «كورونا»، المادية- المالية، من فئات، تشتري «فيريروروشي»، وغيره من كماليات التغذية.. نسبت أن الفقر، ليس تهمة، ولا مرتبة اجتماعية تترفع عنها أو تسقط فيها، من فئات لم يركب نسلها حافلة، ولم يتزاحم في طابور سيارات أجرة بـ«البلاصة».. هو واقع تنسلخ منه صورة (صورة حامل اللبن والكثير من الخبز)، قد يبحث عنها مصور محترف، وقد يستغلها سياسي يوزع الوعود على رماح الكلمات، وقد يستغلها باحث عن ستر عورات الآخرين، مثلما تفعل جمعيات خيرية.. وقد يبحث عنها شيخ بلدية لا يرضى أن يكون في رعيته شخص ينام ويصحو على لون واحد، ومذاق واحد..

## تنشط بمواقع التواصل الاجتماعي

## تفكيك نصب واحتيال بالجزائر العاصمة

الضحايا، ليتم بعد عملية ترصد الإيقاع بشخصين مشتبته فيهما كانا على متن سيارة سياحية أين تم إخضاع احدهما لعملية التلمس الجسدي لضبط بحوزته على 64 كمامة ومبلغ مالي قدره 12000 دج. وبمواجهتهما بما نسب إليهما من أفعال، اعترفا باقترافيهما لعملية النصب على عديد الضحايا آخرهم نصبوا عليه في 25 ألف كمامة بمبلغ 82.5 مليون سنتيم. كما تم بعد مع مواصلة التحريات توقيف مشتبته فيه ثالث كان مشاركاً في مختلف عمليات النصب.

وأبرز البيان أنه بعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم أطراف القضية أمام وكيل الجمهورية المختص إقليمياً أين أمر بإيداع اثنين منهم الحبس المؤقت، فيما وضع الثالث تحت الرقابة القضائية.

## مجلس شوري اتحاد المغرب العربي:

## اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا «مؤشراً مشجعاً»

وقالت بعثة الأمم المتحدة، «يمثل هذا الإنجاز نقطة تحول هامة نحو تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا».

## سجن المعتدي على فتاة في بئر التوتة

قبض عناصر الشرطة لأمن المقاطعة الإدارية ببئر توتة، ولاية الجزائر، على المشتبه به في قضية التعدي بسلاح أبيض مع التهديد ومحاولة السرقة راحت ضحيتها شابة في مقتبل العمر.

حيثيات القضية تعود إلى ترصد المشتبه به الضحية أمام مقر سكنها وهي في طريقها للعمل، كالعادة بعد تأكد من خلو الطريق وسط أحد الأحياء حيث باغتتها من الخلف وأشهر سلاحاً أبيضاً في وجهها بعد أن رفضت تسليمه حقيية اليد، هدهدا وضربها محدثاً إصابات عميقة على يدها. وأثر ذلك أصدرت محكمة بوفاريك الأسبوع الفارط حكماً بسبع سنوات نافذة في حق مرتكب جريمة التعدي بسلاح أبيض وغرامة 20 مليون سنتيم.